

سلسلة عقائد السلف

« ٦ »

# كتاب الإيمان

للحافظ

محمد بن عبد الله بن أبي بكر الموطأ في

المتن في سنة ١٢٤٣ هـ

دراسة وتحقيق

محمد بن عبد الله بن أبي بكر الموطأ في

الدراسات



# کتاب الایمان

للحکام افظ

محمد بن حسن بن علی بن ابی بنی المومنین

المتوفی فی سنة ٤٤٢ هـ

دراسة وتحقیق

محمد بن حسن بن علی بن ابی بنی المومنین

بسم الله الرحمن الرحيم

## بَشِيرَةُ رَبِّكَ الْكَافِرِ الْكَافِرِ

### المقدمة

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سيد الأولين والأخرين. وقائد الغر المحجلين، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن استن بسنته يا هتدي يهديه إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن من أعظم ما يبحث فيه موضوع العقيدة لرباط الأحوال فيها صحة وفساد.

وقد جاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بعقيدة الإسلام صافية نقية، سليمة من الكبر والشوائب. وظلت عقيدة الصحابة رضي الله عنهم نظيفة ظاهرة كما أرادها الله منهم، وكذلك من كان بعدهم من التابعين وصالحى الأمة. حتى دخلت بعض الفئات التي تلوذت عقائدها بمخالفات المصنوع الباطلة، وبدأ الانحراف في مسائل الاعتقاد، وفيها ما يتعلق بالإيمان. فمن قائل هو التصديق بالقلب فقط، فلا يفر مع الإيمان مصيبة كما لا تنفع مع الكفر طاعة، ومن قائل هو الإقرار باللسان فقط، ومن قائل هو الإقرار باللسان والتصديق بالقلب، والعمل ليس من الإيمان بل هو بر وتقوى. ومن قائل غير ذلك في مسائل الإيمان الأخرى، فتصدى السلف هذه الظاهرة الانحرافية ولا سيما بعد انتشارها واعتناق كثير من الناس خا. فالتقوا الكيب والغلات التي توضح الشيع الصحيح في ذلك. ومن هؤلاء محمد ابن يحيى بن أبي عمر المدني صاحب كتاب الإيمان الذي نحن بصد تحفيقه ودراسته. وكان من توفيق الله أن اخترت تحقيق هذا الكتاب مرثا الإدلاء بدلوي مع طلاب العلم الذين يهاجموا في تحقيق كتب التراث الإسلامي وأخراسها، على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم، وإن كنت لست من تاهلها لذلك. ولكن من باب:

حقائق المصباح تحفيظاً للشا مشد

الطبعة الأولى

١٩٨٦ هـ - ١٤٠٧

الكتاب الكافي

حولي - شارع تونس

مقابل محافظة حولي

تلفون : ٢٦١٧٤٣٠

ص ب : ٢٠٨٥٧ الصفاة

الرمز البريدي ١٢٠٦٩

الكويت

إن التشبه بالكرام فلاح

وتشبهوا إن لم تكفروا مثلهم

وقد لاحظت في تحقيقه بعض الشائب والمغاييب ولكن الله ظليها بفضلها ومنه ثم محمود الدكتور الشرف الذي أحاطني باهتمامه ورسم لي طريق السير، ولم يألوا جهدا في توفير ما أخرج من مسوري. فأسأل الله أن يشبه علي ما قدم ويكثر من أمثاله.

وقد اشتملت دراسة هذا الكتاب وتحقيقه على قسمين:-

- ١- قسم لدراسة حياة المؤلف.
- ٢- قسم لدراسة الكتاب ومبني التحقيق فيه.

ويتسق هذين القسمين كلمة في الإيمان والإسلام، وسبب اختيار الموضوع. ويشتمل القسم الأول على ما يلي:-

- دراسة حياة المؤلف وفيه تفهيد، وثلاثة مباحث وبيان.
- أولاً: تمهيد في عصر المؤلف من سنة ١٥٠ - ٢٤٣ هـ.
- ثانياً: المباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية

المبحث الثالث: الحالة العلمية

الباب الأول: في حياة المؤلف وفيه خمسة فصول:

الفصل الأول: يشتمل على:

أ - اسمه وكنيته ونسبه

ب - ولادته ونشأته

ج - طلبه العلم ورحلته

الفصل الثاني: نشأه العلماء عليه

الفصل الثالث: عقيدته

الفصل الرابع: آثاره العلمية

الفصل الخامس: وفاته

الباب الثاني: في شيوخه وتلاميذه.

القسم الثاني: دراسة الكتاب: وفيه فصلان:-

الفصل الأول: وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب ووصفه

المبحث الثاني: نسبته للمؤلف

المبحث الثالث: تقدمه ومشارفته بكتب بعض معاصريه

المبحث الرابع: مخرج من الساعات المدرزة عليه

المبحث الخامس: مخرج تحقيق الكتاب

الفصل الثاني: تحقيق الكتاب

ثم التهارس وتشتمل على ما يأتي:

- ١- فهرس بالأحاديث المروية مرتبة على حروف المعجم.
- ٢- فهرس بالآثار مرتبة على حروف المعجم أيضاً.
- ٣- فهرس بالأعلام الواردة أسماؤهم في متن المخطوطة مرتبة على حروف المعجم.
- ٤- فهرس بالأعلام الذين ورد ذكرهم أثناء دراسة حياة المؤلف.
- ٥- فهرس بموضوعات الكتاب.
- ٦- فهرس المراجع.



المدمشقي<sup>(١٧)</sup>، الذي أحدث القول بالارحاء والقصور، وأن القدر لم يستبق به سابق قدر من الله عز وجل، ومن غلاة القادرية عميد الجبني<sup>(١٨)</sup>، وقد عاظم ابن عمر - رضي الله عنه - القول فيهم وتبرأ منهم<sup>(١٩)</sup>.

وقبل ذلك مذهب الخوارج، الذين خرجوا على علي رضي الله عنه في حرب صفين، وكان أشدهم خروجاً عليه ويروفاً من الدين، مسمر بن ثديك التميمي<sup>(٢٠)</sup>، وزيد بن حصين السطائي<sup>(٢١)</sup>، ومن بعدهم عبد الله بن الكواهي<sup>(٢٢)</sup>، وعتاب ابن الأعور<sup>(٢٣)</sup>. الذين كفروا المسلمين بارتكاب الكبائر واستحلوا دماءهم<sup>(٢٤)</sup>.

وكذلك الشيعة الذين ادعوا حبيب علي - رضي الله عنه - وموالاه كذاباً وزوراً، وحرّفوا الكتاب والسنة ليوافقا مذاهبهم<sup>(٢٥)</sup>.

وكثر الله أعبس المناهية للدين الإسلامي، والمخالفة لقواعده، وأصوبه، وتعددت فرقها، ولا سيما في آخر الخلافة الأموية، وأول الخلافة العباسية، حينما كثرت الفتوحات، وتغلغل في الإسلام خلق عظيم من البلاد المفتوحة، لا رغبة في الإسلام وإنما خشيعة سلاطانه، وضاروا يدمرون على الدين الإسلامي كلما سحت لهم الفرصة. ونضاعف الشر بعد ترجمة الكتب الأجنبية من فارسية، ورومانية، ويونانية، وغيرها من عقائد وعلوم فلسفية حيث ساهمت مساهمة فمالة في تشييل المعقول وإفسادها، واشتد اضطراب عهد المأمون، اختلفة العباسي الشيعية<sup>(٢٦)</sup>، وبعده المعتصم<sup>(٢٧)</sup>، وإلى القوم<sup>(٢٨)</sup>، حينما تشبها مذهب المتزلة،

(١٧) هو: جلال بن أبي جلال، كان مسلماً، ثم سبب القول بالقصور. انظر البيان (٢٣/٢٣٨).

(١٨) يقال: إنه بعد بن عدالة بن عليم الجبني، أول من تكلم في القوم وأخذه عن تولد المستفي، قال الحسن البصري: بالكيف ومعد فاته ضاهاً مضياً، صلبه عبد الملك بن مروان سنة ٨٠ هـ، فمات، فمات في سنة ١١٤ هـ.

(١٩) الإمام لابن أبي شيبة (١٩٩)، والمثل والنحل (١١/١٢٩)، والمقدم والمحكم (ص ٢٣).

(٢٠) من الذين خرجوا على علي وحذروه بالمقدرة. انظر البداية والنهاية (٣٧: ٢٧٤).

(٢١) من رؤوس الخوارج. البداية والنهاية (٣٧: ٢٨١).

(٢٢) من رؤوس الخوارج. البيان (٢٦/٢٢٤).

(٢٣) لم أجد على فرقة له.

(٢٤) أصل مذهب الخوارج هو القول أن الإنسان أصل الطائفت كلها بالقلب واللسان والجوارح، ومن ترك واحداً منها كفره، وحكم عليه بالقيود في النار، وهذا مخالف للمذهب أهل السنة والخوارج. انظر المثل والنحل (١٦/ ١١٤ - ١١٥).

(٢٥) المثل والنحل (١٦/ ٢٤٦).

(٢٦) هو عبد الله المأمون بن هارون الرشيد، تولى الخلافة بعد وفاة أبيه الأيمن سنة ١٩٨ هـ، وهو أول من ناصر المعتزلة بالقول في خلق القرآن، وحمل الناس عليه، توفي سنة ٢١٨ هـ. انظر البداية والنهاية (١٠٠/ ٢٧٢).

(٢٧) تقي ترجمته.

(٢٨) هو أبو جعفر حوزة المائتين من المعتصم تولى الخلافة بعده سنة ٢٢٧ هـ وكان من أشد اختلاف حوزة المائتين على القول به.

## كلمة في الإسلام والإيمان

كان الصحابة رضوان الله عليهم في عهد النبوة يتأقرون الدين غفياً طرأ من المصطفى ﷺ، ويقيمونه على رتبته الصحيح، لطهارة قلوبهم وسلامة نواقلهم، فيعملون بمحكمه، ويؤمنون بمشابهه، وظل الأمر كذلك صدر الخلافة الراشدة، ثم تبيت فئات من الناس إنكست أقيانهم، وضلت عقوفهم، وخرجوا النصوص الشرعية وفق أحوالهم، ومروهم، ففعلوا وأضلوا كثيراً، وذلك بدوافع عقائدية موروثة، أو حقد على الإسلام والمسلمين، أو فهم خاطيء، كما فعل المالك عبد الله بن سبأ<sup>(١)</sup>، الذي غلا في حق علي رضي الله عنه، وحمل لواء الفتنة بين المسلمين، ونسب في قتل عثمان - رضي الله عنه - ثم الجهم ابن صفوان<sup>(٢)</sup>، فلعبد الجعد بن درهم<sup>(٣)</sup>، مؤسس مذهب الجهمية الذي قال يحتل القرآن، ويحطيل الله عن صفاته<sup>(٤)</sup>، وأصل بن عطاء مؤسس مذهب الاعتزال<sup>(٥)</sup>، وغيره

(١) من غلاة الزنادقة. يتحدث عن أصل جوهري، فقال فعل. انظر بيان الاعتزال (٢٦/٢٦١).

(٢) من الجهم بن صفوان أبو عمرو الجوزي، السمرقندي، النخاع، وأبي الجهم، ذريح شرعياً، اعتد عليه من الجعد بن درهم، وقيل بأصحابه قبل سوره، قتله نائبها مسلم بن أعرج، رحمه الله بجزاءه عن المسلمين غيره.

(٣) انظر: البيان (١٦/ ٤٢٤)، والبدية والنهاية (٩/ ٣٥٠).

(٤) الجعد بن درهم: أصله من خراسان وسكن دمشق، وهو أول من قال يحتل القرآن وقد اعتد ذلك من يان بن سبأ، وأخذ ما يان من خالوته. إن أخت ليد بن أعصم ذريح أخت. وأخذ ما لبده السامر الذي سحر الشمر فكان على يده، باليمن.

وأخذ من الجعد الجهم بن صفوان، فلما أظهر الجعد بدعته، تطلب بن أبي ثور يوب منهم وسكن الكوفة، ثم إن جليل بن عبد الله السمرقي قتله يوم عهد الأحمسي بالكرنة سنة ١٢٤ هـ حيث غلب الناس فقتل: أبا الناس، وضرباً بقل الله سبحانه يوم قتل، ضحك الجعد بن درهم، إنه يعلم أن الله لم يخلق إبراهيم جليلاً، بل يكلم موسى تكليماً تعالى الله عما يقول الجعد علواً كبيراً. ثم قال لاصحه في أصل الدين.

انظر البداية والنهاية (٩/ ٣٥٠).

(٥) المثل والنحل (١٦/ ٨١).

(٦) راجع إلى عقائد البصري، الكوفية، كان من أجله المعتزلة، وهو مؤسس مذهبهم، وله سنة ٨٠ هـ في المدينة ومات سنة ١٢١ هـ.

انظر البيان (٤/ ٢٩٩)، والمثل والنحل (١٦/ ٤٢٦).



يُجمله مؤثماً حقاً وإن لم يكن هناك عمل فهو مخالف للكتاب الله وسوءه كما في حديث:  
«الإيمان يصبح وسيمون شعبة»<sup>١٤</sup>.

وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال لو قد عبد القيس:  
«أمركم بأربع: الإيمان بالله وحده، وعمل تدرن ما الإيمان؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام  
الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا من الغنم الخمس»<sup>١٥</sup>. ومعلوم أنه لم  
يزد أن هذه الأعمال تكون إيماناً بالله بدون إيمان القلب، لا قد أخرج في غير موضع أنه لا بد  
من إيمان القلب، فمعلوم أن حذو مع إيمان القلب هو الإيمان، وأي دليل على أن الأعمال  
داخلية في معنى الإيمان فوق هذا الدليل. فإنه فسر الإيمان بالأعمال. ولم يذكر الصديق  
للمسلم بأن هذه الأعمال لا تعتبر مع الجحود<sup>١٦</sup>.

وذلك كما في حديث أبي هريرة في الصحيحين: «والإيمان يصبح وسيمون شعبة أو يصبح  
وسيمون شعبة أفصلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إبادة الأذى عن الطريق، وإطعام شعبة  
من الإيمان»<sup>١٧</sup>.

وراء ذكر اسم الإيمان غيراً دخل فيه الإسلام والأعمال الصالحة، وكذلك سائر  
الأحاديث التي يحمل فيها أعمال البر من الإيمان<sup>١٨</sup>.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً عن النبي ﷺ قال: «لا يزال الزاني  
حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين  
يسرق وهو مؤمن»<sup>١٩</sup>. قلنا إن ترك هذه الكيفيات من معنى الإيمان، لا انتهى إسم الإيمان  
عن مركب شيء منها، لأن الاسم لا يتقني إلا بالانتهاء ببعض أركان المسمى أو واجباته<sup>٢٠</sup>.

أما وجه الجمع بين هذه التفسيرين، وبين حديث جبريل عليه السلام، عن الإسلام  
والإيمان، وتفرق النبي ﷺ بينهما، وإدخاله الأعمال في معنى الإيمان، دون الإيمان، فإنه  
يتضح بتقرير أصل، وهو أن من الأسماء ما يكون شاملاً لسميات متعددة عند الفراه  
وطالفة، فإذا لزم ذلك الاسم بدوره صار دالاً على بعض تلك السميات، والاسم الثمرون

وحملوا الناس على القول بخلق القرآن وإنكار رؤية الله يوم القيامة، وأصبح ذلك الدين  
الرسمي للدولة، فقتلوا الكثير عن أنكر ذلك أو عارضه، وقال المسلمون من ذلك بلاه  
شديد<sup>٢١</sup>.

وتشظت المذاهب الأخرى، من جهة وسرعة وكراهية وبطرحا، وانتشرت في  
الأرض لتفصيل المسلمين، وتمثيل أعمال الإسلام وأحكامه، وفصلت المرتبة بين الإيمان  
والعمل، وزعموا أن الإيمان الصديق والأقران وأنه لا علاقة بينه وبين الأعمال أصلاً، وأنه  
لا يزيد ولا ينقص، بل إيمان أي فرد من المسلمين كإيمان نبي من الأنبياء، وملائمتهم جملة:  
الصديق فقط<sup>٢٢</sup>.

بينما إن مذهب أهل السنة، والشهور عنهم، أن الإيمان قول، وعمل، ونية، وأن  
الأعمال كلها داخلية في معنى الإيمان، وحكي الشافعي بدوره عن ذلك إجماع الصحابة  
والتابعين، ومن بعدهم عن أئمتهم، وقد أنكر السلف على من أخرج الأعمال عن الإيمان  
إنكاراً شديداً، ولكن أنكر ذلك على قتالة، وجعله قولاً عند سعيد بن جبير، وسيمون بن  
مهران، وقادة، وأبيوب السخاني، والنخعي، والزهري، وأبراهيم، ويحيى بن أبي كثير،  
وغيرهم، وقال الثوري: «هو رأي أحدث أدركا الناس على غيره، وقال الأوزاعي: وكان من  
مضى من السلف لا يفرقون بين العمل والإيمان».

وكتب عمر بن عبد العزيز<sup>٢٣</sup> إلى أهل الأمصار: أما بعد، فإن الإيمان فرائض وشرائع  
فمن استكملها استكمل الإيمان<sup>٢٤</sup>. وقد دل على دخول الأعمال في الإيمان قوله تعالى:  
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ  
رَبِّهِمْ يَوَكِّلُونَ﴾ الذين يتقنون الصلاة وما رؤفاهم يتقنون \* أولئك هم المؤمنون حقا لهم  
درجات عند ربهم ومغفرة ذروني كريم﴾ [الأفكال: ٢-٤].

فلم يعمل الله للإيمان حقيقة إلا بالعمل على هذه الشروط، والذي نزعهم أنه بالقول خاصة

١٤ - بخلق القرآن، دت ٢٣٤ ص ١٠١، انظر البداية والنهاية (١٠٠١-١٢٩٠).

١٥ - النظر البداية والنهاية (١٠٠١-١٢٩٢)، تاريخ الخلفاء ص ٣٤٠-٣٤١.

١٦ - النظر الإيمان لابن تيمية ص ٢٢٣.

١٧ - هو عمر بن عبد العزيز بن مهران بن الحكم الأموي، أمير المؤمنين، كان قاضياً جديلاً، يشهد له فضل أصغر الخليفة

الجائسي من الخليفة الرشيد بن ثور الخلافة معها من سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩ هـ و١٠٦ هـ رضي الله عنه.

١٨ - البداية والنهاية (٩٠/١٢٩٢).

١٩ - انظر كتاب الإيمان للمسلم بن سلام (ص ١٠١)، وجامع العلوم والحكم (ص ٢٣-٢٤)، طائفة أبو نبيطة الحديث رقم

٢٠ (١٢٣٥) وفي البخاري (١: ١١١).

يدل على أن أحمد الاسمين إذا أورد دخل فيه الآخر، وإنما يفرق بينهما حيث قرن أحد الاسمين بالآخر، فيكون حيث المراء بالإيمان جنس تصديق القلب وبالاسلام جنس العمل، فهما مجتمعان إذا اتفقا، ويترقان إذا اجتمعا، وفي مستد الإمام أحمد عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «والاسلام علانية والإيمان في القلب»<sup>(٢٢١)</sup>، وهذا لأن الأيمان يظهر علانية على الجوارح، والتصديق لا يظهر لأن عمله القلب، ولكن لا وجود للإيمان بدون أعمال، لأننا إذا قلنا أن الإيمان هو التصديق والمعرفة والإقرار، فلا بد من ظهور دلالة ذلك، إذا كان ذلك صادقا، وهذه الدلالة هي فعل ما يقتضيه هذا الإقرار والتصديق، وهو العمل، وعلى ذلك فلا انفكاك بين الإيمان والعمل، وحيث لا عمل فإنه دلالة على عدم تحقق الإيمان، لأن العمل ثبوته، وتنتي تحقيق القلب بالإيمان فلا بد من انبعاث الجوارح بالأعمال، لأن القلب ملك والجوارح جنوده فهي لا تتخلف عن عمل ما يهدف إليه.

وليس كل مسلم مؤمنا لأنه قد يكون الإيمان ضميما، حيث أنه كلما كثرت الذنوب والمأصي والإعراض عن الله، كلما ضعف الإيمان في القلب ولا يزال كذلك حتى لا يبقى فيه مثقال ذرة، ولذلك فلا يتحقق القلب به تحققا تاما مع عمل جوارحه أعمال الاسلام، فيكون مسلما وليس يؤمن الإيمان التام، كما قال تعالى: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ» الآية<sup>(٢٢٢)</sup> والخبرات: ١٥١٤-١٥١٥. فهؤلاء لم يكونوا منافقين وإنما كان إيمانهم ضميما، ولا ريب أنه إذا ضعف الإيمان الباطن لزم منه ضعف أعمال الجوارح الظاهرة أيضا. لكن اسم الإيمان ينفى عن ترك شيئا من واجباته، لكن حينما ينفى في أكثر التصويص فإن المقصود نفى كماله لا الخرج من الدين، أما الإسلام فلا يشتري بانتهاء بعض واجباته أو انتهاك حرمانه، وإنما يقتضي بالإيمان بآثاره بالكلية، ولا يعرف في شيء من السنة الصحيحة نفى الإسلام عن ترك شيئا من واجباته كما ينفي الإيمان عن ترك شيئا من واجباته، وكما تدخل أعمال الجوارح الظاهرة في مسمى الإسلام والإيمان، فإن أعمال الجوارح الباطنة تدخل في سببها أيضا، ومن ذلك إخلاص الدين لله تعالى، والتصريح له، وبعيادته، وسلامة القلب ضم من النفس والجسد والعقد، وتزايح ذلك من أنواع الأذى فإن هذه الأعمال تدخل في مسمى الإسلام كما يدخل في مسمى الإيمان رجل التطريب وتشموعها عند سماعها ذكره، وكتابه، وزينة الإيمان بذلك، وتحقيق التوكل على الله عز وجل، وخوف الله سرا وعلانية، والرضا بالله ربا وبالاسلام ديناً، ومحمد ﷺ رسولا.

(٢٢١) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في كتابه الإيمان رقم ٦، تحقيق الألبان وكان الألبان: إسناده ضعيف.

به دالا على باقيه، وهذا الاسم: كالغدير والمكين، فإذا أورد أحدهما دخل فيه كل عتاج، وإذا قرن أحدهما بالآخر دل أحد الاسمين على بضع أنواع ذوي الحاجات والأخر على باقيها، وهكذا اسم الاسلام والإيمان، إذا أورد أحدهما دخل فيه الآخر، ودل بانفراده على ما يدل عليه الآخر بانفراده، فإذا قرن بينهما دل أحدهما على بعض ما يدل عليه بانفراده، ودل الآخر على الباقي، وقد صرح بهذا المعنى جماعة من الأئمة، قال أبو بكر الإسماعيلي في رسالته إلى أهل الجبل: قال كثير من أهل السنة والجماعة إن الإيمان قول وعمل والاسلام فعل ما فرض الله على الإنسان أن يفعله، إذا ذكر كل اسم على حديثه مضموما إلى الآخر، فقل المومنون والمسلمون جميعا مفردين أريد بأحدهما معنى لم يرد به الآخر، وإذا ذكر أحد الاسمين شمل الكل ومعهم<sup>(٢٢٣)</sup>. ويدل على صحة ذلك أن النبي ﷺ قسر الإيمان عند ذكره مفردا - في حديث وفد عبد القيس - بما فسر به الاسلام القرون بالإيمان في حديثه جبريل، وفسر في حديث آخر الاسلام بما فسر به الإيمان، كما في مستد الإمام أحمد<sup>(٢٢٤)</sup> عن عمرو بن عيسى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: «وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك». قال: فأي الإسلام أفضل؟ قال: «والإيمان». قال: فأي الإيمان؟ قال: «وأن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت». قال: فأي الأعمال أفضل؟ قال: «والحجرة»، قال: فما الحجرة؟ قال: «أن تهجر السوء». قال: فأي الحجرة أفضل؟ قال: «والجهادة». ففي هذا الحديث جعل النبي ﷺ الإيمان الفصل الاسلام، وأدخل فيه الأعمال.

وهذا التفصيل يظهر تحقيق القول في مسألة الإيمان والاسلام، ودل على واحد أو مختلفان. فإن أهل السنة والحديث مختلفون في ذلك، وصنفوا في ذلك تصنيفات متعددة، فمنهم من يدعي أن جمهور أهل السنة على أنها شيء واحد، ومنهم من يحكي عن أهل السنة التفرق بينهما.

وبالتفصيل الذي ذكره في زول الاختلاف. فيقال: إذا أورد كل من الإسلام والإيمان بالذكر فلا فرق بينهما حيث، وإن قرن بين الاسمين كان بينهما فرق. والتحقيق في الفرق بينهما أن الإيمان هو تصديق القلب وإقراره وعمرته، والاسلام هو استسلام العبد لله وخضوعه وإتياده له، وذلك يكون بالعمل وهو الدين كما سعى الله تعالى في كتابه الإسلام ديناً، وفي حديث جبريل سعى النبي ﷺ الإسلام والإيمان والاحسان ديناً، وهذا أيضا ما

(٢٢٣) جامع العلوم والحكم (ص ٢٤)  
(٢٢٤) مستد أحمد (١/ ١١٤).



وطريقة هؤلاء، جيماً هي إيراد التخصّص الشرعية المدّالة على مذهب أهل السنة تحت عنوانين في أغلب الأحيان دالة على المعنى المراد من إيراد ذلك النص. وفيه الثبات لمذهب أهل السنة في المسألة والرد على مخالفيهم، وقيل ما يورودون مذهب الخصم ودليله ثم يردون عليه. وذلك اكتفاء بالتخصّص التي يورودها إجابات مذهب أهل السنة وفيهم الردّ منها على الخاص. إلا أن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فاق الجميع بهذا الباب حيث اتبع طريقة السابق بإيراد التخصّص الشرعية النية للمذهب أهل السنة وفاقهم بإيراد مذهب الخصم وأدائه ثم يتضمنها نقضاً عملياً بصحيح القول وصريح القول. ولذلك فإن كتابه الإبان جاء من أجل ما القى في هذا الباب.

\*\*\*

وسائل الإسلام والإيمان، والكفر والشقاق، مسائل عظيمة، فإن الله عز وجل خلق بهذه الأسماء السعادة، والشقاوة، واستحقاق الجنة، والنار والأخلاف في مسيحتها الأول اختلاف وقع في جملة الأمة، وهو خلاف الخوارج العصاة، حيث أخرجوا عصاة الموحدين من الإسلام بالكلية، وأدخلوهم في دائرة الكفر، وعاملوهم معاملة الكفار، واستحلوا بذلك دماء المسلمين، وأمروا فم تم حدث بعدهم خلاف المعتزلة، وقوفهم بالثلاثة بين الشريعتين، رحدث خلاف الريجة وقوفهم وإن الفلاسق مؤمن كامل الإيمان<sup>(٣١)</sup>.

أي عمر كل من:-

- ١- أبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٧-٢٢٤ هـ) وكتابه مطبوع.
- ٢- الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة (١٥٩-٢٣٥ هـ) وكتابه مطبوع.
- ٣- الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١ هـ) وكتابه مخطوط رقيق في ٢٠٢ ورقة في المصحف البريطاني ومصور في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٧٧٤، يُكتفى لوله من قبل أحد طلابها.

- ٤- محمد بن أسلم الطوسي (ت ٢٤٢ هـ) وهو في حكم المفقود.
- ٥- الإمام أحمد بن محمد الطحاوي (٢٣٧-٣٢١ هـ) وهو في حكم المفقود.
- ٦- الحافظ محمد بن منته (٣١٠-٣٩٥ هـ) مطبوع.
- ٧- القاضي محمد بن أبي يعلى (٣٨٠-٤٥٨ هـ) رقيق في ٣٣ ورقة مخطوط في المكتبة الظاهرية ومصور في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تحت رقم ٢٩٨٧. وهو تحت التحقيق من قبل أحد طلابها.

٨- شيخ الإسلام ابن تيمية (٦٦١-٧٢٨ هـ) مطبوع.

وكن صنف فيه مع مصنف عام:

- ١- الإمام البخاري في صحيحه
- ٢- الإمام مسلم في صحيحه
- ٣- ابن ماجه في سننه
- ٤- الترمذي في الجامع
- ٥- النسائي في سننه.

(٣١) انظر شرح الأخواني، (٢٨٨:٢٨٨)، وتلخيص التلخيص والحكم (١٦٨:١٦٨).

٤- تقدم عصر المؤلف حيث أنه عاش أواخر القرن الثاني وأوائل القرن الثالث.

٥- معاصرته للفرق المنحرفة التي ظهرت في القرن الثاني وامتدت للقرن الثالث ، وفوق سلطاتها ، عما حدا بعلماء السلف إلى التصدي لما ذهبهم ، وتأليف الكتب للرد عليهم .

وقد شد من ازدي وزاد اهتمامي في تحقيق الكتاب ، بعض المهتمين بالحقبة من أصحاب القضية المشايخ الكرام ، الذين استشرتهم في ذلك .

فاستعنت بالله تعالى ، وقمت به ، وقد تطلب الأمر في التحقيق أن يجعله قسمين :

نسباً للدراسة حياة المؤلف .

ونسباً للتحقيق فمعرض الكتاب .



### سبب اختيار الموضوع

نظراً لما اشترت إليه في كلمتي عن الإسلام والإيمان ، واختلاف الناس في معنى الإيمان ، وما أن العقيدة الصحيحة هي الأساس الصلب ، والقاعدة الثابتة التي بني عليها الدين الإسلامي ، وأن ما بني على غيرها هو بناء متداع ، أقيم على جوف هار ، وما أنه لا قيمة للعمل بها كان إذا لم يكن قائماً على عقيدة صحيحة سليمة ، وحيث أن معرفة تلك العقيدة ، مقصورة على أصلي الدين الإسلامي ، وهما الكتاب والسنة ، اللذين من أخذ بها نجاح ، ومن حاد عنها هلاك .

فقد اخترت تحقيق كتاب الإيمان لمحمد بن يحيى بن أبي عمر العليني بصفته معتمداً على تفويض من السنة المطهرة ، جرى تأليفه في العصور النضلة وبني على طريق واضح يتميز ما جاء فيه من تفويض عن النبي عليه الصلاة والسلام ، وعن صحابته الكرام . وذلك بالرأى المتفويض بأسانيدنا إلى تأليفها ، مما يجعل للكتاب قيمة علمية كبيرة ، كما أن مبرهنة بين لنا مدى احترام السلف للتفويض الشرعي ، والاكتفاء بما تدل عليه من أحكام عقدية أو تشريعية ، فلما كان حافظم يقول : إن تلك التفويض وما تدل عليه ، من تشريع وأحكام كاتب للأخذ بها ، والانصياع لها ، ولا حاجة مع ذلك لقول أحد من البشر ، كانتا من كان .

بالإضافة إلى أن هذا الكتاب كثير من كثر السنة الشريفة ، الذي بقي في المستوعبات

الصغراء دون أن يرى النور منذ أكثر من أحد عشر قرناً من الزمان . فتعين على المهتمين بالسنة انتشالها من ذلك الكلال ونشره بين المسلمين للانتفاع به . فالسنة المطهرة هي شجرة عالية ثمينة ، تحب العناية والاهتمام بها ، فلهذه الأسباب المهمة ، أقدمت على اختيار تحقيق هذا الكتاب العظيم ، لأنه تبرز فيه الأمور التالية :

١- كونه يتحدث عن الإيمان الذي كثر خوض الناس فيه .

٢- إعجازه على التقول المستند .

٣- تأييد هذه القول لا عليه أهل السنة والجماعة خلفاً عن سلف .

## المبحث الأول

### والحالة السياسية

قامت الدولة العباسية بالبيعة بالبيعة لأبي العباس السفاح<sup>(١٢٢)</sup> سنة ١٣٢ هـ ثم من بعده لأبي جعفر المنصور<sup>(١٢٣)</sup>، وانتقلت الخلافة الإسلامية من الشام عاصمة الدولة الأموية إلى العراق، بعد انتهاء الدور الأموي في الخلافة بالشرق، وتبرز عصر الخلافة العباسية بكثير من الاضطرابات، والفتن. وهذا أمر طبيعي، لأن لكل من قام بالزعامة موالياً، ومعادياً، وبالأمم، وهذه سنة الله في خلقه.

وكان من أكثر الأقاليم الإسلامية اضطرابات، إقليم خراسان، وأخيران، وبعض، واليمن، والمغرب، ولكن أكثرها قوة وشراسة، كان الشرق الإسلامي، (خراسان وطبرستان وأذربيجان وغيرها) التي عرفت بالثورات والفتن، وهذه الثورات في حقيقتها ثورات سياسية، لاستعادة المجد القاري، ولأن كانت تصيغها صيغة الولاية للمعلين.

هذه بالنسبة لثورات من يدعي الإسلام.

أما من لا يدعي الإسلام، كثرة بابا الفارسي الذي يقال إنه قتل من المسلمين مائتين وخمسة وخمسون ألفاً وخمسمائة، فأما كانت ثورة لعودة الحكم الفارسي<sup>(١٢٤)</sup>.

ومع كثرة هذه الفتن، وما تتطلبه من جهود عظيم لإخمادها وانقضاء عليها، فإنها لم تنهك الخلفاء عن الفتوحات الإسلامية، حيث كثرت الفتوحات في هذا العهد، وبلغت مشارق الأرض ومغاربها.

(١٢٢) حوزة خبازة السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أول الخلفاء العباسيين يوبخ بالخلافة سنة ١٣٢ هـ، رت

(١٢٣) النظر البدائية والبابية (١٠٠: ١٠٨).

(١٢٤) ثورة عبادة بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو جعفر المنصور، تولي الخلافة بعد أخيه أبي العباس السفاح سنة

١٣٦ هـ، رت (١٠٨: ١٠٩) البدائية والبابية (١٠٠: ١٠٩).

(١٢٥) النظر البدائية والبابية (١٠٠: ١٠٩).

توحيد في عصر المؤلف ومن سنة ١٥٠-٢٤٣ هـ

كانت ولادة ابن أبي عمر العدني في آخر عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور ووفاته في أواخر عهد الخليفة الشيرازي، حيث توفي سنة ٢٤٣ هـ، وهذه الفترة الواقعة بين ولادته ووفاته، فترة أوائل قيام الدولة العباسية، وفوقها، وقد تميزت هذه الفترة، بالفتوحات الإسلامية، والحركة العلمية الخالقة، حتى سميت بالعصر الذهبي، كما برزت فيها الاضطرابات والفتن الداخلية وقمعها، ولم تكن واحدة من هذه الأمور لتحدد من نشاط الأخرى، وإن كانت الثورات الداخلية لا ينكر تأثيرها على سير الفتوحات الإسلامية، والإصلاحات الداخلية، إلا أن هذا التأثير لم يكن ذا أثر شديد عليها، وذلك لانساج وقمة الخلافة، واستعداد نفوذها، وكثرة جندها، وقاها وإن انشغل جيش في اخلاء الفتن، فهناك جيوش أخرى تتحرك للفتوحات، وأيد عاقلة تجد في البناء والتعمير والإصلاح.

وحيث أن التحدث عن شخصية من الشخصيات، يستلزم معرفة الحالة السائدة في عصره، من سياسية واجتماعية، وعلمية، لكون الشخص جزءاً من المجتمع وتأثر بها وتأثر به، لذلك يلزم الباحث أن يعطي القارئ نبذة موجزة عن الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية، في هذا العصر.



## المبحث الثاني

### والخلافة الاجتماعية

جاء الدين الإسلامي بالحجة والاعلاء، والصدق والصفاء، ووضح الرؤية في الأمور كلها، اعتقاداً وعملاً، وأوجب على أهله صدق الإيمان، وسلامة الهدف، وطهارة الباطن، واستقامة الظاهر، وجعل الأفضلية فيه للفقير، فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] ولم يفرق في ذلك بين أجناس البشر فالأقنى هو الأفضل والأحب إلى الله عز وجل، بسبب الإسلام إلى الحب والإيثار، وصل المؤمنين بالجد الواحد إذا اشكى منه عضو من أعضائه له سائر الجسد بالحق والسمو.

وقعت الله الشقاق والكذب، وحرمها على عباده، ووصف المنافقين بأبشع الأوصاف، وهدم الكافرين بسوء العقاب.

ومطلقاً من هذا المبدأ الانساني الثوري، فرض الإسلام على محتبيه الصدف فيه، والمسل تبعاً لبيمه، وهكذا كان من دخل فيه مؤمناً، إلا أنه نظراً لدخوله خلق عظيم من الأميين، والترك، والأحياش، والأقباط وغيرهم، في الدين الاسلامي، فإن بعض هذه الأجناس، قد دخلوا في الإسلام رغبة من سلطانة، دون قناعة بفعاليتها، فاندسوا في صفوف المسلمين، وأثروا الفتن بينهم، لأغراض سياسية، أو عقائدية، أو مصالح دنيوية، وهذه العناصر الغريبة لم تكن ذات أهمية نظراً لانتساع الخلافة الإسلامية، ولم تكن شيئاً إلى جانب التلاحم العظيم الذي حدث بين الذين دخلوا في الإسلام من رغبة وانتساع. فقد انضموا في قالب واحد، وانصروا بالدين الاسلامي، وخدموا خدمة عظيمة، وكانوا بدأً وحدة على من عدائهم، وتحقق فيهم قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْلُوفُوا لِلخَيْرَاتِ: ١١٠﴾. وبذلك قوي جانب الإسلام، وعلا مجده، وتجدد به، وانتشرت علومه في الافاق، من وصل إلى ما وصل إليه من عز وصفى في الكثرة الأرضية.

وكان الرشيد<sup>(٣٨)</sup> - رحمه الله - من شدة اهتمامه وحنانيته بها، يفتح عاماً ويغزو عاماً، وبلغت ذروتها في عهد الخليفة المتوكل<sup>(٣٩)</sup>، حيث خضع له ملوك الدنيا، وغزا الروم، فأنكاهم نكاحاً عظيماً، لم يسمع بها خلق، ورشت جموعهم، وحرب ديارهم، وفتح صورية بالسيف، وقتل منهم ثلاثين ألفاً ورمى متاهلهم.

وقال منهم فتانهم عظيمة، بعد أن دك حصونهم، وهدم عماراتهم، وكانت من أعظم معارك الروم في ذلك الزمان<sup>(٤٠)</sup>.

وبالرغم من الإهتمام البالغ بالفتوحات الإسلامية، فإن ذلك لم يكن على حساب الحركة العلمية التي بلغت أوجها في تلك الحقبة من الزمان.



(٣٨) هو هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، تولى الخلافة بعد أبيه الخافي سنة ١٧٠هـ. وت ١٩٣هـ (٨٠٩م) وكان من كثر الخلفاء العباسيين. البداية والنهاية (١: ٢١٣).

(٣٩) هو أبو إسحاق محمد المتوكل بن هارون الرشيد ولد سنة ١٨٠هـ وهو تاسع الخلفاء العباسيين تولى الخلافة بعد موت أخيه لألوف سنة ٢١٨هـ وهو الذي ضرب الإمام أحمد بن حنبل بحجرته لإزاره بغير أن يحلق القرآن وت ٢٢٧هـ (٨٤٢م).

البداء والنهاية (١: ٢٢٥).

(٤٠) انظر البداية والنهاية (١: ٢٢٨-٢٢٩). وتاريخ الخلفاء (ص: ٢٢٦).



## المبحث الثالث

### والحالة العلمية

تبرز هذا العصر من الخلافة العباسية بالإزدهار العلمي، فهو بحق العصر الذهبي للحركة العلمية والنتاج الفكري، فقد نشطت حركة التأليف وازدهرت صناعة الورق، وتبع ذلك ظهور الوثائق، ووجدت أمكنة فلم تحتل منذ المماليك، والأدباء يتزودون منها بالمعلم، كسرت المكتبات وزحرت بالكتب في شتى العلوم، ونشطت حركة الترجمة من الكتب السريانية والأعجمية إلى العربية بما فيها من عقائد، ومذاهب، وفحل، وآراء، وعلوم، كالطب، والفلسفة، والمنجم وغيره<sup>(٢٣٧)</sup>، وبعد شيوع هذه المذاهب، والآراء في الفرق الإسلامية كانت الحرب فيها سجالاً بين كل ديانة والديانات الأخرى، وبين كل فرقة، وأبضحت الدولة الإسلامية ميداناً لهذه المذاهب وحروبها، وبذلك عرف مذهب الرندة ومذهب الاعتزال، والإرجاء وغيرها، إضافة إلى مذهب الخوارج، الذي عرف في آخر عهد الخلافة الراشدة، أثناء الحرب بين علي بن أبي طالب، ومعاوية رضي الله عنهما، كذلك مذهب الشيعة، كما نشط تدوين الحديث بصفة خاصة، وكثر الاهتمام به، كما اشتهر علماء، وعلماء التفسير، والنقح، وكذلك كثرت تأليف كتب الأدب، واللغة، وغيرها، وبرز الإعتناء بعلوم الحديث الشريف، لتصفية عما أدمج فيه من أحاديث مرفوعة، وضعت خدمة أغراض عقيدية، أو اتجاهات فكرية أو سياسية، أو ككسب أدبي، وريثين مدى الاعتناء بها من قول جالوت الرشيد - رحمه الله - حيناً أحضر زيدياً، أراد قتله، قال الزنديق للرشيد: أين أنت من الف حديث وضعتها على رسول الله ﷺ، فلما ما فيه حوف تعلق به؟ قال: فأين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الخزازي<sup>(٢٣٨)</sup>،

(٢٣٧) انظر فقه الإسلام ١/١٠٦، ٢/٣٠٠، ٣/٣٥٠.

(٢٣٨) من إرثهم بين محمد بن إسحاق بن خزيمة، إمام أهل الشام في الخوارج، وغيره قاله رت ١٨٨ ص ٢٢١ قبل ذلك (ديانة واليه ١/٢٠٠، ٢/٢٠٠).

وباستقراء تاريخ هذا العصر، يتبين للمباحث أنه كان يتميز بالبراء العقليم، والنفى الواسع، ولا غور في ذلك، فإنه عصر الفتوحات الإسلامية، التي استولت على أقطار الدنيا، وحازت خيولها، كما كان للخرقة التي خربها المسلمون على الذين رفضوا الدخول في الإسلام، الأثر في إراء الخزيعة الإسلامية.

إلا أنه يجب أن يلاحظ هنا، أن أخذ الجزية من الذين يرفضون الدخول في الإسلام، ليس مقصوداً للمدانة، ولكنه خصلتهم على الدخول في الإسلام، وهو المطلب الأساسي للمسلمين، الذين طوقوا الأفاق لنشر عدالة الإسلام ونوره. فيأخذون الجزية عند رفضهم الدخول فيه امتدداً وإللاً لهم، لعل ذلك يصلهم على الدخول في دين الله. ومع فرضها عليهم فإنه لا يؤخذ منهم إلا شيئاً يسيراً بالنسبة لأموالهم، ويكون لهم ما للمسلمين من حقوق السعاية والحماية وغيرها. لا فرق في ذلك، بين شريف وضيع. فإذا عجز الحاكم المسلم عن حمايتهم من عدوهم فإنه يرددها عليهم. كما أن العاجزين عن دفعها يمنح الدين الإسلامي تحميلاً مالا يطيق.

وهذا وإيم الله عين العدالة والانصاف

ويحق لنا أن نقول، أن هذا العصر هو عصر الفتوحات الواسعة، والإدماج البشري، والانساع العظيم لرفعة الخلافة الإسلامية، والبراء الداخلي لمجتمعاتها<sup>(٢٣٩)</sup>.

(٢٣٩) انظر البداية والنهاية ١/١٠١، ٢/٢٤٠، ٣/٢٦٥، ٤/٢٨٨، وتاريخ الخلفاء (ص ٣٠٨، ٣٣٥)، وتاريخ الإسلام ١/٢٩٠، ٢/٣٩٥.

وعبد الله بن المبارك<sup>(١١٧)</sup>، يتخللها فيخرجها حرفاً خاطئاً<sup>(١١٨)</sup>.

وكان المعروف في عهد الخلفاء رضي الله عنهم هو: إسلام وتسلم وليس هناك مذاهب وتفرق له، تخرج بأصوفاً عليه، وكان المسلمون يطلقون عليهم اسم: الصحابة، ومن جاء بعدهم، الأئباع، ثم أتباع الأئباع، وهكذا.

فلما ظهرت تلك التفرق أطلق اسم «أهل السنة» على كل من يتسمك بالكتاب والسنة، واسم «المتزعة» على من يأخذ بالكلام والنظر، «المرجئة» على من يقول بإرجاء العمل عن الإيمان، ويقول غلاتهم، أن الإيمان هو التصديق، بالقلب فقط، وأنه لا يضر مع الإيمان مصيبة، كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وبعضهم يقول: أنه إقرار بالمسانة فقط، كما يقول الكرامية، ويقول البعض هو التصديق بالقلب والإقرار بالمسانة وإن العمل ليس دخلاً في نسبي الإيمان، كما يقول الماتوريدية، وكل ذلك خطأ مخالف لتعويض الكتاب والسنة. أما أهل السنة والجماعة فيقولون هو: إعتقاد بالقلب وإقرار بالمسانة وعمل بالخروج، وأنه لا يكسر مركب الكبيرة ما لم يكن مستحلاً فما. كما أطلق اسم الخوارج على الذين يقولون بكفر علي وثمان وأحكيبت رضي الله عنهم. وأصحاب الجمل وكل من رضي تحكيم الحكيمين، وكذلك مريكي الكيثار، ويقولون بوجوب الخروج على الإمام الجائر، ويطلق اسم «الشيعية» على الذين يقولون «أن علياً وذريته أحق الناس بالخلافة وإن علياً أحق بها من أبي بكر وعمر وثمان» رضي الله عنهم أجمعين. «وإن النبي ﷺ عهد له بها من بعده». ويطلق «الزنادقة» - وهم أتباع إسماعيل الثماري على الذين يقولون بأصلين النور والظلمة - و«الحرورية» والبيكية وما: مذهبان فارسيتان تفرعا عن مذهب مزدك الفارسي، الذي يقول بأباحة المحرمات من كل شيء - حتى النساء<sup>(١١٩)</sup>.

وكل مذهب من هذه المذاهب المتفرقة، ينقسم إلى فرق شتى، وسأنا أن الدولة العباسية قامت بمساعدة الفرس، وكانت لهم الأغلبية في التسلط على الخلفاء، وتقلدهم للمناصب القيادية فيها، - مدينة عسكرياً - فقد كان لأذهابهم انتشار في الوسط الإسلامي، حيث أنها مذاهب الأبناء والأجداد، فكانوا يحنون إليها، فحينما تمكنوا من

(١١٧) هو أبو عبد الرحمن الروزي، كان موصوفاً بالخط، ولقبة والبرية وأبو عبد الوكيل والشماعة (١١٦-١٨٨ هـ) اللقبية.

(١١٧٧: ١٠)، «مناظرة الخط» (١٧٤٠).

(١١٨) تاريخ الخلفاء (ص ٢٩٣).

(١١٩) تاريخ الخلفاء (ص ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨،

الأمم، حيث أوصى المأمون خلفاءه من بعده باعتناق هذا المذهب<sup>(١٥٨)</sup>. ولقي المسلمون منه عتبا شديدا، ودفع الله هذه النعمة وفرجها على يد الخليفة الشريك<sup>(١٥٩)</sup> سنة ٢٣٤ هـ وقيل سنة ٢٣٧ هـ، حيث أمر برفع الفتنة وأظهر الميل للمسنة ونصر أهلها، وأمر بجمع حلق العلم في المساجد، وأن يحدث بأحاديث الصغاة والكبيرة، وقد تال أحمد بن أبي دؤاد وحزبه، ولـ «المسلم» ومزقهم الله شر موزق<sup>(١٦٠)</sup>، وحكما ارتضت هذه الفتنة، بعدما يقارب عشرين عاما، من الظلم والقتل والنسوة، على أهل السنة والجماعة، ولكن المواقفة للمتقين، ومن الجدير بالذكر إن قطب رضى هذه الفتنة، وغيرها، هي حاضرة اخلافة في ذلك العصر والعراق، حيث كان فيها مقر اخلافة، وأهلها تحت انظار الخلفاء، وإن كان خلفاء الفتنة قد بعثوا إلى الامصار لحمل عليها على القوم بذلك، فمن اجاب نجا، ومن أبى عذب أو قتل، إلا اني لم أر - فيما قرأت - امتحانا لمعالي الخرمين - مكة والمدينة - الذين كان منهم محمد بن أبي عمر العدني، وثقا يبدو إن الله قد أنجاهم منها، فقد عاشوا الاثنين في كنف البيت الأبيض، مع أنهم كانوا يهينين عن فلسفات ذلك العصر لبعدهم عن مركز اخلافة، ولا اهتمامهم بالحديث الشريف وعلموه، وإنشغالهم به عملا وأداء. وعدم اختصاصهم بأصحاب المذاهب والأفكار النحرة، وإن كان زخم تلك المذاهب قد وصل إليهم، حيث أثرت عنهم أقوال كثيرة ردا على المعتزلة، والرجحة وغيرهم. وألفت كتب في الإيمان، تأييدا للمذهب السلف، ومن ذلك كتاب الإيمان لابن أبي عمر، الذي تحن بمصداقه، وقيله كتاب الإيمان لأبي حميد القاسم بن سلام<sup>(١٦١)</sup>، والحافظ أبي بكر بن أبي شيبة<sup>(١٦٢)</sup>، والإمام أحمد بن حنبل، ومحمد بن أسلم الطوسي<sup>(١٦٣)</sup>، وغيرهم.

بالترتيب والتأخير عن الذكر، قلنا شيئا العجبي الذي يفس حين نفس القول بخلق القرآن سنة ٢٢١ هـ - وهو:

١- البداية والنهاية (٢٠١: ٢٠٢).

٢- تاريخ الخلفاء (٢٤٠: ٢٤١).

٣- الترتيب على أنه جعفر بن العاصم بن الوليد ولد سنة ٢٠٧ هـ وتزوج بخلافة بعد أخيه المرائي سنة ٢٣٢ هـ ووقع معه به زناه الكتاب والسنن وأسرع برفع ردة القول بخلق القرآن، وكتب إلى الامصار بالكتب من ذلك، وأمر بأن لا يستعمل أحد الا بالكتاب والسنن، وأظهر اكرام الأمام أحمد بن حنبل، وأمنة السنة، رت ٢٢٧ هـ، البداية والنهاية (٢٤٩: ٢٥٠).

٤- البداية والنهاية (٢٠١: ٢٠٢)، تاريخ الخلفاء (٢٤٩: ٢٥٠).

٥- في الإمام أحمد البحر، القاسم بن سلام البغدادي المروزي، الفقيه، صاحب المعصنات، تال الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبيد اسحاق وهو يزول كل يوم شيئا رت ٢٢٢ هـ)، تاريخ بخلافة (٢٤١: ٢٤٢).

٦- على ما ذكره عديم الظهور الثبت الشجري، عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواش السبيعي، والأمام الكوفي صاحب السنن والعقيد وغيره، رت ٢٣٥ هـ)، تذكرة الخطباء (٢٤٢: ٢٤٣).

٧- محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الكندي مولا امام الزيدية شيخ المرقفة، كان من الخطباء الأوائل، الأمام (٢٤٣: ٢٤٤).

ولما كان المأمون قد عاش بخراسان وألبا عليها من عام ١٨٢ هـ، لم يقدم منها إلا سنة ٢٠٤ هـ<sup>(١٥٩)</sup>، وكان من خواصه أنطاب الاعتزال، أحمد بن أبي دؤاد<sup>(١٦٠)</sup>، وثلاثة بن الأشروس، وربما أن المأمون قد عني - بالفلسفة وعلم الأوائل، وهو به<sup>(١٦١)</sup>. ولا جاعده بشر ابن غياث المروسي، الذي توعدده الرشيد بالقتل لقوله بأن القرآن مخلوق، وحيث أن عصره هو عصر الفلسفات، حيث أخذ ذلك من الكتب المترجمة عن الفرس واليهود والنصارى وغيرهم، وطلبه بالسنن، فقد اعتنق المأمون مذهب المعتزلة، وحمل الناس على القول بخلق القرآن، بقوة السيف، وأصبح الدين الرسمي للدولة، يقول ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(١٦٢)</sup>: وفي ربيع الأول من سنة ٢١٢ هـ أظهر المأمون في الناس بدعتين فظيعتين، إحداهما أطم من الأخرى، وهما القول بخلق القرآن، والثانية تفصيل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على الناس بعد رسول الله ﷺ، وقد أخطأ في كليهما خطأ كبيرا، فاحشا، وأثم إثما عظيما. فجمع بذلك بين مذهب المعتزلة ومذهب الرافضة، وكلاهما شر من الآخر - لم يكن في الخلفاء قبله من بني أمية وبني العباس، خليفة إلا على مذهب السلف ومنهجهم لحمل الناس على مذهبه سنة ٢١٨ هـ وكان المسلمون من ذلك بلاد عظيم، وكانت فتنة عمياء، اختبر فيها علماء المسلمين، فقتل من لا يقول بها، وقال بها الكثير تارلا، تحت وطأة السلاح، وثبت الله تعالى قلة من العلماء، منهم الإمام أحمد بن حنبل<sup>(١٦٣)</sup>، والذي فرج الله الفتنة على يديه، فذاق عورها، وفرح بانفراجها. وعهد بن نوح<sup>(١٦٤)</sup>، الذي مات في أعلالها، وأحمد بن قنر الخراساني<sup>(١٦٥)</sup>، الذي استشهد بين يدي الخليفة المرائي، حيث قتله بيده تقربا

١- البداية والنهاية (١٩٩: ٢٠٠).

٢- من أحمد بن أبي دؤاد الأديبي الحولي، دعا إلى منقب الجبهة وحمل السلطان على امتحان الناس بخلق القرآن، وإن

٣- لا يرى في الأخيرة وثبات أهل السنن لا مصق، لأنه الله في أمر عمر، على يد الخليفة لشوكي، وبذلك سنة ٢٤٠ هـ.

٤- البداية والنهاية (٢٠١: ٢٠٢).

٥- تاريخ الخلفاء (٢٤٩: ٢٥٠).

٦- البداية والنهاية (٢٠١: ٢٠٢).

٧- من أمير عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن مالك بن أسد النعمان السبيعي، الحافظ شيخ الإسلام وشيخ المسلمين في عصره، وحده الأمانة الأربعة، ولد في بغداد سنة ١٩٢ هـ، وقد ثبت في وجهه فتنة المعتزلة بالقول في خلق القرآن، ثبت إبطال المرائي وحطه الله به السنن وحطه بن يدي المعصم لأرقامه بالقول بخلق القرآن ولكن الله أباه وعصره رت ٢٤١ هـ) تذكرة الخطباء (٢٤٢: ٢٤٣).

٨- محمد بن نوح بن محبوب بن عبيد الحميد بن أبي الرضا، كان أحد المشهورين بالسنن، وقد عاصر فتنة القول بخلق القرآن، وثبت على الحق مع الأمام أحمد، وحمل معه إلى المأمون وهو في الرقة، وأقره الرشيد رت ٢١٨ هـ)، تاريخ بغداد (٢٤٢: ٢٤٣).

٩- من أحمد بن نصر بن مائة بن النسيم الخراساني، كان من أهل العلم والمدينة، والداخل، ومن أئمة السنن الأربعة -





القسم الأول

# دراسة حياة المؤلف

وكانت مكة والمدينة من أكبر المصادر في علوم الإسلام، لاسيما فيما يتعلق بالجديد، وما ينبغي عليه من فقه، وما يحصل بذلك من أخبار وسيرة وذلك أمر طبيعي، لأن مكة مدنها النبي ﷺ، وثقبيتها الله، ومهوى أئمة المسلمين، والمدينة مهاجر رسول الله ﷺ، وكلاهما مبيت العمدة من المهاجرين والأنصار، الذين عاشوا والنبي ﷺ، وحديثا عنه، وحكموا ما رأوه وسمعوه، من أقواله وأفعاله، وأوصافه، وتناقله عنهم من بعدهم، وكانت حركة الخرج والعصرة السدائية، سببا في اتصال العالم الإسلامي بعملاء مكة والمدينة، ينتهزون فرصة وجودهم فيها، فيجتمعون بعلمائها، يستمعون لبرور عنهم. مما كان له الأثر البالغ في انتشار الإسلام وعلومه في أنحاء المعمورة.

✽ ✽ ✽



## الإكاتب الأول

حياة المؤلف

الفصل الأول

أ. نسب العدلي وكنيته ونسبه :

عن الحافظ المستدقاضي: أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمرو، ويقال له محمد بن عمرو، منسوباً إلى جده، وقيل أبو عمرو كنية أبيه - المكي، العدلي، الدراريدي<sup>(١١١)</sup>.

نالكه: نسبة إلى مكة المكرمة لولادته فيها وسكنه واستقراره بها.

والعدلي: نسبة إلى عدن - بفتح العين والدال المهملة، وفي آخرها النون - بلدة من بلاد اليمن، وهي في الوقت الحاضر عاصمة الشطر الجنوبي من اليمن<sup>(١١٢)</sup>، وقد نسب إليها شيوخ القضاة فيها<sup>(١١٣)</sup>.

وقال الرازي (ت ٤٦٠ هـ) حينما ترجم له في كتابه تاريخ مدينة صنعاء: «من أهل اليمن سكن مكة، ونسب إليها»<sup>(١١٤)</sup>، ويؤيد ما ذكره الرازي أن أصله من أهل اليمن، نسبة والده إلى عدن<sup>(١١٥)</sup>.

(١١١) عقد الفتى (٢: ٣٨٧) - الأسب (٩: ٢٩٤)، طبعة الكوال (٢١: ٢٨٨).

(١١٢) كسب (٩: ٢٩٤).

(١١٣) طبقات قضاة اليمن (ص ٧٢).

(١١٤) ص ٥٢٣.

(١١٥) الطبقات (١٦: ٢٦٠).

إلى مغتيل عمرو، وكانت وفاته في سنة ١٩٨ هـ<sup>(١٣٦)</sup>، فتكون بداية استمراره في الطواف من سنة ١٨٢ هـ. وولايته قضاء عدن قبل ذلك، ولا تكون ولايته للقضاء إلا بعد طلب المسلم، ويضلم به، ويضجج لكوه.

فيستبطن من ذلك على فرض استمرار الثاني عشرة السنة التي اختلف فيها إلى ابن سنة، أنه سمع منه حتى عام ١٨١ هـ ثم ذهب إلى عدن وصار قاضياً فيها ستة أو نحوها، عاد إلى مكة سنة ١٨٢ هـ، وبقي فيها حتى توفاه الله. وهناك اقتراضي آخر أنه رلي نفسه من قبل عام ١٨٣ هـ مدة يعلمها الله وأن ساعه من ابن عيينة كان قبل توليه قضاء عدن مدة، إلا أنه لا يمكن اعتبار ولايته للقضاء بعد عام ١٨٢ هـ لما اثرت اليه.

وعلى أية حال فإنه قد بلغ درجة عالية من العلم والتورى والعلاج فكان من جملة الحفاظ، وأكابر العلماء، وانتمت إليه مشيخة الحرم في زمانه<sup>(١٣٧)</sup>. وألف كتابه المسند في الحديث، وكتابه الإيضاح، الذي نحن بصدد تحقيقه ودراسته. والذي اعتمد فيه على السورس الجديدة.

ح - طلبه العلم:

لم يذكر من ترجم لابن أبي عمير أنه رحل في طلب العلم إلى خارج مكة المكرمة، ولا حسب في ذلك فإن مكة مهوى قطوب المسلمين فينفذ إليها في كل عام أفواج من العلماء لاداء أسكن الحج والمعوق. فيستقي<sup>(١٣٨)</sup>.

هذا إلى أن سفيان بن عيينة من أجل العلماء في مكة وتعلم عليه وأكبر عنه حتى أنه قال: اختلفت إلى ابن عيينة ثلثي عشرة سنة<sup>(١٣٩)</sup>، وهذا يؤكد حرصه على ملازمته والأخذ به. كما أخذ عن غيره من أهل مكة، كالفضيل بن عياض، وعبد العزيز المداوردي،<sup>(١٤٠)</sup> ومحمداً وغيرهم<sup>(١٤١)</sup>.



والمداوردي: نسبة إلى دار بجرد في فارس، واستقلوا أن يقولوا: والمداوردي<sup>(١٤٢)</sup> فقالوا: والمداوردي<sup>(١٤٣)</sup>. ولم ألق على من ذكر سب هذه النسبة.

ب - ولادته ونشأته:

ولد محمد بن أبي عمر في مكة المكرمة، ونشأ فيها وكان والده منها<sup>(١٤٤)</sup>، ولم أر من ذكر تاريخ ولادته. إلا أنه يظهر على ما قيل أنه عندما توفي كان عمرو تسعين سنة، وقد كانت وفاته عام ٢٤٣ هـ، لولادته تكون عام ١٥٢ هـ تقريباً.

وقد ترجم في كشف البيت المتيقن، في جو علمي مهيب، حيث كان والده من طلاب العلم، فوضع العلم من صفه. ثم خرج إلى عدن حيث تولى القضاء بها فترة من الزمن لم أر من ذكر مدتها، ثم رجع إلى مكة واستقر بها ولم يخرج منها حتى توفاه الله<sup>(١٤٥)</sup>.

ومن الجدير باللاحظة أن ابن أبي عمر لم يقعد عن الطواف ستين سنة، ورجع سباً وسمين حجته<sup>(١٤٦)</sup>، وهذا الرقم إذا فوون بعمره عند وفاته وهو تسعون عاماً على ما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء<sup>(١٤٧)</sup> يظهر لنا أنه لم يمارك مكة إلا فترة وجيزة، لأنه من غير المنيسر - إن ذاك - له الحج في كل عام حتى حج سباً وسمين حجته لعظم المشقة، أما كونه لم يقعد ستين سنة عن الطواف فهذا يشق بناؤه في مكة تلك المدة.

وكان ابن عيينة رحمه الله قد انتقل إلى مكة سنة ١٦٢ هـ<sup>(١٤٨)</sup>، فإذا نظرنا إلى سماع ابن أبي عمر عنه ثلثي عشرة سنة يظهر لنا أنه سمع منه حتى عام ١٨١ هـ. ثم ذهب إلى عدن وبقي فيها قاضياً ما يمارك السنة ثم عاد إلى مكة وبقي فيها ستين سنة لم يقعد عن الطواف. حتى توفي في شهر ذي الحجة عام ٢٤٣ هـ، وهذا على فرض استمرار سخي أخذه عن ابن عيينة وأن مداومته على الطواف بعد عودته من عدن. رلي نظري أن هذا الافتراض قريب من الصواب، لأنه حيثما توفي - رحمه الله - كان عمره تسعين سنة، فما دام أنه لم يقعد عن الطواف ستين سنة، فإن هذا لا يتناقض إلا في آخر عمره، وابن عيينة توفي وابن أبي عمر

(١٣٦) التهذيب (٥: ١٨٢٠).  
(١٣٧) تذكرة الحفاظ (١: ١٠٠-١٠١)، تاريخ مدينة صنعاء (١: ١٥٢٣).  
(١٣٨) جامع الترمذي (٢: ٢١٦).  
(١٣٩) تهذيب الكمال (٣: ١٢٨٨٠-١٢٨٨١).

(١٤٠) الأساب (٥: ٣٣٠).  
(١٤١) الأساب (٩: ٢٤٦).  
(١٤٢) أنظر طيفر نقباء الدين (١: ١٧٢).  
(١٤٣) تذكرة الحفاظ (٢: ٥٠٦).  
(١٤٤) سير أعلام النبلاء (٢: ١٧٢-١٧٣).  
(١٤٥) التهذيب (٥: ١١٢٠).

أما لم يتم قال: أما بعد، وقال بعده: تابعه أبو معاوية عن هشام، وقال بعده: تابعه العوفي بن سفيان في أما بعد يعني عن هشام<sup>(٣٧١)</sup>.

والدليل على أنه ابن أبي عمير، أن مسلماً رواه في صحيحه عن محمد بن يحيى بن أبي عمير المدني عن سفيان بن عيينة عن هشام كذلك. وقد ظن بعضهم أن المدني هو عبد الله بن الوليد، وأن سفيان هو الثوري، وهو محتمل، والله تعالى أعلم. ١. هـ<sup>(٣٧٢)</sup>.

وقال الذهبي في كتاب العرب في سباق كلامه عن ابن أبي عمير، قال: كان جيداً من الحفاظ<sup>(٣٧٣)</sup>.

وقال في تذكرة الحفاظ: الحفاظ المسند أبو عبد الله محمد بن بن يحيى بن أبي عمير، صحيح سبياً وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه، وكان صالحاً عالماً، لا يقتر عن الروايف<sup>(٣٧٤)</sup>.

وقال ابن المبراد: كان جيداً صالحاً خيراً، وقال مسلم وغيره: هو حجة صدوق<sup>(٣٧٥)</sup>. وقال الثوري: عالم بالحديث كان فاضلي عدل وجارو بهكة وعاش طويلاً، وحج ما وسبعين حجة ما نسباً، له المسند في الحديث<sup>(٣٧٦)</sup>.

وقال إسماعيل البغدادي: الحفاظ أبو عبد الله محمد بن يحيى، صار شيخ الحرم في زمانه<sup>(٣٧٧)</sup>.

وقال ابن الأثير: كان ثقة<sup>(٣٧٨)</sup>.

كما قال الأتاعي: كان من جملة الحفاظ وأكابر العلماء<sup>(٣٧٩)</sup>.

- (٣٧١) الحديث المذكور عند البخاري، ذكره صاحب الفتح تحت رقم ٩٢٥٦ (ج ١: ٤٠٢).
- (٣٧٢) التلخيص (٩: ٢٥٢).
- (٣٧٣) المع (١: ٤٤٩).
- (٣٧٤) التذكرة (٣: ٥٠٩).
- (٣٧٥) المستدرجات (٣: ٢٠٤).
- (٣٧٦) الأعلام (٣: ٨٧).
- (٣٧٧) هدية الطالبين (٢: ٢٣).
- (٣٧٨) اللب (٩: ٢٢٨).
- (٣٧٩) مرآة الجنان (٢: ٢٨٠).

## الفصل الثاني

وثناء العلماء عليه

قال ابن أبي حاتم: أبانا أحمد بن سهل الأسفرائيني، سمعت أحمد بن حنبل، وروى عن تكتب فقال: أما بهكة فابن أبي عمير<sup>(٣٨٠)</sup>.

وقال الترمذي حديثاً محمد بن يحيى المدني المكي، روى بآبي عبد الله الرجل الصالح هو ابن أبي عمير<sup>(٣٨١)</sup>. وقال أيضاً سمعت ابن أبي عمير يقول: اختلفت إلى ابن عيينة ثمانية عشرة سنة، وكان الحميدي أكبر مني بسنة، وسمعت ابن أبي عمير يقول: حججت سبعين حجة ماشياً على قدمي<sup>(٣٨٢)</sup>. وقال ابن معين: ثقة<sup>(٣٨٣)</sup>. وقال الجعدي: كان من جملة الحفاظ وأكابر العلماء<sup>(٣٨٤)</sup>. وقال الثوري: رويت عن الحسن بن أحمد بن الليث الدارزي قال: حدثنا محمد بن أبي عمير المدني، وقد كان حج سبعمائة وسبعين حجة وبلغني أنه لم يقعد عن الطواف ستين سنة، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣٨٥)</sup>.

وتولى الحفاظ ابن حجر أن مسألة قال في ابن أبي عمير: لا بأس به<sup>(٣٨٦)</sup>.

وأشار ابن حجر أن البخاري روى لابن أبي عمير حديثاً في صحيحه تعليقاً فقال في كتاب الصلاة، في الجمعة عقب حديث شعب بن جابر عن الثوري عن عروة عن أبي حنيفة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قام عتبة بعد الصلاة فمشهد، وأتى على الله بما هو

- (٣٨٠) التلخيص (٨: ٢٢٤).
- (٣٨١) جامع الترمذي (١: ٢١٠).
- (٣٨٢) جامع الترمذي (٢: ٢٦٠).
- (٣٨٣) تاريخ ابن سعد (٢: ٢٤٢).
- (٣٨٤) طبقات فقهاء (ص ٧٢).
- (٣٨٥) طبقات فحول (٣: ١٢٨٨).
- (٣٨٦) التلخيص (٩: ٥٢٠).

وقال عمرو رضا كحالة: عُدَّتْ مِنْدَ حَافِلَةٍ، تَقُولُ مُشَبِّحَةً الْحَرَمِ، وَهِيَ أَثَرُهُ الْمُسْتَعْدَّ وَكُتَابُ الْإِيمَانِ (١٣٩).

ولم أرَ أحدًا من العلماء الذين ترجموا له من أئمة بني هاشم، سوى ما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه حيث قال: كان رجلًا صالحًا، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثًا موضوعًا، حدث به عن ابن عتبة، وكان صدوقًا (١٤٠). وهذا القول لا يبط من قدره الرفيع، فقل من يسلم من العيوب لتعرض البشر لذلك. وكفى بالمرء كمالًا أن تعد معانيه، وكفى بابن أبي عمرو شرفًا أن روى عنه الإمام مسلم - وهو من هو - رحمه الله.

حيث أنه أكثر تلاميذه رواية عنه، وقد تبعته ما رواه عنه في صحيحه فوجدته تسعة وثلاثين ومائتي حديثًا، وفي المئمة حديث واحد.

كما روى عنه الترمذي في الجامع خمسة وستين ومائة حديث، وروى عنه ابن ماجه سبعة عشر حديثًا، ولا أدل على جلالة هذا الرجل وعظم قدره، من رواية مؤلاء الاعلام عنه. رحمه الله وتجاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.



## الفصل الثالث

وعفيته

عاصر ابن أبي عمرو الحركات العقائدية المنحرفة التي أشرنا إليها في فصول والحالة ماية في عصره ومنها مذاهب الاعتزال، الذي تبناه الخليفة المأمون، والمعتصم، والوارث، وأبو الناس عليه، ويقع عهدهم من سنة (١٩٨-٢٣٢ هـ) ثم رفع الله هذه الفتنة بالخليفة، وكان الخلفاء المذكورون قد حملوا الناس على القول بخلق القرآن، ولا سيما العلماء، باعتبارهم قدوة للعوام، وأمر المأمون ببحث محمد بن سعد، وكفى بن معين، وأبي حنيفة، وأبي مسلم، مستعجلين بريد بن هارون، وإسماعيل بن داود، وإسحاق بن أبي إدريس، وأحمد بن إبراهيم المدوري، إليه في الرقة من بغداد فأشخصوا إليه، فامتنعهم عن القرآن، فأجابوه - تأولاً - خوفًا من القتل، فودعهم إلى بغداد، وسبب طلبهم أنهم كانوا أولًا، ثم أجابوه بنية، كما طلب بحث أحمد بن حنبل وعبد بن نوح المعجلي إليه في راس، وأمرهم على رفض القول بذلك، فأشخصا إليه، ولكنه ذلك قبل موافقتهما بين راس، وأعيدا إلى بغداد فتوفي محمد بن نوح في الطريق، رحمه الله، وبنت الله الإمام أحمد، من انصر الحق (١٣٣)، ولم أر من ذكر أن علماء الحريين ومنهم ابن أبي عمر قد امتنعوا في ذلك، كما لم أقف على أقوال له تدل على عقيدته، ولكن من الواضح أن عقيدته هي عقيدة أهل أهل السنة حيث أنه من رجال الحديث الذين اهتموا به اهتمامًا بالغًا، واختلف لنا أنه والسند ولكنه في حكم المقبول وكتابه «الإيمان»، الموجود بين أيدينا، وسمع منه كثير علماء الحديث والعقيدة، مثل الإمام مسلم - الذي يعتبر من أكثر الرواة عنه -، كما أشرنا إلى ذلك في ترجمته، والإمام الترمذي، وأبو ماجه، وغيرهم، وقد تول مشيخة الحرم المكي في عصره.



ولم يقل أحد منهم أو من رجال الطرح والتعديل أن في عقيدته ما يشوبها، وقد رأيت ما قالوه في فصل إنشاء العلماء عليه<sup>١</sup> وأن كتابه الإيمان من أقوى الأدلة على سلامة عقيدته، رحمه الله وغفر له.



## الفصل الرابع

### آثاره العلمية

- ١- كتاب المسند.
- ٢- كتاب الإيمان، الذي نحن بصدد.
- لكتاب المسند في حكم المفرد، ويقال أنه موجود في مكتبة دار العلوم الألمانية في المانية

شريعة.

وهذا غير مؤكد، والاطلاع على تلك المكتبة من المسير إليها في دولة شيوعية.

أما كتاب الإيمان فتوجد منه نسخة واحدة في المكتبة الظاهرية، بجميع ١٠٤ (من ٢٢٢ إلى ٢٥٠ ب) في القرن الخامس.

ذكر هذا قواد سركين في تاريخ التراث العربي (٢١٠/١)، واللاتي في فهرس المجلات الظاهرية قسم الحديث برقم ١٢٤٦.

ولقد ورد ذكر المسند في كثير من الكتب التي تعنى بذلك، فلذكره السمعاني في كتابه الساب (٩: ٢٤٩)، والسبني في التذكرة (٢: ٥٠١)، والياقي في مرآة الجنان (١٤٤: ١)، والبغدادي في حدية المعارف (٢: ١٣)، وحاجي خليفة في كشف الظنون (١٧٨: ١)، والزركلي في الأعلام (٨: ٣)، وعبدالله الطيب أبو خزيمة في تاريخ نشر عدد (٢٢١: ١)، والفاقي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٢: ٣٨٨-٣٨٧)، والسموطي في كنز الحفاظ (ص ٢١٨)، وابن العماد في شذرات الذهب (٢: ١٠٤)، والكتاني في سائر المستطرفة (ص ٦٦)، وحافظ ابن حجر في فتح الباري (٢: ٤٠٥)، وصدر كحالة

مجم المؤلفين (٢: ١٠٧).

أما كتاب الإيمان فلذكره ابن حجر في التلخيص (٢: ٣٢١) عند ترجمة الحسن بن الحنفية عند كلامه على ما نسب إليه من القول بالأرجاء، وقواد سركين كما أشرت في الصفحة السابقة، وفكره رضا كحالة في معجم المؤلفين (٢: ١٠٧).



المالكي . ١- هـ (٣: ٨) وهو كما قال الزركلي فإن المصادر التي اشترنا إليها تؤكد ولادته في عام ٢٤٣ هـ . وساعده من تفصيل بن عياض المتوفى سنة ١٨٦ هـ وقيل ١٨٧ هـ (١١١) ويقول ابن أبي عمير كما رواه عنه الزهردي : كان الحميدي أكبر مني بسنة (١١٢) .  
٢- توفي الحميدي رحمه الله في سنة تسع عشرة ومائتين كما أورده الذهبي في تذكرة العلماء (٤١٤: ٢) وغيره .

وأشار الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢: ٩٦-٩٧) أن ابن أبي عمير حينما توفي كان من التسميعين . وهذا ما مر آنفاً من أوضح الأدلة على وهم اليافعي . عنى الله عنا وعنه .

والغريب أن اليافعي ذكر في كتابه مرآة الجنان (٢: ١٤٤) في وفيات عام ٢٤٣ هـ ما مات فيها محمد بن يحيى بن أبي عمير المدني ، الحافظ صاحب السنن روى عن أبي بن عياض . ١- هـ . أما في وفيات عام ٢٢٠ هـ فقال (٢: ٢٨٠) وفيها أو قبلها لو مات في القاضي الحافظ محمد بن يحيى المدني فاضي عدنان نزيل مكة ، سمع منه ما رواه الجنائظان مسلم بن الحجاج وأبو يحيى محمد بن عيسى الترمذي ، أخذ عن صفوان سنة الخلافي . . الخ ما ذكره . فانت تراه جملة اثنين أحدهما توفي عام ٢٤٣ هـ والآخر ٢٢٠ هـ وقد بحثت في خلاصة التفضيل بن عياض عن اسم محمد بن يحيى بن أبي عمير في تذهيب الكمال للمزي وغيره فلم أجده ذلك ، ولم أجده حافطاً في الكتب التي ذكرت . ٢- هـ . سرق ابن أبي عمير . وهذا من أقوى الأدلة على وهم اليافعي وخطأ تقسيمه . وتابع في هذا الوهم والتقسيم ، ابن أبي خزيمة في كتابه تاريخ شعر عدنان فقال : توفي سنة ٢٢١ هـ كما في تاريخ اليافعي (١: ٢٣١) .

وكذلك ابن العماد في سفراء الذهب (٢: ٢٨٦، ١٠٤) سلك طريق اليافعي في ١٠٠ اثبت على النحو الذي ذكره .

أما الجعدي فلذكر في طبقات فتيها البيهقي (ص ٧٢) أنه كان في المائة الثالثة بعد التراجعة . وهذا وهم أيضاً ، فإن التراجعة كان ظهورهم في سنة ٢٧٨ هـ .

## التفصيل الخامس

### وفاته

توفي - رحمه الله - بعد عمر حافل بالعمل الصالح والعلم النافع في مكة المكرمة بعد الصدر (١٩١) لأحدى عشرة بقية من ذي الحجة آخر سنة مائتين وثلاث وأربعين من الهجرة النبوية . وكان من أبناء التسميعين رحمه الله تعالى . وقد ذكر وفاته في هذا التاريخ ، الأمام البحاري في التاريخ الكبير (١: ٢٦٥) ، والصغير (ص ٢٢٥) ، والتفسير في الشيباني في كتابه الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي ، وأبي بكر الأصبهاني في رجال البحاري ومسلم (٤٧٧: ٢) . وابن عساكر في المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الحافظ النبل (ص ٢٨٠) ، والزي في تذهيب الكمال (٣: ١٧٨٨) ، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٢: ٥٥١) . وفي السير في خبر من عمر (١: ٤١١) والكاشف له أيضاً (٣: ١٠٧) ، وابن كثير في البداية والنهاية (١٠: ٣٤٥) إلا أنه قال محمد بن عمر المدني وابن حجر في التذهيب (٩: ٥١٩) ، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص ٢١٨) والمناوي في العقد القديم في تاريخ البلد الأمين (٢: ٣٨٨) ، والسمعاني في كتابه الأنساب (٩: ٣٢٠) ، والزركلي في الأعلام (٨: ٣٢) وإسمايل البغدادي في هدية العارفين (٢: ١٦٧٨) والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ٦٦) وقواد سركاني في تاريخ التراث العربي (١: ٢١٠) وغير رضا كصاله في معجم المائتين (١٢: ١٠٧) وفيه وهم اليافعي في مرآة الجنان فجمعه في وفيات عام عشرين وثلاثمائة (٢: ٢٨٠) وأشار إليه هذا الوهم الزركلي في الأعلام (٨: ٣٢) حيث قال : جمعه اليافعي في مرآة الجنان في وفيات عام ٢٢٠ هـ وهو سهو قطعاً . يظهر ذلك من أخذ عن تفصيل ، وأخذ مسلم عنه ، ولم يتنبه إلى هذا صاحب تاريخ شعر عدنان (ص ٢٢٠) طبعه إبريل فتقل الرواة ٢٢٠ هـ عن

١١٢ - مسيب (٨: ٢٩٥) .  
١١٣ - مسيب (٢: ٢٩١) .

(٩٤) المصدر : بالسرطك وضع المسافر من مقدمه والبارية من الخلف . يقال صفر يفتقر صديقاً وصفياء أوتيه امدية .  
فالمخبر ثلاث بعد الصلوة يعني بمكة بعدة . يعني النوبة (٢: ٢٥٥) .

## مقدمة الكتاب الثاني

«شيخ المؤلف وثلاميد»

أ. شيوخه (١٠٠) :

- ١) إسحاق بن يوسف الأزرق .
- ٢) إسحاق بن إبراهيم الصايغ .
- ٣) أيوب بن واصل .
- ٤) بشر بن السري .
- ٥) حسين بن علي الجعفي .
- ٦) حماد بن مسعدة .
- ٧) داود بن عجلان .
- ٨) سعيد بن سالم القداح .
- ٩) سفيان بن عيينة .
- ١٠) عبد الله بن رجاء المكي .
- ١١) عبد الله بن معاذ الصنعاني .
- ١٢) عبد الله بن يزيد المقرئ .
- ١٣) عبد الرحيم بن زيد العمي .
- ١٤) عبد الرزاق بن همام .
- ١٥) عبد العزيز الدراوردي .
- ١٦) عبد العزيز بن عبد الصمد .

(١٠٠) تهذيب الكمال (٣: ٢٨٨) ، التهذيب (٩: ٥١٨-٥١٩) .

قال ابن الجوزي في أحداث سنة ٢٧٨ هـ ما نصه : وفيها وردت أخبار قوم يسمون بالقرامطة<sup>(١٠١)</sup> . وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١٦ : ٩١) في أحداث سنة ٢٧٨ هـ : وفيها تحركت القرامطة<sup>(١٠٢)</sup> .

\*\*\*

وفي هذه النصوص كفاية على صحة ما أئتمناه ، إن شاء الله تعالى .

(١٠١) المستقيم (٥ : ١١٠) .

(١٠٢) ورواهم قالوا : وهم فرقة من الزنادقة الملاحدة لم يبع الفلاسفة من الفرس الذين يعقبون توبة زرادشت ورتك . وكان يسمون القرامطة . ثم هم بعد ذلك اتبع كل واحد ما يقتضيه من جهة الزندقة ، وبعدهم طوائف من الباطل في جهنم ، لأنهم أقبل الناس غفلة ، وقال لهم الاسماعيلية ، لا تسموهم إلى اسماعيل الأعمى بن جابر الصائغ ، وقال لهم القرامطة ، قبل نسبة إلى قريظة من أمية بن أمية الطار . انتهى .

كما أن أكثر من روا عنه من تلاميذه هم: الإمام مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وابن أبي عاصم، ورواي مسنده إسحاق بن أحمد بن نافع الخزازعي. واعتبرت أن هؤلاء هم أكثر من تأثر بهم وتأثروا به.

وتبعت سنن النسائي الصغرى والمجتبى، حديثاً حديثاً. فلم أجد فيها شيئاً مما رواه من أدرك ابن أبي عمير، ويظهر أنه روى عنه في السنن الكبرى. والله أعلم.

#### ١٠ تلاميذه (١٠١):

١. الإمام مسلم
٢. الترمذي
٣. ابن ماجه
٤. إبراهيم بن مهدي الأبل
٥. أحمد بن عمرو الخلال المكي
٦. أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد
٧. أحمد بن محمد بن موسى المكي
٨. إسحاق بن إبراهيم السبي
٩. إسحاق بن أحمد بن نافع الخزازعي المكي
١٠. إسحاق بن أحمد القارعي
١١. يحيى بن خالد الأنباري
١٢. أبو محمد جعفر بن شعيب النسفي
١٣. حمزة بن حماد النسفي الكرابي
١٤. الحسن بن أحمد بن الميث الرزازي
١٥. الحسين بن إسحاق التستري
١٦. أبو علي الحسين بن عبدالله بن شاذان السمرقندي
١٧. الحكم بن سعيد الخزازعي الأصبهاني
١٨. أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف التيسابوري
١٩. أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز التيسابوري

(١٠١) طبقات الرجال (٢: ٢٨٨، ٢٩٠)، التهذيب (٩: ٢١٩).

١٧ عبد البر بن أبي رواد.

١٨ عبد المجيد بن أبي رواد.

١٩ عبد الوهاب الثقفي.

٢٠ فرج بن سعيد بن علقمة الماروي.

٢١ فضيل بن عياض.

٢٢ محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين.

٢٣ أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير.

٢٤ محمد بن فضيل بن غزوان.

٢٥ محمد بن قيس الماروي.

٢٦ محمد بن يحيى بن قيس الماروي.

٢٧ مروان بن معاوية الفزاري.

٢٨ معتز بن سليمان.

٢٩ ميم بن عيسى.

٣٠ هشام بن سليمان المخزومي.

٣١ وكيع بن الجراح.

٣٢ الوليد بن مسلم.

٣٣ يحيى بن سليم الطائفي.

٣٤ يحيى بن عبد الملك بن عبد الحميد بن أبي عينة.

٣٥ يحيى بن أبي عمر الدمشقي.

٣٦ يحيى بن عيسى الرمي.

٣٧ يزيد بن هارون.

٣٨ يعقوب بن جعفر بن أبي كثير.

٣٩ أبو سعيد مولى بني هاشم.

وقد حاولت معرفة أكثر من روى عنه من شيوخه وعلمت إحصائية على ضوء ما رقت

عليه من كتب الحديث وفي كتاب الإيمان الذي نحن بصدده، كما حاولت معرفة أكثر من روا عنه من تلاميذه على نيج معرفة أكثر من روى عنه من الشيوخ فتوصلت إلى أن أكثر من روى عنه من الشيوخ هم سفيان بن عيينة وسروان بن معاوية، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وعبد البر بن محمد الدراودي، وعبد الرزاق بن همام.



# القسمة الشافية دراسة الكتاب

- ٢٠- زكريا بن يحيى السجزي
- ٢١- عبد الله بن صالح البخاري
- ٢٢- عبد الله بن محمد شبرويه النيسابوري
- ٢٣- عبد الله بن محمد الصباح الكوفي
- ٢٤- عبد الله بن محمد بن عمران الأصهباني
- ٢٥- عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
- ٢٦- عثمان بن خروازة الأدهلي
- ٢٧- علي بن عبد الحميد العضايري
- ٢٨- محمد بن إسحاق الثقفني السراج
- ٢٩- محمد بن حاتم بن نعمم الروزي
- ٣٠- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مصعب
- ٣١- الفضل بن محمد الجدي
- ٣٢- أبو أحمد جاورن بن يوسف بن جاورن بن زياد
- ٣٣- جلال بن العملاء الرقي
- ٣٤- أبو سعيد يحيى بن منصور الهروي الزاهد
- ٣٥- أبو حاتم اللداعي
- ٣٦- أبو حاتم الرازي
- ٣٧- أبو زرعة الدمشقي



## الفصل الأول

وبه نغتنم مباحث:

### المبحث الأول وصف المخطوطة

الصفحة الأولى من هذه المخطوطة معبئة بالآتي: «كتاب الإيمان لابن عمر  
عادي» وتحت العنوان سماع لعدة أشخاص، في ٢٤ من شعبان سنة ٧٢٢ هـ، واللوحه  
الأولى من المخطوطة عبارة عن صفحتين، أ، ب، فالصفحة «أ» تحتوي سماعاً يتكون من  
٢٢ سطراً في ١٩ رجب سنة ٧٢٢ هـ وذكر أن من قرأه الحافظ الدخمي وصاحب التصانيف  
أبروفه، والصفحة «ب» عنوان يقول فيه: «جزء فيه كتاب الإيمان عن أبي عبد الله بن  
محمد بن يحيى ابن أبي عمر المكي عا رواه عنه أبو أحمد خازن بن يوسف بن هارون بن زياد  
راية أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف عنه رواية أبي الفرج محمد بن  
عمر بن محمد بن يونس بن الجصاص، عن أبي علي بن الصواف، عن هارون بن يوسف  
بن ابن أبي عمر، هكذا العنوان، وعلى صفحة العنوان سماع كثيرة في جميع نواحي  
الصفحة، وكتابتها دقيقة جداً، وفي أعلى الصفحة عبارة «السميع مصحح»، واللوحه  
الثانية هي بداية الكتاب، وهي عبارة عن صفحتين أ، ب، وتبتدىء الصفحة «أ» بقوله:  
«اللهم الرحمن الرحيم، رب يسر، ثم تحتها قوله: أخبرنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد  
يوسف الجصاص، قال أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف  
رواية عليه وأنا السميع قال أخبرنا أبو حامد خازن بن يوسف بن هارون بن زياد فها قرىء  
«به وأنا السميع، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي، قال روى  
«الله بن وهيب المصري، عن أسامة بن زيد، قال حدثني ابن شهاب... الخ، ما جاء  
«وهو الأول من أحاديث الكتاب.

النص التالي: «كتاب الإيمان لابن أبي عمر العدني»، وفي الورقة الثانية جزء فيه كتاب الإيمان من أبي عبدالله محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي، عا رواه عنه أبو أحمد هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، ورواية أبي علي بن محمد ابن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف عنه، ورواية أبي الفرج محمد بن عمر ابن محمد بن يونس بن الخصائص، عن أبي علي بن الصواف عن هارون بن يوسف عن ابن أبي عمر».

ما أورده الحافظ ابن حجر في التهذيب (٢: ٣٢١) من أن من مؤلفات محمد ابن يحيى بن أبي عمر العدني «كتاب الإيمان»، وما أورده - لولاه سيزكون في تاريخ التراث العربي (١: ٢١٠)، ورضا كحالة في معجم المؤلفين (١٢: ١٠٧).

ما ذكره الحافظ ابن حجر في التهذيب (٢: ٣٢١) في معرض دفاعه عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب المعروف أبو ب - الدين الحنفي، رواه على من قال فيه أنه أول من تكلم بالإرجاء، وقد دالغ عنه بأن الإرجاء الذي تكلم فيه الحسن ليس الإرجاء المأموم عند أهل السنة فقال: «المواد بالإرجاء الذي تكلم فيه الحسن بن محمد غير الإرجاء الذي يعنيه أهل السنة المتعلق بالإيمان، وذلك أني وقعت على كتاب الحسن بن محمد المذكور، أخرجه ابن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان له في - أخوه. قال: حدثنا إبراهيم بن عتيبة عن عبد الواحد بن إسحق قال: كان الحسن بن محمد يأمرني أن أقرا هذا الكتاب على الناس: أما بعد فإننا نوصيكم بشيء من الله... فذكر كلاما كثيرا في الموعظة والرخصة بكتاب الله واتباع ما فيه، وذكر اعتقاده ثم قال في أخوه: وروايتي أنا بكر وعمر رضي الله عنهما ونجاحم فيها لأنها لم تقتل عليها إلا مرة، ولم تنك في أمرهما، ونرجي من بعدهما من دخل في السنة، فتكلم أمرهم إلى الله... الخ. فمعنى الذي تكلم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتلتين في السنة بكونه محظيا أو مصيبا فكان يرى أنه يرجي الأمر فيهما... الخ» انتهى.

وهذا الأمر الذي ذكره الحافظ ابن حجر موجه بصدقه وبسته بطله في آخر الكتاب الذي بين أيدينا، وليس بعده في الكتاب إلا حديث واحد، وقد

وموضوع إمام اسم «أبو حامد» في الحاشية «أبو أحمد» ومعلم على اسم أبي حامد بميزة التصحيح، وكلما ورد اسم «أبي حامد»، وضع أمامه في الحاشية «أبو أحمد» فصحيحاً له.

وتتكون صفحات الكتاب بالمعادين بالساعات من ٢٨ صفحة، منها أربع صفحات عاديين وساعات و ٣٤ صفحة هي صفحات أحاديث الكتاب، وكل صفحة من هذه الصفحات تتكون من ٢٢ سطراً في أغلب الأحيان وبعضها ٢٣ سطراً، وعدد كلمات السطر إحدى عشرة كلمة في أكثر الأحيان ويقاس المخطوطة ١٨ × ١٤ سم تقريباً، وهي مكتوبة بخط قريب من خط الرقعة، وقراءتها متعبة وكلماتها غير مقبوضة كما أن الأحرف غير محجمة، وعلى بعض الصفحات ساعات متفاوت تأريخها وه من سنة ٤٠٨ هجرية فما بعد ولكن بعض هذه الساعات تصيب قراءتها جداً لضعف حروفها وتداخلها، وعلى الصفحة الأخيرة ساعات متداخلة ووثيقة جداً وبعد نهاية الكتاب صفحة ساعات تصيب قراءة الجزء الأعظم منها ولكن تاريخ بعضها في جمادى الأولى من سنة ٤٨٨ هـ ويوم الجمعة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ٤٨٨ هـ.

ويتكون الكتاب من أحاديث وآثار، ويضمها واحد وثلاثون ما بين حديث وآثر، وليس فيها خلاف ذلك، والمؤلف يسرد الأحاديث والآثار بأسانيد مسرداً بدون ترتيب شاه شأن كثير من المحققين، ويجعل علامة وقف عند نهاية كل قول.

وليس في الكتاب أي قول عما تكلم به ابن أبي عمر عن نفسه، والذي يظهر أن هذه المخطوطة هي النسخة القديمة نظراً لتفاوت خطوط الساعات التي عليها واختلافها عما بدل على تباعد أزمانها، وقد بحثت فلم أجد إلا على هذه النسخة التريفة، وصورت صورة من أصلها الموجود في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ١٣٤٦ في المجموع ١٠٤ من ص ٢٣١-٢٥١.



### المبحث الثاني إنبات نسبة الكتاب لابن أبي عمر

إن ما ثبت صحة نسبة هذا الكتاب إلى محمد بن أبي عمر العدني الأمور التالية:-

أولاً: ما جاء في الورقة الأولى والثانية من المخطوطة: حيث جاء في الورقة الأولى

«وأبو أحمد هو هارون بن يوسف بن هارون» متبعم له في تاريخ بغداد (١: ٢٩٤)، وقد صحفته في متن الكتاب، المصنف الذي ورد فيها دون الإشارة إلى ذلك في التعليق، فليعلم.







باب الاستنباط في الإيمان، وباب الزيادة في الإيمان والانتفاص منه، وباب تسمية الإيمان بالقول دون العمل، وباب من جعل الإيمان الموقر بالقلب وإن لم يكن عمل، وباب ما عاتب به العلماء من جعل الإيمان قولاً بلا عمل وما نبهوا عنه في مجالستهم، وباب خروج من الإيمان بالمعاصي، وباب ذكر الذنوب التي تلحق بالكفار بلا خروج من الإيمان. وأورد تحت هذه الأبواب ما يناسبها من الآيات والحديث والآثار، وقد بلغ مجموع الأحاديث والآثار ثمانية وثلاثين، منها تسعة وخمسون معقدة بدون إسناد، وتسعة وعشرون سائداً.

وأوضح وجه الدلالة منها على إثبات مذهب أهل السنة ويطالون مذهب مخالفتهم. كان جيداً في استنباط ذلك.

وما أن عمل البشر معرض للتقصير فقد كان - رحمه الله - يورد بعض الأحاديث والآثار المعلقة، وكانت طريقة علماء الحديث أن يوردوا الأحاديث بأسانيداً، ليمكن المطالع الحكم عليها بما تستحقه من صحة أو ضعف، على ضوء الضوابط والمقاييس الموضوعة.

وله هي الرسالة الوحيدة التي يمكن لطالب العلم أن يعرف ما قاله النبي ﷺ وما قاله، وما قال الصحابة والتابعون وما لم يقرروه.

وقد سلك ابن أبي عمر في كتابة الإيمان هذه الطريقة المثلى، فهو لم يورد في كتابه أي حديث إلا بعد الإيسار إليه، ليحتمل المطالع على بصيرة من الحديث صحة وضعفاً. وبذلك فائق أبا عبيد، كما ناقة بشمولية الأحاديث التي أوردتها كثيراً من أبواب الإيمان. كان يعنى ما أورد فيه ضعف شديد، بينما أقصر أبو عبيد على إيراد ثمانية أبواب فقط.

إلا أن أبا عبيد فائق ابن أبي عمر بإيضاح وجه الدلالة من النصوص التي أوردتها. أرب علمي بليغ، ويوضح من خلال الاستنباط والتبصير أن هذه الكتب الثلاثة بعضها دخل للآخر، والله أعلم.



ومن ذلك أيضاً نفي الإيمان عن الزنا، أورد ما يدل على ذلك في مواضع متباعدة. وقد اكتفى بالتقول الذي أوردها، دون أن يعلق عليها، ولم يذكر أي مذهب من المذاهب المخالفة للمذهب أهل السنة، كما أنه لم يتحدث عن نفسه بشيء، سوى ما ذكر في الصفة الأخيرة من الكتاب، حيث قال: «قال أبو بكر: الإيمان عندنا قول وصلى وزيد ويعقوب». ويضم كتابه به.

وهذا التبرج الذي فجعه، هو ذات التبرج الذي سلكه خلفه محمد بن أبي عمر في كتابه المذكور.

أما أبو عبيد فقد بدأ كتابه بمقدمة قيمة بعد أن عنوان بعنوان قال فيه «باب نعت الإيمان في استكمالته ودرجاته» بدأ قاللاً: «أما بعد، فأنت تسألني عن الإيمان، واختلاف الأمة في استكمالته وزيادته ونقصه، وتذكر أنك أحيت معرفة ما عليه أهل السنة من ذلك، وما الحاجة على من فارقهم فيه، فإن هذا رحلت الله خطب قد تكلم فيه السلف، في صدر هذه الأمة، ونابغها ومن بعدهم المنصور هذا، وقد كتبت إليك بما انتهى إليّ علمه من ذلك بشروحه ملخصاً، وبالله التوفيق».

ثم قال: «واعلم - رحمت الله - أن أهل العلم والمعابة بالدين، انزقوا في هذا الأمر فريقين، فتأملت أحدهما: الإيمان بالإخلاص لله بالقلب وشهادة الألسنة وعمل الجوارح. وقالت الأخرى: بل الإيمان بالقلب والألسنة، فأما الأعمال فإنما هي تقوى لله، وليست من الإيمان. وأنا نظرت في اختلاف المطافئين، فوجدت الكتاب، والسنة، بصديقان الطائفة التي جعلت الإيمان بانية والتقول والعمل جيماً، ورفيقان ما قالت الأخرى».

ثم أخذ أبو عبيد يورد الآيات القرآنية الدالة على أن العمل من الإيمان، وأنه يزيد وينقص، ويوضح وجه الدلالة منها، بمباراة واضحة موجزة، ثم شرع بعد ذلك في إيراد الأحاديث والآثار الدالة على ذلك.

وبدا بحديث وفد عبد القيس، وذكرني جميع ما أوردته على إثبات دخول الأعمال في معنى الإيمان، وزيادة قواعد الإيمان وتعددتها، وأن نزول الفرائض بالإيمان كان مقفلاً، فكلماً نزلت واحدة، ألحق رسول الله ﷺ عددها بالإيمان، ثم كلما جدد الله له منها أخرى زادها في العدد، حتى جاوز ذلك السبعون كلمة، وأشار إلى أن الإيمان منازل ودرجات بعضها فوق بعض.

ثم أعقب هذا الباب بسبعة أبواب هي:-

سماح أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبيوب البرزاري وابنيه أبي طاهر أحمد وأبي الحسن

علي بن محمد بن أبيهم الله به أمير. انتهى.

\*\*\*

وصار ملكاً وسامعاً لأحمد بن الحسين المقدسي، انتهى.

\*\*\*

وعلى الورقة ١٤ السماع التالي

سمع جميع كتاب الإيمان من الشيخ أبي ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط  
منه الله بقرارة الشيخ أبي الغنيم عبد الله بن محمد الرواسي، الشيخ أبو بكر بن أحمد بن  
خسرو بن إقبال المقدسي وأخوه المبارك وأبو محمد عبد الكريم بن أحمد بن حمزة المصمائي،  
كتاب السماع صاحب النسخة سعد الله بن علي بن الحسين بن أبيوب البرزاري وذلك في ربيع  
الاول من سنة تسعين وأربعمائة. انتهى.

\*\*\*

المبحث الخامس : متبوع المصنف

عندما اخترت تحقيق كتاب الإيمان للمحافظ محمد بن يحيى بن أبي عمر العليني،  
ولست أبحث في المكتبات وفي دارس المكتبة المحلية والعلمية ورجاء أن أعثر على أكثر من نسخة  
من ذلك الكتاب، ولكن بعد البحث الدؤوب لم يتيسر لي العثور على شيء، سوى النسخة  
المجدة في المكتبة الظاهرية بدمشق، ولا يست من العثور على نسخة أخرى، فتمت  
تصويرها من تلك النسخة واعتبرتها نسخة فريدة، ثم قمت بتقليها وصححت ما  
وجدت فيها من أخطاء إملائية، وأشرت إلى أصل الكلمة في ذيل الصفحة، وأغلب  
الأخطاء (الشفاعة في المخطوطة هي إبدال الألف المدودة بالالف الميثة، وما عدى ذلك فهو

كما كثر فيها حذف حمزة الألف المدودة مثل «جاء و النساء ونحوها،  
...» مت تابعها.

كما أنه لا يوجد على حروف المخطوطة تهجيم إلا قليلاً فالتبت ذلك، وشرحت  
لغات الغريبة وضبطتها، واعتمدت في إثباتها على كتب مفردات اللغاة لاسنن الشهادة لايز

المبحث الرابع : نتائج من السماعات

السماع الذي على الورقة الأولى «أ»

سمع هذا الجزء على الشيخ رشيد الدين أبي الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين  
المرافقي بإجازته من حافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي عن أبي ياسر محمد بن  
عبد العزيز الخياط عن أبي الفرج الجصاص بسنده، أول بقرارة إبراهيم بن داود بن طاهر  
القاضي منصور بن سليمان بن يوسف البعلكي وكتاب السماع في الأصل علي بن سليمان  
الشاهري وأخرون يوم الاثنين الثالث عشر من صفر سنة إحدى وخمسين وستة بالكلالة  
من جامع دمشق، وسمعت على الشيخ الجليل الرئيس الكبير حماد الدين أبي عبد الله منصور  
ابن سليمان بن يوسف بن محبوب البعلكي الكاتب بسنده المذكور بقرارة الإمام حافظ  
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان المقدسي الإمام شمس الدين أبي عبد الله  
محمد بن أحمد بن علي الرقي وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله الجوزلي  
ومحمد بن محمد بن عبد الله بن المغيرة وعبد الرحمن بن يحيى بن الإمام زين الدين عبد الله  
ابن مروان القارقي، وكتاب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني وولده  
عبد الرحمن وزينب وعصم بن عبد الرحمن المذكور وأخته خديجة رصح ذلك في يوم الأحد  
الثامن من رجب سنة اثنين وعشرين وسبعمائة.

بدار الحديث الأثرية بدمشق، وأجاز ضم ما يورده. انتهى.

\*\*\*

ومن السماعات التي في ذيل الورقة «ب»

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الجليل أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبيوب  
البرزاري رضي الله عنه، ولدت الشيخ أبو محمد سعد الله، بقرارة الشيخ أبي البركات عبد الوهاب  
ابن المبارك بن أحمد الأماطي. والاستاذ مخاض بن عبد الله الحبشي خاتم القاضي الأجل أبي  
جعفر بن المدائني، والشريف أبو منصور عبد الرزاق بن حبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري  
واسمهم بن سليمان السوردي ومحمد بن أحمد بن محمد الرحبي وذلك في يوم الأربعاء  
السادس والعشرين من ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة. انتهى.

\*\*\*

له جمال التحقيق، أو الدراسة، أو الاستبطاء، إلا أن عزائي في ذلك عدم ادخاري شيئاً من طائفي وجهدي وسعوتي، فما كان فيه من خطأ فهو مني ومن الشيطان، وما فيه من صواب فهو من الله وحده.

وما أن الناقد بصير فاني بكل صدق وارتياح - أكرر مقولة الفاروق - رضي الله عنه وحسن الله امرأ أهدى إلى صوري.

وختاماً أسأل الله عز وجل أن يعلمنا ما جهلنا ويدكرنا ما نسينا ويثبتنا بما علمنا، وأن لا يكلنا إلى اتسنا طرفة عين. إنه ولي ذلك والقادر عليه. وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.



الألم، كما ضبغت أسماء بعض الأعلام التي تحتاج إلى ضبط.

والرجال الذين لا يذكرون في التثريب لأن حجر فاذكر ما قيل فيهم، في كتب الرجال الأخرى.

أما الآيات القرآنية الواردة في المخطوطة - وهي قليل - فإني أشير إلى مواضعها من سورها.

أما ما كان من الأحاديث والآثار، فإني أخرجها من المصادر التي ذكرتها سواء من الصحاح أو السنن أو المسانيد والمعجم، أو غيرها، وما وجدت في هذه كتابها أخرجته منها، وأشرت إلى موقعه بما يفيض به، وإذا لم أجده بالنظر وجدته قريباً منه لفظاً أو معنى أشرت إليه، وأقوم بالحكم على سند ابن أبي عمير إن أمكن، وقد لا أذكر الحكم على المتن لأن الحكم عليه تابع للحكم على سنده، بغض النظر عما عدى ذلك، وبعد إيرادني لتراجمه وشواهد - أن وجدت - لأذكر الحكم على التراجم والشواهد على ضوء الحكم على رجاءه، بما قيل فيهم، وإذا كانت هذه التراجم أو الشواهد يثري بعضها بعضاً مع سند حديث المتن فإني أشير إليه.

ثم بعد إكمال تجميع حديث الباب أعقب عليه في أغلب الأحيان بتعليق قصير أذكر فيه ما يدل عليه الحديث في باب الإيمان، وهو عبارة عن شاهد الحديث للباب الذي وضعته له، وقد يكون الشاهد لأكثر من حديث إذا المدرجت تحت باب واحد.

وكما ذكرت في وصف المخطوطة فإن أحاديثها وآثارها سررت سروراً بدون تبويب أو ترتيب لما تدل عليه، لذلك فقد وضعت لها أسراراً ومزونها بما يناسبها، ووضعت هذه المناوين في جنب الصفحة بين مقطوعتين، لأنها خارجة عن متن المخطوطة واقتبست هذه المناوين من الأبواب التي وجدت الحديث حديثاً تحتها في كتب السنة، والذي لم أجده له تحريفاً أصبح عنوانه على ضوء ما فهمته منه، وبذلك احتوت المخطوطة على ثمانية وأربعين باباً جرى وضع فهرس خافي آخر الكتاب.

وختمت الكتاب بفهرس للأحاديث وآخر للآثار مرتبة على حروف المعجم، وفهرسة للأبواب، وآخر للأعلام على حروف المعجم أيضاً. ثم بفهرس للأعلام الذين ورد ذكرهم في الدراسة.

وما أن أعمال البشر، لا تخلو من القصور والنقص كما أن ملكائهم وأقباؤهم مدركهم تختلف اختلافات كبيرة، فإني أعترف بنقصوري وصعوتي وأني لم أعط هذا الكتاب حقاً، سواء







[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is dense and covers most of the page, with some marginalia visible on the left side. The script is cursive and appears to be from a historical document.

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

[illegible]



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١- باب في القتال على كل ركن من أركان الإسلام

١- أخبرنا أبو الفرج محمد بن عمرو بن محمد بن يونس الجعفي<sup>(١)</sup>، قال أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف<sup>(٢)</sup> قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أحمد بن حارون بن يوسف بن عمار بن زياد<sup>(٣)</sup>. قريء عليه وأنا أسمع قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي<sup>(٤)</sup> قال أخبرنا عبد الله بن وهب المصري، إسامة بن زيد قال: حدثني ابن شهاب عن حفظة بن علي الأسدي قال: بعثت كركر الصديق خالد بن الوليد وأمره أن يقاتل الناس على خيولهم فمن ترك واحدة قاتله عليها كما يقاتله على الخيل على: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً

<sup>(١)</sup> روى عن: عمر بن يحيى، أبو الفرج المروفي بن الجعفي، وكان دينا ثقة (٢٩٧: ٢٩٨ هـ) تاريخ بغداد (٢٩٧: ٢٩٨ هـ).

<sup>(٢)</sup> محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله أبو علي المعروف بابن المروفي، وكان ثقة مكي من أهل النجف (٢٩٧: ٣٠٩ هـ) تاريخ بغداد (٢٩٧: ٢٩٨ هـ).

<sup>(٣)</sup> أحمد بن يوسف بن عمار بن زياد، أبو أحمد المروفي بن الطرائس العلوي وكان ثقات (٣٠٢ هـ) تاريخ بغداد (٢٩٧: ٢٩٨ هـ).

<sup>(٤)</sup> أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي، وأخبرنا عنه أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن عمار بن زياد، أبو أحمد المروفي بن الطرائس العلوي وكان ثقات (٣٠٢ هـ) تاريخ بغداد (٢٩٧: ٢٩٨ هـ).



رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت<sup>(٣)</sup>.

## ٢- باب الصلاة من الإيمان

٢- أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجب المصري عن عمرو بن الحارث عن جراح أبي السميع عن أبي الحيثم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيت الرجل يتعاقد المسجد فاشهدوا له بالإيمان، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَغُورُ فَاصْتَبَدَ﴾ الله من آمن بالله» الآية [التوبة: ١١٨].

٣- أخبرنا محمد قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن كعب الأحبار، قال قال: اختار الله البلاد.

(٥) إسناده صحيح منقطع، لأن حنظلة توفي بعد ثلاثة وأربعين سنة من وفاة النبي ﷺ، ولم يلقها وقت حياته من الواضح من ذكر أن حنظلة أقرأه أبي بكر رضي الله عنه.

وقد أخرجه أحمد في كتاب الإيمان وجميع الإيماء ورواه (١٠٤) من طريق ابن جهم عن أسامة بن زيد به بأسه متتابع.

وفي هذا الأمر دلالة على أن الإيمان يشمل الأخلاق، وأن ترك ركن من أركان الإسلام جزئياً يعني كيان الإيمان الخاطئ، فتركه جزئياً يعني الإيمان بالكلية. ويستخرج عليه الفاضل.

(٦) سند الحديث متصل، وفيه جراح جندب بن عبد الله بن جندب عن أبي الحيثم، عن أبي سعيد، الشهاب (٢٠٨/٣) قال: «رواه أحمد».

والحديث أخرجه الترمذي برقم ٢٦١٧ من ١٦ ج ٥ كتاب الإيمان، باب ما جاء في حجة الصلاة، تصحيحه بسند، وقال: وهذا حديث غريب حسن.

وكل من أحمد في المسند (١٨: ٢) ثابت فوجه (١٨: ٢)، باب لزوم الشاهد وانكسار الصلاة (٢٢٢/٩) من طريق عمرو بن الحارث، يهـ.

والحكم في المستدرک (١: ٢١٢) في كتاب الصلاة. يعزفون كتابها من طريق عبد الله بن رجب المصري، يهـ. وقال: «إلى شيعتي الصحيح أم خبرها»، وقال: «إنه صحيح». وفيه الظاهر، وقال فيه جراح كعب الخدري.

ورواه الدارقطني برقم ١٢٢٢، باب المحافظة على العبادات (١٢٢: ١) من طريق جراح، يهـ. وقال علقم بن الدارقطني: «رواه أهل حجة وابن حبان في صحيحهما».

قال عبد القاهر الأرباب في كتابه في معرفة من تكلم على الحديث في جميع الأصول (١: ٢٤٢) : وقد حقه الترمذي وصححه ابن حزيمة وابن جبان والحاكم.

وفي الحديث دلالة على أن الصلاة صلاة المسجد بآياته والتمتع، ولا يفتقد من الإيمان وهي على من الأهمية، قال أن الأعمال تدخل في معنى الإيمان، ولا أدل على ذلك من قوله تعالى ﴿وَمَا كُنَّا نَقْبَضُكُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ بالشرع، فزوف رحمة (١: ١٢٣) (البقرة: ١٢٣).

١- البلاد إلى الله تعالى البلد الحرام، واختار الله المشهور فأحب المشهور إلى الله، الحرام<sup>(٧)</sup> وأحب هذه الأشهر إلى الله ذو الحجة، وأحب ذي الحجة إليه المشرك، واختار الأيام، فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة، واختار الليالي فأحب ليلة إلى ليلة القدر، واختار المساعات، فأحب المساعات إلى الله، ساعات الصلوات، واختار الكلام، فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله<sup>(٨)</sup>، فمن قال لا إله إلا الله فبقي كلمة الإخلاص، كتب له عشرون ركني عنه عشرون سنة، ومن قال سبحان الله، فإن الله لا خلق كل شيء واستوى على شروك سبعة، ومن قال سبحان الله، فإن الله لا خلق كل شيء واستوى على سبعة، ومن قال الحمد لله، كتب له ثلاثون حسنة ركني عنه ثلاثون سنة<sup>(٩)</sup>، وأعطى لهم الصلاة وأتى<sup>(١٠)</sup> الزكاة وصام رمضان، وأحب الله، وأبغض الله، وأعطى من الله فقد استكمل الإيمان<sup>(١١)</sup>.

(١٠) في المخطوطة، بدل صومه، الأشهر الحرم.

(١١) ذكره السيوطي في التمر الحار دوزنوا - مع كعب الأحبار دوزنوا - مع اختلاف في بعض الألفاظ - كقول: لا، بدل والبلاد، ورواه بدل واشتهر، وكلاماً ببعض واحد. وقال السيوطي: «أخرج البيهقي في الإيماء: قلت: يحسن فيه فلم أشر عليه لصيغة البحث في مضمون خطيئة التبع».

رواه أبو جابر الكلام إلى من، رواه أحمد في مسنده ٣٠٦/٢ من أبي سعيد الخدري، الذي هو مرة مؤلفاً بالخط: لا تصح من الكلام لرباً، وذكر نحوه. وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسندين عندما ذكره برقم (١٩٩٩):

«سحيح» وذكره البيهقي في صحيح التزيات (١٠: ١٠٨) بنسبة لأحمد واليزيد. وقال: «رواهما رسول».

(١٢) في الترمذي برقم ٢٢٥٥ وقال: «رواه أحمد وابن أبي الدنيا والشافعي، والحاكم بنحو وقال: صحيح».

١٣- سلم، رواه البيهقي.

١٤- البيهقي في الشعب (١: ٣٢٨) من سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مؤلفاً. البيهقي في الإيجاع الصغير (١: ٢١١) مع بعض الذين روى له بإسناد. وقال الدارقطني: «قال: إسناده صحيح».

١٥- سلم وأبو المصنف.

١٦- المخطوط، وقال: إسناده صحيح.

١٧- وأحب لله، الحج، رواه الترمذي من سهل بن حماد المؤدبي عن أبيه مؤلفاً. وقال الترمذي: «صحيح حسن». قال الأرباب في جميع الأصول: «إسناده قوي، وفيه بعض نسخ الترمذي، هذا حديث حسن». رواه ويكي، وإليه هي الصحاح إذ لا ريب أن يكون مؤلفاً، على أن الترمذي من الأئمة كثيراً ما يلقون الله على ما يورد به، وذلك كان من الثبات بكون حديثه صحيحاً غير أنه أظهر من الترمذي ٢٦٤٢.

(١٨) (١: ٢١٨) «وكتب حسنة القيمة» غريب عبد الرحمن عند علقم، وجميع الأصول (١: ٢٤٢).

(١٩) أبو داود عن أبي أمامة مؤلفاً في باب ذبعت الإيماء وتصانعه، وقال الحافظ: «في إسناده القاسم بن محمد عن أبي جندب عن الشافعي، وفيه كلام فيه غير واحد المختصر برقم ٤٥٢٠ ج ٥/٧».

(٢٠) أحمد بن حنبل، ١: ٢٣٦، ٤٤٤، من سهل بن حماد عن أبيه مؤلفاً.



## ٤- باب في ترك المراء

اخبرنا غيبه، قال اخبرنا ابو احمد، قال: حدثنا ابو الحكم اخبرنا غيبه، قال اخبرنا موسى بن ابي ذرم<sup>(١١٥)</sup>، عن وهيب بن منبه قال: سألته بن عباس عن مجلس كان في المسجد الحرام، في ناحية باب بني سفيان، فيه ناس من قريش، فيجتمعون لترفع أصواتهم، فقال ابن عباس: انطلقوا، فانطلقنا إليهم حتى وقفنا عليهم، فقال لي ابن عباس: اخبرهم عن الكلام كدام به الفتي أيرب، عليه السلام، وهو في ملا<sup>(١١٦)</sup>، قال: قلت: قال الفتي:

وذكر الأرمي في سلسلة الأحاديث المرفوعة (٦: ١١٢)، أن أبا بعل في سنده (٦: ٧١٨) ذكره مؤلفاً على ابن عباس، قال: من ترك الجمعة ثلاث جمع من مواعيد من غير عذر فقد نكح الإسلام وراه ظهوره، وقال الألباني: لا يصح، قلت: وقال في الجمع (١: ١٩٣) ادواء أبو بعل ورجاله الصحيح.

من الحسن وغيره عن أبي الجهم المصري، أنه باب ما جاء في ترك الجمعة بدون عذر، قال: ذلك رسول الله من ترك الجمعة ثلاث مرات فهو طالع على نفسه.

أحمد في المسند (٣: ٤٢٩)، وابن ماجه برقم ١٦٢٥ ج ١: ٣٥٧ رقم ١٢٦ ج ١: ٣٥٧، وقال علق من ابن ماجه: أن الأثران إسناده صحيح لرجاله ثقات.

وسمع السائق (٣: ٤٨٨)، والبيهقي (١: ١٩٨) ج (٥: ٦) وقال: وحدثت حسنة عن ابن خزيمة (٣: ١٧٦)، برقم ١٨٥٠، وابن قواد ج (٦: ٢٨٠)، والحاكم (١: ٢٨٠)، وقال إنه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه رواه

عنه الأرمي: وقال في برقم ١٥٧٩.

وأما أحمد (٢: ٢٣٢) عن جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي خلافة عن أبيه، بنحوه (٥: ٣٠٠) وقال في الجمع (٢: ١٩٢) - إسناده حسن.

• قال:

منى وضع على قلبه: أي عدم عليه، وضعه الطائفة، والفتح - بالسكون - الحتم وبالمحرك - الحس، وأصله من ألحق والدنس، وبشيئنا الجيف، يقال طبع الشيء طبعاً، ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الألفاظ والأشياء وغيرها من الفاعل، (٣: ٣٦) النهاية لابن الأثير.

أحمد من هذا الحديث في باب الإيمان أن ترك الجمعة بدون عذر يقال كمال الإيمان الواجب فثبت تاركه، وضع على قلبه، - والحداد يحد، تركها سنة من صفات المنافقين، والفتن حلقن الإيماء.

عن تروك بن عبيد غيبه، أبو الخكم، الكوفي، كان يكون يسكن من أهل البصرة والخراسان (٨: ١٧٥)، وسكت عنه ابن أبي حاتم، وتوفي ما ذكر ابن أبي حاتم أن اسم أبيه عبد الله، هو أنه وضع في المحبرة -

من، بنصفهما - بخلافه فخص على اسم وعبد الوارثه، وقد ذكره أيضاً البخاري في التاريخ الكبير (٢: ٣٧١) من، استمع موسى بن أبي ذرم، وسكت عليه أيضاً.

عن ابن أبي حاتم في شرح والحمد (٨: ١٩٢) وسكت عنه، كما ذكره فيه البخاري في الكبير (٧: ٢٨٩) وسكت عن أيضاً.

في المنابر والملاء.

## ٣- باب التشديد في التخليف عن الجمعة

٤- اخبرنا غيبه، قال اخبرنا ابو احمد، قال حدثنا غيبه، قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ميمون، عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، رفع الحديث<sup>(١١٧)</sup>، قال: ومن سمع الأذان ثلاث جمعات، ولم يحضر الجمعة، كتب من المنافقين<sup>(١١٨)</sup>.

وقال الأثران مطبوعاً على حديث أبي ذر وأحمد: وهو حديث حسن، فإن رجلاً أساءه فقات ما خلا

أبني عبد الرحمن الشامي الراقي عن أبي أسامة فقد تكلم فيه غير واحد، لكن ذكرناه أن أحاديث الثقات من مستقيمة وموافقة، ويخبره له حديث سهل بن أسد في صحيح به جامع الأصول (١: ٢٢٩ - ٢٤٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨: ١٥٩) برقم ٧٩١٣ عن أبي أسامة وثان في الجمع (١: ١٠٠): وفيه صفة السوء نفسه البخاري وأحمد وغيرهما، وقال أبو حاتم على الضيق.

وقوله السبيعي في التاجع أنه برقم ٦٩: ١ مع الفقيه عن أبي أسامة، وذكر له بالصحة.

• قلت: ومن سلك الإيماء لم يبق يفتن أو لم يفتن الإيماء الواجب والمحب فهو كمثل الإيماء حيث بلغ التوبة المبلى به، وهو كما ترى قد ثبت استحباب الإيماء على الأئمة مع الأئمة، وليس على الأئمة وحده.

وسند الحديث: متصل، ما عدا رواية أبي صالح عن كتب الأحبار فإني لم أجده من ذكر روايته عنه، وبهذا إن يكون متعلماً.

يحيى إلى الرموز.

(٢) الحديث مرسل، والرمز من أقسام التعريف عند معمر بن علقمة، ولكن له شواهد بجملة قوية وصح حسان.

فقد أخرجه ابن خزيمة (٣: ١٨٥٧) برقم ١٧٦١ - برقم ١٨٥٧) عن أبي الجهم المصري من طريق وكيع، قال: قال يحيى قال من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر فهو منافق، ولا الذكر الأعمش عن الألباني: إسناده حسن صحيح.

والترمذي (١: ١٩٢) حيث صححه الألباني.

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص (٢: ٥٢) وكتب الجمعة بعد إيماء غيبه أبي الجهم، واستقر أنه بأمر طرفة، قال: أوردنا أبو بكر بن علي المرادي في كتاب الجمعة له من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرار عن عمه عن أبي يحيى قال من ترك الجمعة ثلاثاً طبع الله على قلبه، وعمل قلبه كتب منافقاً، وذكره أبو بعل أيضاً، ورواه ثقات، وصححه ابن المنذر.

قلت: ذكر ابن حجر في المطالب العلية تحت رقم ٦٢٧ ج (١: ١٧٤) من أرواح وسند، وثقل عليه الحديث، قال: أوردنا أبو بعل أيضاً وثان في التلخيص: أحمد بن عبد الرحمن، هو ابن سعد بن زرار، واختلف فيه من نسبة يتيمة رجال ثقات (٢: ١٩٢) بوقال التيسري رواه سعد بن عبد الصميح.

وروى الطبراني في المعجم الكبير (١: ١٣٤) برقم ١٢٦٦ من أسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين، وقال الفقيه في الجمع (١: ١٩٢) (١: ١٩٢) ذكره حم

ابن يحيى وهو ضعيف عند الأكثرين.

٥- بيان ما في كتابه من

أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن عوف، قال: حدثنا السموقي عن عبد الملك بن عيسى عن عبد الله بن عمر: قال أتاني رسول الله ﷺ، ما يعضك أن تجاهد بأعبد الله بن عمر، فقال: يا ابن أخي، إن الإسلام على خبي<sup>(٢٨٩)</sup>، على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان، فجعل الرجل يريد أن يقول: نعم رمضان، وحج البيت فبأنى عليه عبد الله إلا أن يقول حج البيت وصوم رمضان. وإن من العمل الصالح، الصديق، والجهاد في سبيل الله عز وجل<sup>(٢٩٠)</sup>.

سَيَكُونُ سُلَيْمَانُ بْنُ مَرْثُومٍ الْمَشْهُورُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَهُ: لَا تَكُونُوا عِدَاءً، حَتَّى تَكُونَ تَسْلِيمًا، وَلَا تَكُونُوا  
مَدَامَ عَالِمًا، حَتَّى تَكُونَ بِدَعَائِلِهِ وَتَكُونُ بِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِكَ عَصَابًا، وَتَكُونُ بِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِكَ عَدِيْبًا، وَتَكُونُ  
بِكَ كَذِبًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَدِيْبًا فِي عَيْنِ فَائِدَةِ اللَّهِ.

المسيح: وعادةً السند يبين عليه الاختصاص: «لأن أبا القنوة» توفي عام ٣٢٢ هـ كما في التوقييد (١٧٥: ١٧٥). بينما في سليمان المسمي عام ١٧٩ هـ كما في طبقات ابن سيد (٤٥٧: ٤٥٧)، وأشباهات (١٥٦: ١٥٦)، ولم گرم (٣٣١: ٣٣١).  
 «در أنه وروی عنه مدداً باضافه الى أن إسماعيل خليفه، انصف في سليمان المذكور، القريب (٣٣١: ٣٣١).»  
 «في الإسلام نقل حسن: أي على فرض دعائم: قال ابن حجر: صرح به جليل الزباني، ورواه: (الفتح (٤٩١: ٤٩١)).»

الديب: رواه البخاري في باب دعاؤكم إيمانكم (١٩: ١٩) برقم ٨ - الصحيح مع فتح البازي)، من طريقه صلة بين أبي سفيان من عكرمة بن عوف عن أبي عمر دون ذكر قصة الرجل إليه تقديم المصح على الصحيح - دون ذكره رواه من العمل الصحيح . الخ .

روسلو، في كتاب الإيمان (١: ١٥-١٠)، ٢٦ من طريقين أحدهما من طريق بولس، ابن عمه من زلفة بن

[illegible]

الاستاذ في جامعة دمشق قسم الجغيا الاسلام ١٠٧/٨ من طريق مكتبة بن خويك عن ابن عمر - مع ذكر القصة

(٣) أخرجوه أحمد في المسند ٤/ ٣٩٣ و ٣٩٤ عن جرير بن عبد الله بن أسد صريحاً ، والطبراني في الكبير رقم ٢٣٦٣ و ٢٣٦٤ ، ج ٢ : ٣٧٦ عن جرير أيضاً - يدرأ ذكر النصف - ربه فلقم الحج على الصوم - . الصحيح

وحدثني أحمد بن إسحاق (١١٤٣: ١)، وبسليم (١٥: ١٦)، وبرقم (١٢٩) وابن خزيمة (١: ١٥٥: ١)، وبرقم (٣٠٩) عن طريق مختلفة عن سلمة بن خالد عن طارق بن أبي عمر - مع ذكر القصة - أنه تلقى المديم على الحجج، كما أجروه سلمة (٢٥٩: ١) عن طريق سلمة بن عبد الله عن أبي عمر - أنه تلقى المديم على الحجج - فقال: «عن الحجج ومديم ورفقته قال: لا، صمّام رضاه، والحجج، هكذا سمعته من رسول الله ﷺ».

(ذكر ابن حجر أن اسم الرجل السؤال : حكيم ، فلا من التهجئة ، وفي رواية ، بن يحيى البصري .)

44-

يا أيوب ما كان في عظمة الله، وذكر الموت ما بكل السانك، ويقطع قلبك، ويكسر  
حجبتك؟ يا أيوب، أما علمت أن الله عباداً استكتبهم خشية الله من غير عي<sup>١٣٨</sup> ولا  
بكم<sup>١٣٩</sup> وأنهم فهم النبلاء، الطلقاء<sup>١٤٠</sup> القصصاء<sup>١٤١</sup> الأبياء العالون بالله وبآبائه،  
ولكنهم إذا ذكروا عظمت الموت، تقطعت قلوبهم، وكنت المستهم<sup>١٤٢</sup>، وطاشت  
عقولهم<sup>١٤٣</sup> وأحلامهم فزأ<sup>١٤٤</sup> من الله وحيته له، فإذا استأنفوا من ذلك استنبهوا إلى  
الله بالأعمال الزاكية، لا يستكثرون الله الكثير ولا يرضون له بالعليل، ويمدون أنفسهم  
مع الظالمين والظالمين، وأنهم لأنزاد<sup>١٤٥</sup> أبوارهم القمصين والفرطين، وأنهم لأنهم<sup>١٤٦</sup> لا يرضون،  
أقرباء، تاحلون دائرون<sup>١٤٧</sup>، أبراهم الجاهل يقول مرضى ويسموا بهرضى، وإذا  
خولها وقد خالط الثوم أمر عظيم، قال أبو الحكم: وكذب لي رجل أن ابن عباس  
قال لهم على أثر هذا الكلام: كفي بك ظاناً أن لا تترك مخصصاً، وكفى بك إله<sup>١٤٨</sup> أن  
لا تترك عارياً<sup>١٤٩</sup>، وكفى بك كاذباً أن لا تترك عدماً بغير ذكر الله<sup>١٥٠</sup>.

$$f_{\text{eff}} = \frac{\sum_{j=1}^n f_j}{n}$$

(١٨) البكم: جمع إكم وهو الذي خلقه أحمق لا يكلم، أنباء (١: ١٩).

[illegible]

(٢٠) **الْمُفْسِدُونَ** : جميع نصيح : وهو المصنف للسُّلَاطَة في الثُّرَاة ، الذي يهرف جيد الكلام من رديده ، انتهى (٣١ : ٢٣) (٢١)

— 100 —

[illegible][illegible][illegible]

**Figure 6.** The effect of the number of iterations ( $n$ ) on the accuracy of the proposed algorithm. The results are shown for different values of  $\alpha$  and  $\beta$ . The x-axis represents the number of iterations ( $n$ ), ranging from 0 to 100. The y-axis represents the accuracy, ranging from 0.8 to 1.0. The legend indicates four cases:  $(\alpha = 0.9, \beta = 0.9)$ ,  $(\alpha = 0.9, \beta = 0.7)$ ,  $(\alpha = 0.7, \beta = 0.9)$ , and  $(\alpha = 0.7, \beta = 0.7)$ .

[illegible]

١٧٧) ساء الى ربك تعبدا : لا اية ضيق عليه

وقد ذكره أبو الشيخ في كتاب الخطبة (١١٩-١٢٥) يقول عن عبد الله بن محمد بن عمران عن محمد بن أبي عمير، أنه روى عن طريق الوليد عن محمد بن أبيب عن عبد الله بن محمد بن مروان عن عبد الله بن محمد بن دوزي الميموني في كتابه (١٢٦-١٣٧ هـ) عن وهيب بن أبي عمير قال: قال رسول الله ﷺ «كفى بك إثماً أنك لا تترك خاصيتك» وقال عتيق الميموني: «بشرم» (١٣٦-١٣٧ هـ) وخصه باسم الميموني، بينما للمناظرة ابن حجر.

قلت: هو كذا قال فقد رواه الترمذي في أبواب الأئمة، وأبو داود (٣٠: ٢٤٩) وقال الترمذي: صحيحه  
فخرية لا تترك إلا من هذا الوجه.

تدريسي اللاداعي، في صيته (١٩٦١ - ١٩٦٢) - نظم (١٩٩٩) نخبه من، قاله النظم: والحيه (١٩٩٩) في الله من طريفه (١٩٩٩)









١١- أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا جهم بن أم عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة الجملي، عن محمد بن علي، قال قال رسول الله ﷺ: **وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ (١٢١)، وَالْعَمَلُ (١٢٢)، كَوَيْتَانِ (١٢٣)، لَا يَصْلُحُ وَاحِدُهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ (١٢٤).**

• إلى أنه يقول صبراً باليأس، وقال ابن سريج: لا يقبل صبراً باليأس لكن لا يزال يضرب حتى يسهل، ثم قال الثوري عليه ثبوت.

• وثقوا: إذا ترك صلاة واحدة حتى يخرج منها قبل، غير أنه سيده الأصغر، وله قال: لا يقبل حتى يترك ثلاث صلوات. وأصبه تعب في هذا إلى أنه ربما يكون له عثر في تأخير الصلاة إلى وقت الأخرى، للجمع بينهما، وقال أبو حنيفة وأصحابه: ترك الصلاة لا يكره ولا يقبل. ولكن يجزيه وتقريب حتى يسهل، وربما رواه كثير من الأئمة أنه لا يترك الصلاة عليه. أ. هـ كلام العلماء.

(١١) أي الصبر باليأس، واليقظ باليأس.

(١٢) أي يقضي الصلوة بأجل الأثر واجتنب التواضع.

(١٣) يتركه لا يتركه. وإذا انقضت الإجابة، لم ينقض العمل. وثقوا انقض العمل ثم يكمل الإيمان. قال الأئمة الثوري: وما الإيمان إلا أن يترك منها الأربعة الأمراض الغريبة كلها. فيسئ القدير (٢٣: ١٨٨).

(١٤) لا يقبل على من ذكر أن عمرو بن مرة اشعل رداءه عن محمد بن علي وهو ابن الأشعث، ولكن إمكان اللباس سيور حيث أنه وثق محمد بن علي بعد سنة الفريضة، بينما وثق عمرو سنة ستة مئة وثق. لا سيما وقد شهد لعمرو بعدم التخليص، وأما ذلك فغير سند الحديث مصلاً ما عدى إسماعيل بن علي له عن رسول الله ﷺ. وياضقه هذا بغير ضعيفاً. لقلة الأرواح. ولكن أرواه السرخسي في إنباح المصنف (٢٣: ١٨٨)، الثوري: أنه يأنس. بعد أن ذكر أنه روى ابن شاذان، عن محمد بن علي مرسلاً. وله شاهد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره ابن شاذان في السنة ورواه بالسنن بإلفاظ: الإيمان والعمل، أخرنا ثم يكتفي قوله، لا يقبل أنه أحد ما لا يباحبه.

• وقال الثوري حديثاً عليه في النقص (٢٣: ١٨٨): وقد أخبرته إسماعيل بن عمار بن أبي ربيعة عن علي رضي الله عنه.

• وقد ذكرها الأئمة علماء الدين علي النبي في كتب الإيمان (١: ٣٦) الأول عن محمد بن علي مرسلاً والثاني عن طر رضي الله عنه مؤيداً ورواهما إلى ابن شاذان.

• وقد شاهد آخر من عبادته من عمر مؤيداً ذكره المصنف في الصحيح (١١: ٣٥٥): ولا يقبل شيئاً إلا عمل. ولا عمل إلا بإيمان.

• مراد إلى الإيمان في الكفر.

• وقال: أي إسماعيل سيده بن زكريا واحتفظ في نفسه ورواه.

• رأيت الخطيب البغدادي في إقصاء العلم للعمل رضي (١٦٦) من طريق محمد بن أبي عبد الله عن الثوري، عن جهم بن مسلم عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن علي بن الحسن، مرفوعاً: يلتزم فأولاً العمل الصالح.

(١٢٠) إسماعيل الحديث هو إسماعيل الحديث السابق فهو متفق، لعدم سماع القاسم من جده عبد الله بن سمرة رضي الله عنه.

• وقد أخبره الثوري (٩: ١١٤) برقم (٨١٢٩)، عن طر بن عبد الله عن المسعودي، به، بإلفاظ، وقال له الصحيح (١٢٥: ١) إسماعيل متفقاً.

• ولكن لا يرواه صحيح في صحيح مسلم وفي السنن.

• وقد أخرج مسلم في صحيحه (٩: ٨٨) برقم (٨١) كتاب الإيمان بلفظ: **وَالْعَمَلُ بِاللَّهِ (١٢١)، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ (١٢٢)، كَوَيْتَانِ (١٢٣)، لَا يَصْلُحُ وَاحِدُهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ (١٢٤).**

• والثوري: (٩: ١٢٥) برقم (٢٧٥٢) حديث ما جاء في ترك الصلاة، عن طر بن عبد الله عن النبي ﷺ، أنه روى: **وَالْعَمَلُ بِاللَّهِ (١٢١)، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ (١٢٢)، كَوَيْتَانِ (١٢٣)، لَا يَصْلُحُ وَاحِدُهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ (١٢٤).**

• وأخرج ابن ماجه برقم (١٠٧٨) حديث ما جاء في ترك الصلاة، وأبو داود في باب في رد الأرواح عن جهم بن محمد، (٢٣: ١٨٢).

• وأخرج النسائي (١: ٣٢٩) في باب الملوك في ترك الصلاة من عبادته بن بريدة عن أبيه، بلفظ: **وَالْعَمَلُ بِاللَّهِ (١٢١)، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ (١٢٢)، كَوَيْتَانِ (١٢٣)، لَا يَصْلُحُ وَاحِدُهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ (١٢٤).**

• حديث مسلم وأخرجه الحاكم (١: ٣٢٩) عن جهم رضي الله عنه بإلفاظ حديثه بن بريدة عن النبي ﷺ، وقال الحاكم: **وَالْعَمَلُ بِاللَّهِ (١٢١)، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ (١٢٢)، كَوَيْتَانِ (١٢٣)، لَا يَصْلُحُ وَاحِدُهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ (١٢٤).**

• وثوري (٩: ١٢٥) برقم (٢٧٥٢) حديث ترك الكفر غير الصلاة، وله الحديث: **وَالْعَمَلُ بِاللَّهِ (١٢١)، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ (١٢٢)، كَوَيْتَانِ (١٢٣)، لَا يَصْلُحُ وَاحِدُهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ (١٢٤).**

• وكان أصحاب محمد ﷺ لا يروونه شيئاً من الأحكام تركه كغير غير الصلاة، قال أبو يحيى وصفت أبا مصعب الذي يقول: من قال الإيمان ترك يستجاب وإن لم يترك إلا فخرت عفا.

• وأخرج أبو ابن شاذان، ابن أبي شبة في كتاب الإيمان رقم (٢٧) من طريق الثوري بلفظ: **وَالْعَمَلُ بِاللَّهِ (١٢١)، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ (١٢٢)، كَوَيْتَانِ (١٢٣)، لَا يَصْلُحُ وَاحِدُهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ (١٢٤).**

• وأخرج الأوزاعي (١: ٢٢٤) برقم (١١٢٩) في باب ترك الصلاة عن جهم رضي الله عنه بلفظ حديثه مسلم، قال أبو محمد والثوري: **وَالْعَمَلُ بِاللَّهِ (١٢١)، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ (١٢٢)، كَوَيْتَانِ (١٢٣)، لَا يَصْلُحُ وَاحِدُهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ (١٢٤).**

• قال مالك وأبو حنيفة ابن شاذان في التلخيص (١: ١٢٩): **وَالْعَمَلُ بِاللَّهِ (١٢١)، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ (١٢٢)، كَوَيْتَانِ (١٢٣)، لَا يَصْلُحُ وَاحِدُهُمَا إِلَّا مَعَ صَاحِبِهِ (١٢٤).**

• إجماع الأئمة ترك الصلاة، يروي قال ترك غيرها من المرافضة، وإذا أضاف ترك المرافضة، فإذ ذلك إلى الجحد، فاللفظ اسم التوبة التي هي آخر صلب الكفر على الجدية التي هي إيمان.

• قلت: لا يمكن فيه أن يتركها شيئاً، يرض نفسه لتوبه في الكفر كما أشارت إلى ذلك الأحاديث المسيحية، فيمنحى على من عبادته بصلواته لا يثبت على الكفر،، والبيان بذلك.

• وثقوا في الفقه توبة الأئمة لغيره في ترك الصلاة حسبما نقله الخطابي في معالم السنن (٩: ٤٥٦) مع تحميم الثوري: قال: **التركيب على توبته، منها ترك جحد الصلاة وهو كثر ما يباحح الأئمة ومنها ترك شيئاً وما به لا يكفر بما يباحح الأئمة. وهذا ترك عمد من غير جحد، فهذا قد استلطف الناس فيه، للامع إبراهيم النخعي وابن المبارك وأحمد بن حنبل وشاذان بن زكريا، إلى أن ترك الصلاة عمداً من غير عذر حتى يخرج منها، وهذا تركه، وقال أحمد: لا تكفر أحداً من المسلمين بترك الصلاة، وقال مكيون واشتقوا: ترك الصلاة مقبول، كما يقول الكافر، لا يخرج بذلك من الله. ويعني في غير المسلمين، توبة أمه. إلا أن بعض أصحاب الشافعي قال: لا يصل عليه إذا مات، واحتج أصحاب الشافعي في كفة قتله، فذهب أكثر.**

لأنه إلا مناقب (٥٩).

## ١١- باب في القدر

أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا يحيى بن خالد حدثنا الأعمش، عن تميم بن أبي سلمة عن أبي عبيدة قال: قال (٥٩) لا يجهد عبد طعم الإيمان (٥٩). حتى يعلم أن ما أخطاه لم يكن ليصيبه وإن مره لم يكن ليخطئه (٥٩).

والمعنى: حصل، إلا ما بلغهم من قول ابن أبي عمر: روى يحيى بن عيسى، ولكنه لم يسمه، وإنما هو من شيوخه.

والمعنى: أخبرني الأعمش، في مسئلة، يستأنه وقتها، برقم ٥٨، وسلم (٨١: ١) برقم (١٣١) وطلب التاميل فيه على الأصناف من الإيمان وعلائكه، ويقتضون من علامات اتفاق، أخبرني عن طريق أبي بكر ابن أبي ليلى عن وكيع، به.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي، عن عيسى بن عطاء عن يحيى بن عيسى الرضائي، به. وقال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخبرني أحمد (٢٥: ١) من طريقين: أحدهما من طريق وكيع عن الأعمش، به، بالقط حديث الباب.

والثاني من طريق ابن شريك، عن الأعمش، به، بالقط: «إنه لا ينبغي إلا من لا ينبغي إلا مؤمن».

وهو لا ينبغي إلا مؤمن.

والله أعلم.

● في الحديث دليل أن حب علي رضي الله عنه حياً شريعياً من علامات الإيمان، ويقتض من علامات اتفاق، والمناقب باقي الإيمان.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

١٣- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن كعب الأجار، قال: ومن الأمم الصلاة وآتى الزكاة، وصام رمضان، وأحب لله (١٣)، وأبغض لله (١٣)، وأعطى لله (١٣)، ومنع لله (١٣)، فقد استكمل (١٣) الإيمان (١٣).

١٤- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا يحيى بن عيسى، قال حدثنا الأعمش، قال حدثني علي بن ثابت، عن زر بن حبیش، عن علي بن أبي طالب، قال: عهد إلى النبي عليه السلام (١٤)، أنه لا يحبك إلا مؤمن (١٤)، ولا

وقال الأئمة: «هذا الحديث في كتاب الإيمان: لأن العمل بطريق الإيمان الذي هو تحقيق القلب والمسلم لا يتقدم له، والمؤمنين بمجرد بلا عمل لا يمكن في كمال الإيمان الواجب ولا يثبت الصديق للحد من العمل

لأنه من الوجهة الشرعية لأن الصديق لا يكون إلا إياه التردد بالعمل. ولا يستغنى واحد منها عن الآخر.

(١٥) لأنه لا يجره علة لا بل قلبه وهو نفسه.

(١٦) لا إلا أنه من نفسه له، بل لكثرة أو عصبته.

(١٧) شدة ورع لا بل نفسه.

(١٨) الأمر لا لا لغرض سواء.

(١٩) في يكمل: قال النبي: استكمل الإيمان بعد عمله، الإيمان: فيه بمثابة لأن زيادة البناء وزيادة في الشيء كماله.

جاء من نفسه شخصياً يطلب منه الإيمان، وهذا من الجوانب للصفة نفس الإيمان والاستحسان إذ من جهة حب الله حب رسولاً وبنائه، ومن جهة اليقين به بنفس النفس الأمارة بأعداء الدين.

فالله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

والله أعلم، برقم (٢٢٣: ٥) برقم (٢٣٧: ٢) وطلب مناقب علي رضي الله عنه.

١١) أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا يحيى بن  
 "قال الأعمش حدثنا ٢٥٨، عن عمرو بن مرفعة، عن المغيرة بن سعد الأخرم،  
 أبيه أو عن عمه ٢٥٩، وشك الأعمش، قال: أتيت رسول الله ﷺ أريد أن أسأله،  
 سلمته، فصباح بي ناس من أصحابه، فقال رسول الله: ودعوه، فأرسل ٢٦٠ ما جاءه  
 وأخذت "بزيارم الثالثة قطعت: يا رسول الله، دلني على عمل يقربني من الجنة،  
 نادى من الثور، قال: وإن كنت أوجرت، فسكنت ساعة، ثم رجع رأسه إلى السماء،  
 وتعيد الله ولا تشرك به شيئا، رقيم الصلاة وتزلي الزكاة، وتقوم رمضان،  
 للناس ما تحب أن يوتقوا إليك، وما كرهت أن يوتقوا إليك فذبح الناس منه،  
 من زيارم ٢٦١) الثالثة ٢٦٢، ٢٦٣.

١٢) مكالم في الجهورية، وقال الأعمش حدثنا:

١٢١) "و: زعمه، لم أشر عليها.

١٢٢) مكالم في الجهورية، وبالنسبة، قال في البداية: أرب دلي حديث أن رجلاً استخفى النبي ﷺ لرسالة ففصل به  
 الناس فقال: دعوا الرجل - أرب مثله في هذه اللفظة ثلاث روايات، إحداهما: أرب يوزن علم ومجاهدا للعباد  
 عليه أي كسبت أرب، وسقطت دلي كلمة لا يرد بها وقوع الأمر، وثاني: أنه لا يؤيدها دليل من الحديث  
 (لأنه من النبي ﷺ قولان أحدهما تصحبه من حرمي السائل روايته، وثالث: أنه لا يؤيدها دليل من الحديث  
 على جميع الشريعة لعدم عليه. وثالث معناه أحتاج لشأن من أرب الرجل بأرب إذا أحتاج ثم قال مثله أي  
 أي شيء به وما يبره ٢٦٤. والرابعة الثانية: أرب ماله، يوزن حل أي حاشية له، وما وثاقه لتعليق أي له حاشية  
 سيرة. وثالث معناه حاشية جاءت به، والرابعة الثانية: أرب يوزن. وكف والأرب اختلق الكامل: أي من أرب  
 مصنف الحديث ثم سأل فقال مثله أي ما شاءه ٢٦٥. البداية ٢٦٦، ٢٦٧).

١٢٣) ما يوضح بفتح البير بدل حوزة، لسهل قبله، النهاية.

١٢٤) سند ضعيف، ضيف البداية قال عنه أبو حنيفة: منكر حديث يحيى حيث يتابع رجالاً للبيان، ثم أرب من ذكر صحيح  
 مورد بن مرة منه. إلا أن ابن حنيفة ذكر أنها من طبق واحد.

١٢٥) ضعيف فذكر صاحب كثر أخبار (٢٦٨: ٢٦٩) ينقله عن الثوري بن سعد بن الأخرم عن أبي أرحم عنه، وقال:  
 رواه ابن حنيفة من سند حراز.

١٢٦) ذكره الأعمش في الجمع (٢٦٩: ٢٧٠) عن ابن مسعود بإسناد مختار، وفيه وقارب، يدل وقارب، وقال: رواه  
 عداله من رواياته والقراني في الكبير بأسناده، ورواه بإسنادها ثقاته، على ضعف في يحيى بن عيسى.

١٢٧) وقد ذكر الأعمش (٢٦٩: ٢٧٠) حديث سويد بن حنيفة، وقيل مقارب للفظ حديث ابن أبي عمر وشك في  
 طهارة، وقال: رواه الطبراني في الكبير وفي أسناده ثوري بن سويد وفيه ابن مسعود، وضمه البخاري وثوري.

١٢٨) كانت رواه الطبراني في الكبير (٢٧٠: ٢٧١) يرفعه ٢٧٢، ٢٧٣ عن سويد بن حنيفة عن طريق ثوري بن سويد -

١٦- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا يحيى بن  
 عيسى، قال حدثنا الأعمش، عن خزيمة عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله  
 ﷺ: "وما منكم من أحد إلا سيكلمه الله، يوم القيامة، ليس بينه وبينه ترجمان ٢٧٤".

→ عن ابن مسعود أنه قال: لم يجد عبد طعم الجنة - وروى عنه في ب - حتى يثوب بالقرن ويثوب أنه يثوب،  
 وإن سموت.

وذكر في صحيح الزوائد (٢٧٤: ٢٧٥) عن الحارث قال: رأيت ابن مسعود يبل لسانه في فيه - ثم يقول: "وإذا لا  
 بعد عبد طعم الجنة حتى يثوب بالقرن، يعلم أنه يثوب، ثم سمعت من بعد الموت، وقال: رواه العبداني  
 وأخبرني ضيف، وقد وثقه ابن مسعود وثوري، وفيه رجال أحد الأستانيين رجالاً الصحيح، قلت: روى عنه أسامة  
 عبد الرزاق كذلك أما الشراهد:

فقد أبو داود في المعجم (٢٧٥: ٢٧٦) - ٢٧٦/٧ - باب أقصر من حيث الخميني الثاني، قال: قال  
 ابن الصامت لأبيه: يا أبا عبد الله، لم يجد طعم الجنة حتى يعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما قعدتكم لم  
 يكن ليصيبكم.

ويجد أحمد (٢٧٧: ٢٧٨) من عبادة نحو موطأ، ورواه أيضاً (٢٧٦: ٢٧٧) عن أبو الثوري عن النبي ﷺ قال  
 "كل شيء حقيقة وما يقع عند حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئك، وما أصابكم لم يكن  
 ليصيبكم"، قلت في الصحيح (٢٧٧: ٢٧٨) رواه أحمد وأبو حنيفة، ورواه ثوري.

ويجد الترمذي (٢٧٨: ٢٧٩) يرفعه ٢٨٠، باب وما جاء في القرآن غيره وثوري عن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
 الله ﷺ: "فأكرهه".

قال أبو عيسى: "حديث قريب، لا يؤيده إلا من حديث عبادة بن يونس وغيره من الحديث".

ويجد الطبراني في الكبير (٢٨٠: ٢٨١) يرفعه ٢٨١، عن سلمان الفارسي عن طريق أبي الخديج الأودي: "فأكرهه،  
 وكان في الصحيح (٢٨١: ٢٨٢): "وأكرهه أكرهه، وفيه رواية رجال الصحيح".

ورأى أبي عيسى (٢٨٢: ٢٨٣) يرفعه ٢٨٣، عن أبي الثوري، نحو لفظه عبد أحمد، قال الألباني: "حديث صحيح"،  
 ورواه أيضاً يرفعه ٢٨٣، عن أبي أسامة، وفيه رجال، وفيه رواية، وقال الألباني: "رواه".

ويجد أبي داود الطيالسي (٢٨٣: ٢٨٤) يرفعه ٢٨٤، منحة القمير في، وكتب القمير عن علي بن أبي طالب عن النبي  
 ﷺ: "ولا يجد عبد طعم الجنة حتى يثوب بالقرن".

الضبط:

الرواة بحديث النبي: أن من شرب من الإبريق أو شرب من الإبريق أو شرب من الإبريق، علم أنه قد فرغ من شربه وأصابه،  
 من شرب وشربه ما كتب عليه رقيق له أصابه، وشربه منحه، لا يثوب من شربه، وما أصابه، فقلت به  
 منحه، لأنها سهام وشربت في الأثر، فلا بد أن تقع مؤثرها خلف القلم بما هو كائن، وفيه حث على شرب  
 الأمر كله إلى الله تعالى واليقين أن المخلص لا يشاء فريده، وكل لا رد لقسم ولا مقب حكمة.

انظر نصفي القمير (٢٨٤: ٢٨٥).

(٢٨٥) هذا الحديث قريب من الحديث الذي يرفعه ٢٨٤، يستعملون تخريجه حديثاً - إن شاء الله -



١٩- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان (٣١٩)، عن السري بن إسرائيل، عن الشعبي، قال: قال علي: خذوا مني هذه الكلمات (الأمس، فإنكم) - والله - لو ركبتم المطي (٣٢٠)، حتى تصيروها (٣٢١)، ما أوركتم مثلهن: لا يرحم عبد إلا ربه، ولا يظايق إلا ذنبه، ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم، ولا يستحي أن يتعلم إذا لم يعلم، وإن العصر من الإيمان، بمنزلة الركن من الجسد، لا يخير في جسد لا رأس له (٣٢٢).

٢٠- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان بن زريق، قال أخبرنا أبو حمزة الثمالي، قال دخل عبد الله بن الأهم (٣٢٣) على عمر بن عبد العزيز فقال: يا أمير المؤمنين أحب أن أطريك (٣٢٤) قال: لا، قال: فتحب أن أمالك (٣٢٥) فقال: نعم. قال: فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما بعد: فإن الله عز

سدا ويثقل ذلك: وهذا حديث حسن صحيح، رواه من غير ردة عن ابن عمر عن النبي ﷺ، نحو هذا، وسبقه بن الحسن، ثقة بعد أهل الحديث.

أخرجه المحبدي (٣١٣) عن سعد بن الحسن، به.

٢١- بخاري (٢٩: ١) رقم ٨١، باب دواقيم إنكم في كتاب الإيمان من ابن عمر، من طرق مكررة بن عجله، وفي تقديم الفخج حل الصوم.

٢٢- مسلم (٥: ١) رقم ١٩، وكتاب الإيمان، باب بيان لزكاة الإسلام وعقائه العظام، عن ابن عمر من طريق عامر عن أبيه.

التميمي:

● وأحدث دليل على دخول الأهل في معنى الإيمان فقد بدأ بالشهادتين وفي شفاعة الصديق ثم أتبعها بالأعمال رحمتها بجمعها دعائم فمضى عليها الإسلام، بهذا التمس أهدأ التمس الإسلام، وباتت يمسها الإيمان.

ثبها له، لأنه لا يوجد الإيمان بدون الإسلام...

(٣١) هو سفيان بن عيينة.

(٣٢) التلمي: قال ابن الأثير في الشبهة (٥: ١٠٥): دمج متبني وفي الثالثة التي يركب مطالها أي ظهورها. ويقال يمتلئ بها في السير أي يمتلئ.

(٣٣) القصب: القصب: أي كعبها. النهاية.

(٣٤) سنة الحديث ضعيف جداً في السري بن إسرائيل وهو مزيك كما في القريب ومن قوله الصبر من الإيمان - - - دفع - - - رواه ابن أبي شيبة في الإيمان (ص ٤٤) رقم ١٢٣٠، بسنده عن أبي اسحاق عن علي بن خلف: والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قُصِبَ الصبر نُصِبَ الإيمان.

ومثل عليه الألبان: وإن أبا اسحاق هو السجعي، كان قد انحط ولم يسع من حل رضي الله عنه، ثم هو بالأس.

(٣٥) عبد الله بن الأعمش وأبوه سري أبو سمير الشكري. تهذيب ابن مسكوي (٧: ٣٥٧).

(٣٦) أخريث: التي عليك وأندحت.

(٣٧) لورطة: التفكير. بالآفور التي تفتح الإنسان في دنياه وأخريته. وفي النسخة:

١٨- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان (٣٢٦)، عن سمير بن الحسن التميمي، عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «وفي الإسلام على خمس (٣٢٧)، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت (٣٢٨)».

→ وثقله قريب من انقضاء حديث الكثير.

وأخرج البخاري عن أبي نعيم رضي الله عنه، أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «مائة صلاة» وقال النبي ﷺ: «أحب ما» بعد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم، وفي حديث أبي هريرة: أن أمراً إلى النبي ﷺ، وذكر نحوه، قال ابن حجر تعليقاً على هذا الحديث ما نعه: «قوله: أن رجلاً هذا الرجل حكى ابن تيمية في غريب الحديث له، أن أبو نعيم الرازي، ومثلها بعضهم في ذلك» فقال: إنما هو راوي الحديث، وفي التعليق تهر إلى لا مانع أن يقيم الرازي نفسه الأمر له، ولا يقال بعد لورطة في رواية أبي هريرة التي بعد عنه يكونه أضرأ، لأن تهر لا مانع من تعدد التهمة وذكر الساني في حديث أبي نعيم هو نفسه لورطة أن رجلاً. والمسائل في حديث أبي هريرة لم يرد في شيء منها رواه البيهقي وابن السكن والبخاري في الكبير وأبو مسلم الكشي في السنن من طريق محمد بن جعفر (٣٢٩) عن الثوري بن عبد الله البصري، أن أبا جعفر قلده: «تعلقت إلى الكوفة فدخلت المسجد فإذا رجل من قم يقول له أين السنيك وهو يقول: «وصف لي رسول الله ﷺ، وعلقت للوقت بمولوت وراحت عليه، فقل لي: أبلغ عني» فقال: «دموا الرجل أرب مائة. قال: «راحت عليه حتى خلعت لب، فخلعت بخاتم راحته، ثم لم أزل على تلك» شين أسنالك عها، ما يستحي من النار، وما يدخلني الجنة، قال: «نظر إلى السبه ثم أقبل» بوجهه الكريم، فقال: «لئن كنت أوجزت المسألة، لقد أعظمت وطولت فأفعل عني: أهد الله لا تشرك به شيئاً» راقم الصلاة الكوفة ولد الزكاة الفريضة. وسمي رمضان، وأخرجه البيهقي في التاريخ من طريق يونس بن أبي اسحاق عن الثوري بن عبد الله البصري عن أبيه قال: «دخلت فإذا رجل يجلس، قال: «والك خير من الأسم» عن عمرو بن مرة عن الثوري بن عبد الله قلده: «سألت أمراً إلى النبي ﷺ... ثم فكر الاختلاف فيه عن الأعمش، وإن بعضهم قال فيه: عن الثوري بن سعد بن الأشعث عن أبيه. والصواب الثوري بن عبد الله البصري، ١٠٠» من فتح الباري (٣: ٣٦٦، ٣٦٧).

التميمي:

● قلت: أريد صاحب كثر الروايات (١١: ٢٨٨) من سبل عبد الله بن الشيخ عن عبد الله بن عمر التميمي حديث الجاه.

وفيه الأحاديث كلها متطابقة الاقتصار جداً، فقد ورد فيها عبارة: «لئن كنت أوجزت» ونظر إلى السبه، وأجل ثم التمس التمس، «دموا الرجل أرب مائة» وهذه الألفاظ والأحوال قد لا تذكر في بعض متقدم. فلا يبعد أن تكون له واحدة. رواها مسعودون.

وفي هذا كله لأن الله لا يملك ولا نجاة إلا بالصديق الثورون بالتمسك القضي فكل الأوتار واجتباب الثوراني، وإن لا يكون البر موزناً إلا بذلك...

(٣٢٦) هو سفيان بن عيينة.

(٣٢٧) أي خمس دعائم أو قواعد، وقوله على خمسينها، ولا يقيم على البعض دون البعض الآخر.

(٣٢٨) أخرجه البخاري (٥: ٥) رقم ٢٥٠٩، كتاب الإيمان، باب ما جاء في الإسلام على خمس، عن ابن أبي عمير





## ١٣- باب المحافظة على الرضوء من الإتيان

٢٢- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، عن منصور عن سالم بن أبي الجهم عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «استقيموا<sup>(١)</sup>، وإن تمصروا<sup>(٢)</sup>»، وأعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الرضوء<sup>(٣)</sup> إلا مؤمن<sup>(٤)</sup>.

والإمام أحمد في المسند (١١: ١١) والنسائي (٤: ٥٩) وابن أبي عمير عن الزمري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، وبالإسنادي باب «مناقب الركعة» (٥: ٣) برقم (٢٦١٠٢) باب ما جاء: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشكوا في الله<sup>(٥)</sup>».

وقال الزمخشري: «هذا حديث حسن صحيح»<sup>(٦)</sup>.

وعبد الشامي (٢١: ٢١٢) - المصحح ١٣٩٤ و ١٤٠٠ - أكتب الركعة، عن أبي هريرة عن طريق أبي الهيثم الحكم ابن تميم عن شبيب بن أبي مرة عن الزمري، يمثل سنة مسلم وأصحاب السنن.

وأبو داود (٥: ٢٥٤) كتب الصلاة، يمثل ما في السنن وسلم سندا ومثلا.

● وأثبت بطلان أن الأجر والتصدق لا يكفي حفظ الصلاة، بل لا بد من الأجر والتقضية لذلك، فلا يكفي أن يكون الشخص مؤتمنا بقلبه وإسناده بل لا بد منها من العمل بما يقتضيه ذلك الإتيان، وهذا أمر لم يذكره هؤلاء من طرق بين الصلاة والركعة مع إقرار الركنين بالصلاة والشهادتين، وأصح يقول الرسول ﷺ: «إلا احتجها فالركعة من حق الشهادة»، المقضية للإتيان التقضي والتصدق، فلا يقع التصديق بدون القيام بركونه وهو العمل بشتر التكليف الرباني.

(١٠) استقيموا في كل شيء حتى لا تخلفوا والزوايا بالأمانة على المصحح المستقيم.

(١١) لن تلتزموا الاستقامة، وتقول: لن تمصروا بطلب الاستقامة.

(١٢) على الرضوء: الرزق الملهمة الخيرة الظاهرة، والظاهرة المادية، المعنوية - دلهية القلب.

(١٣) سنة هذا الحديث متطوع حيث لم يسمع سالم وهو ابن أبي أحمد عن ثوبان. ولكن له طريقا جويلا، كما سرف تولى الله في حياته ونورته، فهو صحيح بها.

فقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ٢٨٢)، عن طريق وكيع عن الأعمش، به.

وأين طبعه (١: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧ برقم ٢٧٧) في كتب الشهادة ومنها باب «المحافظة على الرضوء» من طريق علي بن محمد عن وكيع عن سفيان به. وقال أحمد وداود عبد الباقي مطلقا عليه: «في الرواية رجال استضعفوا لقضية ثقاته، إلا أن في الاتفاق بين سالم وثوبان. ولكن أخرجه الدارمي وابن جبان في صحيحه من طريق ثوبان مستقلا، وأخرجه الحاكم في كتاب الشهادة (١: ١٢٠) عن ثوبان وعن جابر، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»، ولم يخرجه، ووافقه الذهبي، والإسناد في الكثير عن ثوبان (١: ١٤٤ برقم ٢٨٠٧) و (٢: ٢٨٠ برقم ٢٨٢٠) عن سلمة بن الأكوع.

والدارمي في سنة (١: ١٦١) في باب ما جاء في الطهارة عن سالم بن أبي الجهم عن ثوبان.

وداود أيضا (٢: ٢٦١) عن ثوبان في نفس الباب. فقال: «حدثني جهم عن عطاء، أن أبا جهم السلمي حدث أنه سمع ثوبان يقول رسول الله ﷺ يقول: لا تكلم».

١١- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا وكيع، قال أخبرنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجهم، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، نحوه<sup>(١)</sup>.

## ١٤- باب في كلام الله عز وجل ورؤيته يوم القيامة

١١- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال أخبرنا محمد، قال حدثنا يحيى بن عيسى، قال حدثنا الأعمش، عن عبيدة، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد<sup>(٢)</sup>، إلا سيكلمه الله، ليس بينه وبينه ترجمان<sup>(٣)</sup>» فينظر

والتفصيل برقم ٤٦ في أكتب الإتيان من طريق شعبة عن الأعمش، به. إلا أن فيه «ويحكم» بدلا من «أحكم»<sup>(٤)</sup>، نسخة المسند ج ٢٤/١.

ورأى في الرواة (١: ٢٤٠ برقم ٢٦) في كتب الشهادة وكتب جميع الرضوء ونحوه، وقال أحمد وداود عبد الباقي مثلهما على: «هذا أمر، والله قال ابن عبد البر في التلخيص، هذا يستند ويصل من حديث ثوبان عن النبي ﷺ من طريق صحيح»<sup>(٥)</sup>.

وأورد السجدي في الجامع الصغير (١: ٤٩٧ برقم ٢١٤) مع التلخيص ورواه في المسند، وقال: «وأخرجه أحمد وابن ماجه، والبيهقي في الشعب عن ثوبان. ولحق ماجه والبخاري في الكثير عن ابن عمر، والبخاري في الكثير أيضا عن سلمة بن الأكوع».

● وهو كما ذكر، فقد أخرجه ابن ماجه (١: ١٠٢ برقم ٣٧٨) من طريق أبي بن أبي سلمة عن جهم عن عبيد الله بن عمرو بنحو (١: ١٠٢ برقم ٢٧٧) من طريق إسحاق بن أسيد عن أبي حنبل المصنف عن أبي أمامة بنحو أيضا، وفي كلا الاستاذين ضعف.

المصنف

قال الصلاة الداري: «والزوايا الاستقامة والزوايا المصحح المستقيم بالمحافظة على إلهاء حقوق الحق رعايته حدوده، والرضا بالنفس. ولن تظهروا أن تستقيموا عن الاستقامة لغيرها، أو لن تظهروا بغيركم بغيركم، وإن بدلتهم جهنم، بل بالله، ولا بد للمحافظ من تصحيح رملانه، وكان القصة به تبيد الكلف، على رؤية الشخص، وتبريقه على أجمه. فلا يتكلم على عطف».

وبما قال القاضي: «أخبرهم بعد الأمر بطلان أهم لا يقدرون على إيقاعه، وتلويح إلى غاية ثلثا يتقاربه عنه، وبما قاله: «واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة» أي بأن لم تلتزموا ما أكرمتم به من الاستقامة لغيركم عليكم أن تلتزموا به فيها وهو الصلاة بغيره، لكن بغيره، فالتزموا بها فالتزموا عليها فإنه لا يحافظ عليها إلا مؤمن راسخ القدم في الشريعة، ولا يحافظ على الرضوء الظاهري وهو الرضوء، والظاهر وهو طهارة السر عن الخبث، والمحافظة على الجاهلية، التي يكثر بها تارة غلبا طهارة ظاهريا إلا مؤمن كامل الإيمان».

أما من نفس القاضي، بعصرف (١: ٢٢٧).

(١١) تقدم تحريكه.

(١٢) أي ما أحد منكم.

(١٣) ترجمان - يفتح القاء وضعية - هو المبر من لسان إسكندر. قال في النهاية (١: ١١٦): «هو الذي يغل الكلام من لغة إلى لغة الخيرية».

## ١٥- باب صلاة الجماعة من سنن الحدي

٢١- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا شبابة، عن الحري عن أبي الأحوص قال: سمعت عبدالله بن مسعود يقول: من سره أن يلتقي غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات المكتوبات حيث ينأى بهن<sup>(١٠١)</sup>، فإني من سنن الحدي<sup>(١٠٢)</sup>، وإن الله شرع لبيكم ﷺ سنن الحدي، ولقد رأيتنا وما يتخلف بها إلا منافق معلوم نفاقه<sup>(١٠٣)</sup>، حتى لقد رأيت الرجل ينادي بين الرجلين حتى دام في الصف<sup>(١٠٤)</sup>.

## ١٦- تابع باب إطلاق الكفر على من ترك الصلاة

٢٢- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا الثوري، عن

(١٠١) أي في الساجد مع الجماعة.

(١٠٢) طرق الرشيد / البداية (١: ٢٥٩).

(١٠٣) أي كما ترى أن لا يختلف فيها إلا متاع معلوم الشئ أي علق نفاقه.

(١٠٤) يعني يتبعها معتقدا عليها من ضيقه وقابله. النهاية (٤: ٥٦٠).

والأثر زكاة الأمان مسلم (١٥٢: ١) رقم ٢٩٥٤ في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب وصلة الجماعة من سنن الحدي من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن القضا بن دكين عن أبي العيص عن علي بن الأثير، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن يحيى أنه عنه موطأ يقطع مقارب.

وأخبره الشافعي (١٠٠: ٢) باب والمناظرة على الصلوات حيث ينأى جوار من طريق سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك عن السعدي، عن علي بن الأثير عن أبي الأحوص، به ونحوه لفظه. وابن ماجه (١: ٢٥٥) رقم (٧٧٩) باب والذي إلى الصلاة، من طريق إبراهيم الحري، بنحو لفظه.

وأثر دود (١٢٠: ١) في كتاب الصلاة باب وفي التثديد في زكاة الجماعة، من طريق حذروف بن عبد الأثري عن وكيع عن السعدي، ثم مثل سند الشافعي. وألفه نحوه.

والأثر أحمد، (٢٨٢: ١) من طريق إبراهيم الحري بنحوه. وقال أحمد شاكر وأستاذة صغير ضعف إبراهيم الحري بعد أن أوردته برقم (٢٩٧: ٢) من طريق إبراهيم الحري بنحوه. وقال أحمد شاكر وأستاذة صغير ضعف إبراهيم الحري بنحوه. وقال أحمد شاكر وأستاذة صغير: إسناده صحيح. وذكره تحت أبي عيسى عن علي بن الأثير (١: ٢٤١) - وقال أحمد شاكر متعلقا عليه: إسناده صحيح. وذكره تحت أبي عيسى عن علي بن الأثير أحمد (١: ٢٤١، ٢٤٥) من طريقين عن علي بن الأثير. وذكره أحمد شاكر في تحقيق السند برقم (٢٩٧: ٢) وقال إن إسنادهما صحيحان.

ودواء السطواني في الأبي عن عبد شريك كلها من طريق إبراهيم الحري (١: ٢٨٨، ٢٩٠) برقم (٢٩٧: ٢) وقال إن إسنادهما صحيحان.

(١٠٥) أي في الساجد مع الجماعة.

● والأثر: حديث علي بن زبير الصلاة مع الجماعة وأن يختلف فيها من سنن الثوريين المصنف، والفتح الحلي: يأتي تحريك الإصغاء لأوامرهم، والصلاة عمل جامعة، والأصح من الإجماع...

أبسن<sup>(٢١)</sup> منه فلا يرى إلا ما قدم<sup>(٢٢)</sup>، وينظر إتمام<sup>(٢٣)</sup> منه فلا يرى إلا ما قدم<sup>(٢٤)</sup>، وينظر إتمامه، فيرى النار، فمن استطاع منكهم أن يتقي وجهه عن النار، ولو بشرى حمزة<sup>(٢٥)</sup> فليعمل<sup>(٢٦)</sup>.

(٢١) أي إلى جانبه الأيمن.

(٢٢) أي من الأعمال.

(٢٣) أي إلى جانبه الأيسر.

(٢٤) يعني أي فليعمل به.

(٢٥) سند الحديث صحيح، إلا أن يحيى بن عيسى لم يتركه في الفقهية، وقد ورد الحديث من طرق صحيح.

لقد أخبرنا الإمام البخاري (١: ١٠٠) برقم ١٥٣٩، باب من تروى المساجد عليه من طريق عمر بن يحيى عن أبيه، عن الأعمش، به، بنحو لفظه، وليس به مقطوع.

به أخبار عدة في باب أودعوه بيتك تشموا إلى ربا تالوا، (١٢: ١٢٣) برقم ٣٩٤٣ وفي باب وكلام الرب يوم القيامة، (٢٣: ٤٧٤) برقم ٧٥١٢ والأثر مسلم يكرر في كتاب الزكاة وباب ألت على الصدقة لأمر بشئ ثمرة من طريق علي بن حجر السعدي وسحاق بن إبراهيم وفي بن خزيمة، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، به، بنحوه.

والثوري (١: ٢١١) برقم ٢٤٥١ كتاب صفة القيامة وباب في القيامة، من طريق قتادة عن أبي معوية عن الأعمش، به، بنقله.

قال أبو عيسى: "وهذا حديث حسن صحيح، حدثنا أبو السائب، حدثنا وكيع يروى بهذا الحديث عن الأعمش، قال فرغ وكيع من هذا الحديث، قال: من كان ما هنا من أهل حراسان للتحسب في الظل هذا الحديث بخراسان، لأن الجبهة يكرهون مقاربه."

وأن طبعه من طريق علي بن حمدة، عن وكيع، به، بنحوه. باب دعى الكوث الجبهة، (١٦: ١٦٤) برقم ١٧٨٥ وكتب الزكاة، باب وفصل الصدقة بسند السائر ولفظه، (١١: ٥٩٠) برقم ١٨٤٣.

وأحمد (١: ٢٥١) من طريق وكيع قال معوية الضي، به، بنحو لفظه.

و (٢٧٧: ١) من طريق أبي معوية صغيرا، به، بنقله أيضا.

وأخبره الطبراني في الكبير (١٧: ٨٢) برقم ١٧٧ من طريق أبي يزيد القزويني، عن أسد بن موسى، عن يحيى بن عيسى، به، بنقله.

● والعمية: دليل على تحريم الإزالة: بأن المؤمن يردون وهم على القيامة وأنه يكلمهم على ذلك يكلمهم بهيئته ويذنه فوكه هناك قرينة يروى بثمرة \* إلا ربا تالوا (القيامة: ٢٢) وهو من ربه كرهه عليهم، وهذا هو دعاب أهل السنة والجماعة. وفي رد على الجبهة يرون نعمهم بأن الله لا يرى لهم القيامة

وأن لا يكلمهم يوم يروى. أما الكثر لهم يروى غورون من هذا الفصل العظيم. لقول الله تعالى لهم: فقلنا لهم نحن زيم تزيين لهمجرون \* ثم أقم لتسألوا أجمعين \* ثم يقال هذا الذي كتبت به تكفرون \* إسناده المطهر: (١٧: ١٧٨) وحري على من لا يؤمن بذلك أن يحجب عن رؤيته عن رجل فمن أكره ذلك فقد

فقد الإيماء. كما أنه من أكره الألة على أن الله يكلمهم بكلام، يسمنه من شاء وأما شاء على وجه يأن

بجلاء.



## ومن جاهد نفسه لله تعالى (١١٠)

ترك ما يدعو إليه النفس الأمارة بالسوء، والتسليقة، وكان المهتزين عوفيا بذلك لئلا يتكلموا على جرح الرسول من الأئمّة، حتى يشتموا أوامر الشريعة وتؤايب، ويحصل أن يكون ذلك قبل بعد التقاليع المجرية، لا تمتد مكة، تطيبتا القلوب من لم يترك ذلك. بل حقيقة الجيرة، فحصل أن حصر ما ليس الله عنه، فاستندلت بذلك الجهادين على جوارح من مداني الحكم، بالأحكام، انظر فتح الباري (١: ٥١٠-٥١٢).

أما الجهاد: فالأمر به هو من كفى نفسه عن إرادتها من التسلل وغير الجهاد، وقال ابن هبّان: جهاد المرء سمع من الجهاد الأكمل، قال الشيرازي: أصل جهادة النفس تطهيرها من الآثام، وجعلها على غير موهما. قال الحافظ ابن حجر: جهاد النفس أربع مراتب: جعلها على تعلم أمور الدين، ثم جعلها على العمل بذلك، ثم جعلها على تعليم من لا يعلم، ثم التماسه إلى توحده الله، وتوكل من خالف دينه، ووجد نفسه، وأقوى ثباته على جهاد النفس، جهاد الشيطان، يدفع ما يلقي إليه من التهمة والفتنة، ثم تفتت ما نهي عنه من التمرسات، ثم ما ينبغي الاكثار منه إلى التفرغ في الشهادة، وقام ذلك من الجهاد، أن يكون مطلقا لنفسه في جميع أحواله ولا تنقل عن ذلك أسجاء شيطانه، بنفسه، إلى التفرغ في الشهادة. وانظر فتح الباري (١١٠: ٢٣٨).

سد الخبيث: ضيف لخصية عبيد الرحمن بن زياد الأرقم، ولكن له تابعا وشواهد صحيحة.

طلب أخرج الإمام أحمد (١: ٢٠٦) برقم (١٩٢٥) قال: حدثنا زيد بن الجباب، أخرجوه موسى بن علي سمعت أبا بكر بن سميت عبيده بين عمرو بن العيص، فذكر نحوه، يardon ذكر القصة، ويardon ذكر الجاهد.

وقال أحمد شارح: وإسناده صحيح.

ومن نكاحه بن عبيد روي الله به يستعمل ونكاحه: أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع: «والأخبركم من الملبس من سلم المسلمون من لسانه ويده، والثمن من أنه التمس على أموالهم وأنفسهم» والجاهر من جرح إخوانه والجهاد، والجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل، السنن (٢: ٢٢٦).

قال ابن تيمية في كتاب الإنقاذ (ص: ٢٤) وإسناده جيد.

وقال الألباني: إسناده صحيح.

أخرج الحاكم (١: ١١٠) عن فضالة أيضا بلفظه عند أحمد، وقال الحاكم: «صحيح على شرطها لم يخرجناه، يمكنه عنه الثام»، وأخرج الحاكم (١: ١١٠) بنفسه عن أنس في كتاب الإنقاذ وثلاثة: «عمل شرط مسلم وم يخرجناه، ويكتب عنه الثام».

أحمد في مسنده (١: ٢٠٤) من طريق عثمان بن حذاف بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وعبد بن أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ: «الرجل من آمن بالناس، وسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والجاهل من جهنم السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة أحد من أهلها» وكذلك في كتاب الإيمان (رواه) (١: ١١٢)، وأثبت (١: ٢٠٤) من طريق حسن بن حماد بن سلمة، به، وشافعي (١: ١١٠) عن أنس، وقال: «عمل شرط مسلم، لم يخرجناه».

رواه الثوري في الترغيب والترهيب باب الأوصية من أنس الجاهل وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والثوري، وإسناده أحمد جيد، تابع علي بن زيد حذاف ويونس بن عبيد».

ذكره الحافظ البيهقي وقال: «رواه أبو يعلى عنه، رواه أبو يعلى وأحمد في مسنده، والثوري في مسنده، وابن حبان في صحيحه، عهدة الخلفاء الأخيرة يرواه الساجد المصنف، روضة (٢: ٢٤)، أرب، قلت: «قال الطبري في الصحيح (١: ٢٠٤) بعد إيراد حديث أنس رضي الله عنه: «رواه أحمد وأبو يعلى والثوري، ورواه رجال الصحيح، إلا علي بن زيد، وقد شاركه فيه حماد، ويونس بن عبيد».

المسعودي: عن الحسن بن سعدة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، قال: قيل لعبد الله بن مسعود: إن الله ليكثر ذكر الصلاة في القرآن ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ تَاهُونَ﴾ [المارج: ٢٣]، ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ تَاهُونَ﴾ [المؤمنون: ٢] فقال عبد الله: «على مراقبتها، ففعل: ما كنا نرى ذاك يا أبا عبد الرحمن، إلا أن تترك، فقال عبد الله: تركها كثير» (١١٠).

## ١٧- باب حربة دم المؤمن وماله

٢٧- أخبرنا أحمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا المقرئ قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله من المسلم؟ قال: «ومن سلم المسلمون من لسانه ويده» (١٠٧). قال: فمن المؤمن؟ (١٠٨)، قال: «ومن آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم» قال: فمن المهاجر؟ (١٠٩) قال: «ومن حصر السيئات». قال: فمن المجاهد؟

(١٠٦) إسناده الأثر متصل، وهو حسن. وأخرج البخاري في الكبير (٩: ٢١٤) برقم (٨٩٤٠) من طريق أبي بردة الأرقم، عن أحمد بن موسى عن القاسم عن عبد الله بن مسعود عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبيد الله، وقال في صحيح البرزاني (١: ٢٩٠): «رواه عن سعد بن القاسم لم يسمعا من ابن مسعود، وثقه علق العامدي بن عبد المجيد السفي، وقال: «أصل نسخة الحديث الحديث لسي فيها رواية عبد الرحمن بن عبيد الله».

وأخرج الطبراني أيضا (٩: ٢١٤) برقم (٨٩٢٨) من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي نعم عن المسعودي عن القاسم، بلفظه.

وقال المصنف (١: ٢٩٥): «والقاسم لم يسمع من ابن مسعود، وأخرج الإمام أحمد في كتاب الإيمان (رواه) (١: ١١٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن المسعودي، به، وبلفظه».

قلت: انظر ما أوردناه على الأثر المتقدم رقم (١١٠).

(١٠٧) قال الألف واللام للذكر، والراء أفضل المسلمين من جمع إلى أنه حقوق الله، أنه حقوق المسلمين، ويحصل أن يكون الراد بذلك كل بيت صلاة المسلم التي يستدل بها على إسلامه وهي صلاة المسلمين من لسانه ويده، كما ذكر طه في علامة الطريق.

وذكر المسلمين هنا خرج حرج الخائب، لأن مخالفة المسلم على كذب الألف عن أبي المسلم أحمد فأكيد، وهي اللسان بالذكور، لأنه الغير عما في النفس وهكذا البه، لأن أكبر الأفعال بها.

وطيحت عام بالنسبة إلى اللسان دون اليده لأن اللسان يستدل بالقول في المؤمن، واليدين بعد، وفي اثنين باللسان دون اليدين، كذا: «يودخل فيه من أخرج لسانه على سبيل الشهادة والإسعاد»، وفي ذكر الله دون غيره من المخرج كذا أيضا، حيث يدخل فيها اليد الثمينة وهي الإسعاد على من الغير خلاف.

انظر الفتح (١: ٢٠٤-٢٠٥).

(١٠٨) أي كامل الإيمان. هو من آمن بجانبه من كل شيء.

(١٠٩) هو بمعنى المجرى: والمجرة توتان: مجرة ظاهرة ومجرة باطنة. فالقائمة: الترتيب والدين من الترتيب، والباطنة: هو



٢٨- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال سفيان: الإيمان أورا وعمل، يزيد وينقص، وقال له أخوه أبو إسهم بن عيينة: يا أبا محمد، لا تغفل عن تقصير نقصه، وقال: أسكت يا صبي (١١١) بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء (١١٢).

وأخرجه الترمذي (١٧٠١) برقم ٢٩٢٨ في باب وسماه في السلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، له في الإيمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

والذين من لسان الناس على معاملتهم وأمرهم، قال أبو إسهم: إنما حديث حسن صحيح، يعرف من لا ﷺ أن سئل: أي المسلمون أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده، وفي الباب عن حماد بن موهبة، وعبد الله بن عمرو.

● وفي الحديث دلالة أن أكمل المؤمنين إيماناً من سلم للمسلمون من لسانه ويده مع الأوامر بالأمر رثبه، من لم يكن كذلك فهو ناقص الإيمان بحسبه، وهو شاهد أن الأمهات من الإيمان، قاله طائفة تزيده والمسلمين

(١١١) قال في التلخيص (٢: ٣٥٣): أقصى من لم ينقص يده، نداس الغنى، والغنى يدل على أنه ثراء الممل الأول، وقد شبه بالنقص الرضيع بجله بزيادة الإيمان ونقصه.

وقد ذكر ابن القيم في جواب سئل له: ما قال قال الصوفي سمعت ابن حنبل يقول: لما ذكره، تختم دارة المستضيء، قال الإمام البخاري: إن الإيمان قول وفعل يزيد وينقص، وفعل الحافظ له في الفتح حل قوله يزيد وينقص، قال: تعجب السلف إلى أن الإيمان يزيد وينقص، وذكر ذلك في التكميل، وقال: حتى قيل ذلك خطأ، قال الشيخ عبي الدين: والأظهر المنقول أن التعديل يزيد وينقص بكونه النظر بوضوح الأذن ولما كان إيمان الصديق رضي الله عنه أقوى من إيمان غيره، بحيث لا يتم الشبهة، ويؤيد أن كل أحد يعلم أن ما في قلبه يقاها، حتى أن يكون في بعض الأخرين، ليس له ولا

إخلاصاً، يؤيد أنه في بعضه، وكذلك في الصديق، وغريق، بحسب ظهور الإيمان، وكثيراً ما عهد من نفس المرزوق في كتابه وتلخيص تكملة الصلوة عن جماعة من الأئمة نحو ذلك، وما نقل عن السلف صرح به عبد الوهاب في معصده، من سبلان التوراة، وكذلك ابن أسير، والأولاد، وابن جرير، وهو

غيرهم، ويؤيد قولهم، الأصغر في تخيرهم.

وكذلك نقله أبو القاسم اللالكاني، في كتاب السيرة عن الشعبي، وأحد من جنبل، وإسحاق بن زهير، زكي عيب وغيرهم، من الأئمة، ودون سبله الصحيح عن البخاري قال: لحقت أكثر من ألف رجل من الأمهات بالأصغر، فما رأيت أحداً منهم يختلف في أن الإيمان قول وفعل، يزيد وينقص، وأما ابن أبي عمير واللائك في نقل ذلك بالأصاف، عن جمع كثير من الصحابة، والفقهاء، وكل من يدرى عليه الإجماع، إجماعاً وإتفاقاً، ومكانة تقتل من عراقي، ودفع عن أهل السنة والجماعة، وقال إمامهم في زمانه، الشافعي: حدثنا أبو إسهم الأسمر، أخبرنا الشيخ، قال: سمعت الشعبي يقول: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، وأخبره أبو إسهم في ترجمة الشعبي، من الحديث من ربه أمر عن الشيخ، ولعله يزيد بظاهره وينقص بالحمية، ثم تلا في زيادته الحديث أيضاً إيماناً له الآية.

وبل سليمان بن عيينة: إن ثوباً مثروباً: الإيمان كلام، فقيل: هذا قيل أن تقول الأحكام، فأمر الناس أن يأمروا لا ذلك إلا الله ثوباً مثروباً، مما سمعوا من أئمتهم، قال عيسى الله سبحانه، أكرمهم بسلامة، فقبلوا ولم يمتثلوا ما تمنىهم الإعراب، وذكر أركان الإسلام أن قال: فلما علم أنه ما تلج عليهم من الفرائض لم يمتثلوا، قال: فإني أكره لكم دينكم في الآية، فمن ترك شيئاً من ذلك كسلاً وعجزاً فإنه عليه، وكذا

نفسه الإيمان، ومن تركها جاسداً كان كفراً، انظر فتح الباري (١: ٤٦١ - ١٧ - ١٠٣)، وأما ابن حزم في الملل (١: ٢٨٨): الإيمان والإسلام شيء واحد؛ كل ذلك عقد بالغلب قول باللسان وصلح بالشرح، يزيد بالاطاعة - وينقص بالنسبة، قال عز وجل: فوذا الذين آمنوا فأتواهم بالإيمان الآية.

وبل ابن القيم في جوابه لسئل له: ما دلل من روي عنه زيادة الإيمان ونقصه، من الصحابة غيره من جهة الخطي، وقال: قال الإمام أحمد: حديثاً الحسن بن موسى، حديثاً حاد من سلمة، عن أبي بصير

أخطي عن أبيه، عن حماد، عن ابن حبيب، قال: الإيمان يزيد وينقص، قيل: ما زيادته ونقصه؟ قال: إذا ذكرنا الله عز وجل بعبادته وسبحانه فتلك زيادة، وإذا غفلنا ونسيتنا فتلك نقصه.

وقال صمد بن سليمان ثوبان: سمعت سفيان بن عيينة يقول: الإيمان قول، وصلح، وأخذناه عن ثوبان، بل له: يزيد وينقص؟ قال: لا شيء، بل لا وهو ينقص.

وقد ذكر المحقق في كتابه كشف الغطاء، ويزيل الالباس: ذكر القول المشوب إلى ابن عمر أن الإيمان لا يراه ولا ينقص وقال: روى عنه ابن كدام وهو موضح وقد نقل الزركشي عن البخاري أنه سئل عنه فكذب على ظهر كتابه ابن كدام: من حدث بهذا المصوب العرب الشديد، وأجيب المديد.

قلت: قال ابن تيمية: قد ثبت لغة التزييد والنقصان منه من الصحابة ولم يعرف فيه خلاف من الصحابة، ومن قال قلت غيره من جهة الخطي، وأبو العرواء وأبو هريرة رضي الله عنهم.

وقال بعد قوله: أقوال الصحابة ونقص الأمة من بعدهم في زيادة الإيمان ونقصه، قال: وقد تقدم عام الكلام بعلوم الإسلام والإيمان - بأن كان يسمى أمداً ليس هو سمي الأخر، وقد حكى غير واحد بإجماع أهل

لسان وأجيب نقل أن الإيمان قول وصلح.

وأما ما قيل: أن الإيمان قول وفعل، فكيف الخطاء المبدلون (١: ٢٢٢)، وكسب الإيمان لا من جهة

بالحق: فحصر له قوله البخاري (١: ٢٧٠ - ٢٧١) وكسب الخطاء المبدلون (١: ٢٢٢)، وكسب الإيمان لا من جهة

بالحق: فحصر له قوله البخاري (١: ٢٧٠ - ٢٧١) وكسب الخطاء المبدلون (١: ٢٢٢)، وكسب الإيمان لا من جهة

بالحق: فحصر له قوله البخاري (١: ٢٧٠ - ٢٧١) وكسب الخطاء المبدلون (١: ٢٢٢)، وكسب الإيمان لا من جهة















- رجل مات ولم يخج، وبعد لذلك سنة، وتخلت سبيله (١٢٣٨).

٢٩- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا هشام، ابن جريح، قال أخبرني عمرو بن دينار، أن حسن بن محمد أخبرني أن عمرو بن هشام رأى ناساً بمصر، في الحج عليهم قمص (١٢٣٩)، وقمائم (١٢٤٠)، ففرب بها، أخبرني (١٢٤١)، فقلت: ممن هم؟ قال: لا أدري، قلت: أين رآهم؟ قال: أدري (١٢٤٢).

٣٠- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا هشام،

(١٢٣٨) إسناده الأثر: ضعف للثقة السابعة فيه هشام بن سليمان وإنما كان من الضعفاء، وليس به وثق اعطيت واسطة فهو مضطرب لأنه لم يذكر عمر، حسب تيم.

وأخبرني الإمام أحمد في كتاب الإيمان (١٢٤٠) قال: حدثنا هشام قال حدثنا منصور بن الحكم عن الحسن الضحاك بن عمرو قال: قال عمر بن الخطاب رحمه الله: من مات وهو لم يخج، فليست له جزاء، وإن شاء نصرتكم.

كما أخرجه (١٢٤٠) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عدي بن مدي عن الضحاك عن الحسن بن عمرو عن أبيه عن عمر قال: من كان جاهلاً لم يخج، فليست له جزاء، وإن شاء نصرتكم. وأخبرني محمد بن منصور في سنة ما في نسخة ابن كثير (١٢٤١: ٢٣٨٩) عن الحسن البصري، قال: قال عمر الخطاب رضي الله عنه: لقد صمت أن أبيت رجلاً إلى هذه الأمصار، فخطروا إلى كل من كان معه فلم يخج، فبقيروا عليهم أخيراً، ما هم مسلمون، ما هم مسلمون، فخطروا لي الأمر الشكر (١٢٤٢) وقال: أخرجه سعيد بن منصور بن جريح.

وقال ابن كثير: فردى أبو بكر الأسدي حفظه من حديث أبي عمرو الأوزاعي، حدثني إسماعيل بن أبي الهيثم حدثني عبد الرحمن بن غنم أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: من أتى الحج، نسوا عليه، مات يهودياً أو نصرانياً، وهذا إسناده صحيح، إلى عمر رضي الله عنه، وقد صحح ابن الجوزي في المبررات (١٢٤١: ٢٤١) نسبة الأثر للثوري عن عمر رضي الله عنه.

وقال الخطيب ابن حجر في الملتحق (١٢٤٢: ٢٤٢) أن طريق رواية البيهقي وسيد بن منصور صحيح، وهو السليمي (١٢٤٢: ٥٦١) أن ابن أبي شيبة أخرجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

فمن: جمع فصح، لأن في الثمنون: والتقصي قد بقرت، م: أي لا يكون إلا من تطهر، وأما الميم فلا: جمع نقص، وأما فصحان (١٢٤٢: ٢٢٢).

(١٢٤٠) جمع مائة: وهي المئزر والبيضة وما يلبس على الرأس، الثمنون (١٢٤٢: ٤٠٦).

(١٢٤١) المبرية: هي تلك التي بعد للكليل عليه اللثة، الثمنون (١٢٤٢: ٢٤٢).

(١٢٤٢) سند أخيشة: مضطرب لأن حسن بن محمد لم يذكر في الحديث، قال عمر رضي الله عنه: بل إن أبا محمد أخيشة لم يولد إلا في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وفيما في خلافة عمر رضي الله عنه، التكميل (١٢٤٢: ٣٥٤) وهذا الأثر لم أر من أخرجه كما أن من يرد عليه الاحتجاج، ففي أبيه يقولون ذلك دائماً بقرعة، وفيه بقرعة، وأما وأهم: لا أدري.

عن ابن جريح. قال أخبرني سليمان مولى لنا، عن عبد الله بن المسيب بن أبي ذئب، أنه سمعه يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: من لم يكن حج فليحج، فإن لم يستطع فدام قائل، فإن لم يستطع فدام قائل، فإن لم يستطع أو لم كتبنا في يده يهودياً أو نصرانياً (١٢٤٣).

## ٢١- باب في رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب

أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو حامد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، عن ابن جريح، عن زيد بن وهب، قال: سمعت حذيفة يقول: ويظل الناس يتبايعون فيهم رجل يوثق الأمانة (١٢٤٤)، حتى يقال للرجل: ما أجملك (١٢٤٥)، وما أجملك (١٢٤٦)، وما أجملك (١٢٤٧)، وما في كلمة معالي (١٢٤٨) حجة من خردل (١٢٤٩)، من (١٢٥٠).

(١٢٤٩) إسناده ضعيف، سليمان مولى ابن أبيه مشهور كما في التفسير. ولم أر من أخرجه هذا الأثر، وقد أشهر البخاري في التاريخ الكبير (١٢٥٠: ٩٠٦)، إني أجاز عتيق، حيث قال: قال ابن جريح حدثنا ابن جريح أخبرنا سليمان مولى لنا عن عبد الله بن المسيب سمع عمر بن جريح.

● وقد أضافت الأثر مل فوض صاحبها قول عن نقصان الإيمان من ترك الحج جازاً وأنه أتم بذلك. كما في تركه جازاً فهو كفر بعض صاحب الله عز وجل، فانه الأثر بالكلية.

(١٢٤٩) الأمانة: الظاهر أن المراد بها التكليف الذي كتف الله به عباده، والجهل الذي ألقاه عليهم، وذلك صاحب البصيرة: الأمانة في الحديث هي الأمانة المذكورة في قوله تعالى: فإننا عرضنا الأمانة في وجهك، وذلك استسكنت الأمانة من قلب الله، فلم حيث بدأه التكليف وانغم ما يرد عليه، وقد في أقسامه، والله أعلم.

(١٢٤٩) مسلم (١٢٤١: ١٢٤١)، إسناده: القوة والضعف، النهاية (١٢٤٠: ١٢٤٠).

(١٢٤١) ما أورد: الظهور في اللسان الملائكة، وفي التوجه الحسن، وفي القلوب (١٢٤٠: ١٢٤٠).

(١٢٤١) ما أضاف: حيث تعجب من فعل عقل: أي ما أخرج عقله.

(١٢٤١) بولاً ونفساً.

(١٢٤١) جردل: الخول: حب شعرة - والحول الذي ثبت بعينه يعرف بعينه السلطان، الثمنون (١٢٤٢: ٣٧٨).

(١٢٤١) إسناده أخيشة صحيح.



## ٢٨- باب العمل الصالح برفع الكلام الطيب

٤٣- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان قال حدثنا ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب في قوله تعالى: **وَالَّذِينَ يُضَعِّفُونَ** **الكَلِمَ الطَّيِّبَ** **وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ يَرْفَعُهُ** [فاطر: ١٠] قال: **العمل الصالح برفع الكلام الطيب** (١٢٧).

الطيب (١٠: ٥) وهو من حديث أحمد بن سهل الأوزاعي عن علي بن يعقوب عن خالد بن سنان، عن أبيه عن حماد، قال في التبرك: وهذا خبر منكرو بأسناده موثق، ولا يعرف خلاف روايته عن أبيه، ولا لأبيه، ولا عنه ذكر في شيء من كتب الرواة، واختلف في اسم حماد، فبيل أبو كرب زفل شمس، وبيل نور حكيمها ابن قانع، والأول هو المرفوع (١٠: ٥).

المتعلق:

وقد عثر العلامة الأوزاعي على هذا الأمر بيزيد (١٠: ٥) من الإبراهيمي نورا بغيره على القلب، وإذا رُبطت الشهوات على القلب حالت بينه وبين ذلك التبرك، فحجب القلب عن الرب، فوفا تائب ربيعه التبرك، وذلك التبرك يسمى إيماناً، فوفا المؤمن بالمبدأ الذي شيعته تفرق ذلك التبرك، فوفا تائب عاد ذلك التبرك واستمر القلب وهكذا. وكل ذلك ما رواه الحكميم التبركي عن أبي كرب مرفوعاً: يكون على الرجل أخافين وما في جملته موضع إبرة من شقاق، ولأنه عليه أمطين وما لم موضع إبرة من إلهاء، لأنه في وقت فعله الدنيا مدلاً يحجب عيوناً عن العزوة، وذلك أصله التأكل الزيادة والمكاسب الدنية، والاعتقاد البنية، والتفقد والتفكر والنسي، والحرص على الدنيا، والجهالت عليها، ونحو ذلك من الأمراض النفسية.

(١٢٧) سند الأثر: ضعيف لا يقبل في ليث بن أبي سليم فهو صدوق احتج به، ولم أر من ذكر أن سفيان روى عنه ولكن ذلك يمكن حيث أن سفيان ولد سنة ١٠٧هـ وليث مات سنة ١٣٨هـ وبيل ١٤٣هـ. والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (١٢٧: ١٢٢) من طريق يونس عن سفيان به.

وقد قسم ابن عيسى أنكرهم الطيب بذكر الله، والعمل الصالح أداء فرائضه، فمن ذكر الله سبحانه في أداء فرائضه حل عليه ذكر الله فصعد به إلى الله، ومن ذكر الله لم يزد له الفقه ود كلامه على عمله، فكان أول به. يفسر ابن جرير (١٢٧: ١٢١).

وله شاهد، لأن ابن كثير في التفسير وقال جامد: **العمل الصالح برفع الكلام الطيب**، وكذا قال أبو البركات ومكرمة وإبراهيم النخعي، والصفهك والسندي والربيع بن أنس وشهر بن حوشب، وغيرهم. وذلك يأس من حاشية النخعي: **قولا العمل الصالح لم يرفع الكلام** (١٢٧: ٥٤٩).

ويروى الصحيح في شعب (١: ٣٢٠) عن إسماعيل بن بكير، وأسد الغنوي (١٢١: ١٢١) عن جامد قوله **والذين يضعفون الكلام الطيب والعملي الصالح يرفعه**، قال: **العمل الصالح برفع الكلام الطيب**، أسد عن قتادة بنوك: **والذين يضعفون الكلام الطيب والعملي الصالح يرفعه**. قال: **قال الحسن وبكره**، لا يقبل الله قولاً إلا بعمل، من قال وأحسن العمل قبل الله به.

المتعلق:

● وفي هذا دلالة على أن قول الملائكة بأفهام الإيمان لا يكفي ليكون المؤمن مؤمناً بل لا بد من العمل الصالح المستلزم للإيمان بالقول، فوفا جاء بالثبوت الطيب والعمل الصالح الالتزام له، برفع عمله وقيل، فوفا أوصى

## ٢٧- باب في زوال الإيمان عند ارتكاب المصاحي

٤٢- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو حامد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد المالكى، عن إبراهيم بن أبي عبيدة، عن رجل عن أبي الدرداء أنه قال: **ما الإيمان إلا بمنزلة فقيص أحدهم، يلبسه مرقء، ويترعه مرقء، ثم قال إن الدرداء ما آمن عبد فظ أن يسلب إيمانه، إلا سلبه مرقءاً، ثم لا يجد له فقد** (١٢٧).

من الجمل، كقصة دحرجة على رجلك فقط، فوفا مبرأ ليس فيه شيء، فيصبح الناس يجامعون، فلا

أحد منهم يروي الأمانة، فيقول: إن في حق فلاان رجلاً أياً. يقال للرجل: ما أملكه، وما أملكه، وما أملكه، وما في قلبه مختلف فيه خربون من إيمان، وفقد الحق على زمان وما أياي ألكم بايمنت، لمن كان مسلماً زده الإسلام، وإن كان نصراً زاده على حاشيه، فاما اليوم فما كنت أبلغ إلا فلاان وفلاان.

رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب، رقم ٣٢٠. من طريق أبي حماد عن الأعمش به، وذكر نحو حديث البخاري (١٢٦: ١٢٦)، والترمذي في أبواب القدر باب رفع الأمانة بـ ٢٢٧٥ من طريق أبي معاذ عن الأعمش به، وذكر نحو حديث الصحيحين، وقال: وهذا حديث صحيح (١٢٦: ٣١).

والنسخة في باب دفعها الأمانة، رقم ٤٠٥٣، من طريق وكيع عن الأعمش به، وذكر نحو- والإمام أحمد في المسند (٢٨٢: ٢٨٢) والإيمان (١٢٦) من طريق عن الأعمش به، وذكر نحو-

المتعلق:

● وأخبرنا رافع الدلالة بأن الأمانة وهي من أعمال القلوب جزء من الإيمان، وأن الأمانة إذا ارتفعت أهدم الإيمان، لأنه لا إيمان لمن لا أمانة له.

وقفا جاء في الحديث أنه ينش على الرجل تصدق وما في قلبه مختلف فوفا من إيمان وذلك بسبب ارتكابه الأمانة من قلبه.

(١٢٦) سند الأثر: به ضعف جملته من رجال الروي عن أبي الدرداء وجهالة حال المكي، فقد فوفا من أبي حماد في الشرح والتفصيل (١٢٦: ١٢٦) والبخاري في تاريخه (١٢٦: ١٢٦) ولم يذكر له لا جرحاً ولا تعديلاً. وقاسمه ابن عبيدة كما ذكر البخاري.

المتعلق: لم أر من أخرجه ولكن قال أبو بكر بن عبيد الله (١٢٦: ١٢٦) أن ابن قانع روى عن صفوان مثل الإيمان محل القبيص فقصه به، وذكره مرة.

كما أن الحكميم وابن جرير رواه عن عتبة بن عبيدة بن خالد بن سنان عن أبيه عن حماد: **أما الإيمان بمنزلة القبيص يعضه الرجل مرة ويرعه مرة أخرى**. أكثر (١٢٦: ١٢٦).

وقال ابن تيمية في الفتاوى (١٢٦: ١٢٦): قال أبو داود السجستاني: حدثنا عبد الوهاب بن سعيد، حدثنا عتبة بن ربيعة، حدثنا صفوان بن عمرو عن عبيدة بن ربيعة الطبري أنه أخبرني أنه مر مرة، أنه كان يقول **يا إيمان كنوب أعظم يلبس مرة ويقلعه أخرى**، وكذلك روى بإسناده عن عمر.

ويروى عن الحسن بن علي بن فضال مرسلاً، وذكر جماعة السويطي في الطبع الصغير أن ابن قانع ذكر في الحديث **ومن الإيمان: مثل القبيص، يعضه مرة، ويترعه أخرى**، وعزاه إلى مالك ومدا، وقال العلامة الشافعي لـ



卷之四

١٥٠- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، قال  
أخبرنا زبادة بن سعة، عن الزهري، عن علي بن حسين، أن النبي ﷺ قال: «من  
من إسلام البر تركه مالا يغيثه»<sup>(١٥٠)</sup>.

وَأَمَّا طَلَبُهُ (٢٢: ٢٨) بِرِغْمٍ فَالْإِشْبَانُ مِنْ طَرِيقِ سَهْلٍ مِنْ أَلْفِ سَهْلٍ وَكَفَيْتُ بِنِجَالِهِ مِنْ بَرِّهِ عَمِي  
سَهْلًا بَعْدَ .

[illegible][illegible]

وَقَالَ - وَمَا جَاءَكُمْ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ الْمُسْتَعْجِلَةِ؟

والمؤلف دارد في المختصر (٨ : ١٧٠ رقم ٤٢٦٣) كتاب الألفية، يفتي في الألفية من خبره مسائل، في أنس طبع.

أبواب شهابية -

[illegible][illegible][illegible]

(١٥٧) أني من جملة عارفين الإسلام المتفهمين، وكان إمامنا فخر  
علاء دمه ، يقول عنيت بهما ذات أعني به الخلفاء

رسید اخباریہ: موسیٰ لعل بن ابراہیم و مسیح علی نبی ﷺ: بی ذریعہ سے چند علم کی ایک علامت

وگفتہ وارد منتقل علی علی بن ابراہیم عن امیہ

واعتبره الإمام أحمد في مسنده (١: ٢١٠) من طريق موسى بن داود عن عبد الله بن فضال عن ابن شهاب،  
عن علي بن حبيب عن أبيه نافع، وقال القتيبي في المجموع (٨: ١٧٨)؛ ورجاه نقات ١.

والتحقيق ابن ماجة في كتاب الفتن، باب كيف الملك في الجلاء، (١: ١٣١٥)، رقم ١٣٩٧٢، ومطبوعي (١٩٥٨: ١٧٠).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَلْيَكُنْ

البريد.

وَأَخْبَرَنِي (٢٢١٨) مِنْ طَرَفِي قَبِيضَةً عَنْ عَالِيكَ بْنِ أَبِي عَنْ تَوْرِيهِ بْنِ زَكَرِيَّا، أَوْ بَعْدَهُ، أَوْ بَعْدَهُ، وَهَذَا مُوَسَّلًا. أَصْحَابُ الرَّوْثِيِّ عَنْ الرَّوْثِيِّ، عَنْ عَلِي بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ حَبِيبٍ مَالِكٍ مُوَسَّلًا. وَهَذَا مُوَسَّلًا.

2019年12月

٤- أخبرنا عمده، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا عمده، قال حدثنا صفيان بن وهب الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ عزّ وجلّ يعض (١٥٦) إصبعاه (١٥٧) في الصبا (١٥٨)، فقال: «الجباه من الإيمان» (١٥٩).

$$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$$

ولما ذكرنا على الجهمية والرجئة والكراهية الذين يفترون على المصنفين في طلبه والتأويل بالبيان

**Figure 1**

داده شده است. در این روش، برای هر یک از متغیرهای وابسته، یک مدل ریاضی تعریف می‌شود که به کمک آن، تغییرات آن متغیر در طول زمان، بر اساس تغییرات متغیرهای مستقل، پیش‌بینی می‌گردد. در این روش، داده‌های سری زمانی، به یک مدل ریاضی تبدیل می‌شوند و با استفاده از روش‌های آماری، پارامترهای مدل برآورد می‌شود. سپس، با استفاده از مدل برآورد شده، تغییرات متغیر وابسته در طول زمان، پیش‌بینی می‌گردد. در این روش، داده‌های سری زمانی، به یک مدل ریاضی تبدیل می‌شوند و با استفاده از روش‌های آماری، پارامترهای مدل برآورد می‌شود. سپس، با استفاده از مدل برآورد شده، تغییرات متغیر وابسته در طول زمان، پیش‌بینی می‌گردد.

١٥٥) نورد علی ابنخضریٰ فی الادب بعلیہ السلام یعلم ان ادبہ ما یستوی علیہ وعلیہ ان یکون احدہما اذین وایضا علیہ وعلیہ

أية من تصرف الزاوية برحمتها ما اعتقدت أن كل إلهة منية يقوم مقام الآخر. وفي النهاية يظهر ما

مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا الْكُفْرِ السَّيِّئِ ثُمَّ زَادَ فِيهِ ذَلَالَتُكَ كَرِهِيَاً فَكُفْرِيَاً - وَإِلَّا كَانَ الْخِيَارُ بَيْنَهُ

من انكسار الضوء في الماء

(١٥٦) جعل أمية، وهو عمير من الأمية وهو أكمل، لأن الأمية ينطق بحته عن المديني وإن لم يكن له وقع في التاكيد. (أمية، التيفيني، التيفيني عن (الفتح) - مع الباري (٧٤: ١) -

تحتل. فاستمر كلاً من الأثرين يتبعان بها وبينه - دولياً - جعله يعضه، لأن الإجماع يعضس إلى التفرع بها (أمر 22) به ولا تلهيها عما تعنى أنه منه، فإذا حصل الأثرية، بأنحاءها، كان يعضس إلى الأثرية. (الكتاب 19: 177-178).

$$-\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} \frac{e^{-t^2}}{(x+it)^2} dt = -\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} \frac{e^{-t^2}}{(x-it)^2} dt$$
[illegible][illegible]

أين لم يشبهه وعقدوا المائدة وذاكرهم بين حارسين من صناديقهم في سجنهم، ويطلقون عليهم اسم "الحيوانات المفككة"، ويجعلونهم يمشون في

[illegible]

1.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$   
 2.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$   
 3.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$   
 4.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$   
 5.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$   
 6.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$   
 7.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$   
 8.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$   
 9.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$   
 10.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$



### ٣٣- باب في الأمر بطلاعة ولي الأمر وإخلاص المسلم لله

١- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا عبد الوهاب هشام، عن محمد بن سيرين، قال: كان أبو بكر وعمر يملآن الرجل إذا دخل الإسلام بغزوان: تبعه الله ولا تشرك به شيئا، وتصلب الصلاة التي افترضها الله رجل عليك إيمانها، فإن في تفرعها الملكة، وتؤدي الزكاة طيبة بها نفسك، سدم رمضان، وتسمع وتطيع لمن ولاه الله الأمر، قال: وقد قال لرجل: وتعمل لله، محمل للناس (٢١٢٦).

### ٣٤- باب في المصيبة

١- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، عن رب السخيتاني، عن غيلان بن جريد، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ومن خرج من الطاعة (١١٣٣)، وقارن الجاهلية (١١٣٤)، فإت، مات ميتة جاهلية (١١٣٥)، ومن قاتل قُتِل ميتة عقيمة (١١٣٦)، يتعصب للمصيبة (١١٣٧)، ويقال

يُرَى أن الميت يُرَكَّبُ التُّخَمُومُ متى تركه القوم الذين رسلهم الله بأنهم يكون أنفسهم: رسلهم إلهما بأنهم لا تقيت قده، ولا عناية، ولهم إله، الله بأصحابه، كل خير الله عنهم أنهم كانوا يقولون: وقارن ابن كثير في تفسيره (٥١٢: ١) بعد إيراد أكثر المذكور عن أبي هريرة، قال: كان قتادة وأخيه تركت الآية في اليهود والنصارى، حيث قالوا نحن إلهاء الله وأصحابه.

● وفي الأثر دليل على عدم التوراة للمسلمين بعدتهم بالكفر، ورسولهم ما ليس بهم، وأن في ذلك أمراً صلياً، وسيما من أسباب تقصير كمال الإيمان الواجب، وهو عن تعصبات الأهل بسبب ذلك، بلهيب الذين، تشبهوا هذه الصلح ويتبيناً له زوراً للعلماء.

(١١٣٨) استفاد منقطع، لأن ابن سيرين في يرويه أن يترك أبو بكر ولا غير رضي الله عنهم، حيث ولد لستين بيتاً من خلافة عثمان رضي الله عنه، كما ذكره بعض المفسر التي ترجعت له.

وفي الأثر ما أخرجه هذا الأثر، وإذا صح فلا يخفى دلالة على أن الأهل من الآية وكذلك خلافة علي الأقرع غير معصية الله وإخلاص العمل لله تعالى، كل ذلك من الإيمان ومقتضيات.

(١١٣٩) أي شامة ولا كسر للمسلمين وهم المسلمون.

(١١٤٠) أي طروق جامعة المسلمين.

(١١٤١) مئة جاهلية: هي بالكسر حاك البيت، أي كما يقول أهل الجاهلية من الضلال والفرقة، الجاهلية (٤: ١١٤٢).

(١١٤٣) انصبة والمصيبة: المصيبة والمصيبة، والمصيبة هو التيم بعقوبة مصيبة وعاصي عدم. الجاهلية

(١١٤٤: ١١٤٥: ١١٤٦)

(١١٤٧) المصيبة: الأكلاب من جهة الأب، الأب المصيبة، ويتعصب لهم، أي يحولون به ويستند بهم. الجاهلية المصيبة: الأكلاب من جهة الأب، الأب المصيبة، ويتعصب لهم، أي يحولون به ويستند بهم. الجاهلية (١١٤٨: ١١٤٩).

### ٣٢- باب الملاح الكاذب بتالي الإيمان

٤٧- أخبرنا محمد، قال: أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان بن أبيوب الطاطي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: سمعت ابن مسعود يقول: إن الرجل لا يملك ضراً ولا نفعاً، فيحلف له إياك للزيت وذيت (١١٥٦)، قالوا: لا بخلاص (١١٥٧) منه بشيء، ثم يرجع إلى بيته وما معه من دينه شيء، قد ذهب دينه، ثم نرا عبد الله طالم نرا إلى الذين يكون أنفسهم بل الله يتركي من يشاء - إلى قوله [إنما ميتة] [النساء: ٤٩-٥٠] (١١٥٨).

● ويذكر إجلال السجوطي في الطابع الصغير تدبر له بالصفحة. قال العلامة الشافعي في المغني (٢: ٢١٧: ٢١٨): (١) إخطأه العراقي في المأية: حديث حسن. وقال العراقي هو صحيح، وقال ابن حجر في الفتح صد به حديث صحيح.

● ويذكر أيضاً ابن الأثير في جامع الأصول (٤: ١٦٨: ١٦٩) عن أبي أمامة يابن بن ثعلبة الأنصاري، وعنه أبي أمامة وعنه عليه الأثر: بأنه حديث حسن.

المصلي.

● أغنييت يدل على رتبة القيمة ترك التوبة والتمتع وهذا في الدنيا وتوابعها لا بخلها كما في من أخلاقه، الإيمان ومقتضياتهم. ذلك ذلك أن هذه الجنة وهي عمل من الأعمال تدخل في معنى الإيمان.

(١١٥٩) ثبت وثبت: هي مثل كتب وثبت وهو من الألفاظ الكتابية، الجاهلية (١١: ١١٦٠).

لنشد: الزيادة هنا تدل على ذلك الرجل، والمبالغة يمدحه ما ليس فيه.

(١١٦٠) لا بخلاص منه بشيء - لا يضر منه شيء، ثبت الطبري (٥: ١١٦٨).

سند الأثر: رواه رجال الصحيح.

وأخبره الإمام أحمد في كتاب الإيمان (٢: ١١٦٨) من طريق سفيان به.

و (٢: ١١٦٥) من طريق عبد الرحمن بن سفيان وزاد عن سفيان الذي عن قيس بن مسلم به، بقوله: الرجل يرجع من بيته، ومنه شيء، فيرجع وما معه من شيء، يلقى الرجل، لا يملك نفسه ضراً ولا نفعاً، فيحلف له بإياه أنه لا يملك ذيت وذيت ليرجع ما خلا من صاحبه بشيء، قد استخط الله عز وجل عليه.

وأخبره الطبراني في الكبير (رقم ٨٥٦٢) قال حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو سعيد، حدثنا سفيان بلفظ مطابق.

درواء، أيضاً (١١٤: ١١٤) رقم ٨٥٦٢، بسند.

قال في صحيح الزوائد (١: ١١٨: ١١٩): إرواه الطبراني بإسناده، ورجال أخرهما رجال الصحيح، وفي لفظ الجميع وما حله، بدلا عن هذا خلافاً، فيه: ثلاث وأنت، بدلا من هكليت وثبت، وهذا المثلث هكليت وثبت، عند الطبراني جوف، والصحيح هكليت وثبت، كما هو واضح.

ويذكر السجوطي في تلخيص اللور (١: ١٧٦) وعنه قال ابن جرير.

ثابت: وهو كذا ذكر، فقد قال ابن جرير (١: ١٧٨: ١٧٩) حدثني يحيى بن إبراهيم السجوطي، قال حدثنا أبو سعيد.

أي من الأعشى، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب عن عبد الله، وذكره، وقال في قوله: والله





الذين، فمن تبصير النقطية تأتول الحكمة، ومن تأتول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة تكاثرتا كانا في الأولين . والمعدل على أربع شعب: على ضائيق الشبهام<sup>(١٢٩)</sup> مرة العلم، وشرائع<sup>(١٣٠)</sup> وروضة العلم<sup>(١٣١)</sup>. فمن فهم فهم جميل العلم، ومن لم يفهم فهم لم يفهم وعاش في الناس كمردا.

(١٠٨) : شافعي : قالوا : من المبرور وهو المبرور تحت الماء والبراء به هذا المائدة فيهم حقيقة الأمر والمقيم : المقيم والمبرور في الغالب . اعظم التاميم (٣ : ٣٣٢ : ٤ : ١١٧) .

(١٠٩) : الشافعي : جمع شربة وهي الشربة . المبرور المبرور إلى الحكم والبراء به : المبرور المبرور إلى الحكم .

[illegible][illegible]

١٨٩٤. إسناد الآخر لب جليل لمدام الجميع بإسماء من صنع منهم سفيلان - كما أنه فيه اشتغال إن لم يكن معدوداً  
لبعد زمن علي رضي الله عنه عن شرح سفيلان. نقل من الطبعة الأولى ورسيلان من الطبعة الثانية  
، بالترجمة الأناطلي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة رقم ٣٩٢ - ٢٩٣. أوردت تحت عنوان آخر

[illegible]

ومن اللاط في هذا الأمر أنه سمعته من أئمة الرابعة من شعب المال عند دعاءهم، وفي شرح الأئمة  
 ولكن منه ترتيب هذه الشعب بعضها على بعض الأربعة. كما يلاحظ أنه لم يذكر كلمة عيشة في حاشي  
 وأما ذلك سمعته من النسخ. وهذا الأمر تصيب لصفته وأنه سلكه من الخوف، انظر البزوف (١٩٩٠)  
 كما ذكر هذا الأمر السويطي في الجامع الكبير (١٣٢٠ هـ) خطوطه عن قبيصة بن حبان، يبرق سدد ٢٥



الحمد لله

٥١- أخبرنا عمده، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا عمده، قال حدثنا صفوان، قال سمعت من غير واحد، وحدثنا أصحابنا قال: قال علي (١٧٩) : الإيمان على أربعة دعائم (١٨٠) على الصبر (١٨١) واليقين (١٨٢) والعدل (١٨٣) والجهاد (١٨٤) والصبر على أربعة شعب (١٨٥) على الشوق (١٨٦) والاشتق (١٨٧) والرهادة (١٨٨) والترقب (١٨٩) للموت (١٩٠) اشتاق إلى الجنة مسلمًا عن الشهوات، وعن اشتق من النار رجع عن الخمرات، وعن زهد في الدنيا جهاد في الصبات، وعن ترقب الموت سارع في الخيرات. واليقين علم أربع شعب تبصرة الفطنة (١٩١)، وتأويل الحكمة (١٩٢)، وتوحيده الميرة (١٩٣)، ورسم

طیسی نیا بویس، علی اکبرست، علی عباد و زکات و امامزیت علی محمد الوصلی بن یزید علی بن جعفر ابداً و انفسه لی  
استه سینه من الاضداد فی البدیع ۱۶ : ۲۳ : هر قم ۱۲۴۳ .

[illegible]

وذكره ابن حجر في الطبالب (المكتبة) في عدا لحيته في يزيد موقفاً ولكن عليه الاعطفي بانه في  
البرصم زيد رواه مسند هكلا - يعني بصفة الدارحي -

وإعحام مولوداً من حبيبته بعد أن كان مسجوناً، وكانت أصبحت على شرط السجناء، وذلك الأعطابي: (١٩٦٦)  
المعروف بـرواية الطبيب في إنبالة خذالة، المعطابي (٢٠٠٩)، ٩٠ برقم ١٩٦٦.

١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧  
٦٧٨  
٦٧٩  
٦٨٠  
٦٨١  
٦٨٢  
٦٨٣  
٦٨٤  
٦٨٥  
٦٨٦  
٦٨٧  
٦٨٨  
٦٨٩  
٦٩٠

١١١) هو محمد بن أبي صالحه رضي الله عنه -  
 (١٧٧) دعاه: اللطيم مع دعاه: رحمه عزلا ألفت الأنبياء عليهم، (النبأية) (١٧٨) -

3A1)  $\frac{1}{2} \left( \frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$  (1/2)  
 3A2)  $\frac{1}{2} \left( \frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$  (1/2)  
 3A3)  $\frac{1}{2} \left( \frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$  (1/2)

(١٧٦) اعتدوا: أرادوا بالهدم من الأستغاض: هم المذنبون لا يبتلون به المذنب لا يتغير في الحكمة. والعدل كحكمة من الله الحكمة للعرب الفطر النبوية (٣٢: ٧٦).

(۱۸۷۷) انجیل: علیہ السلام، رشیدی، ترجمہ، دار الفکر، بیروت، ۱۳۸۰ھ۔  
 رشیدی: انجیل: علیہ السلام، رشیدی، ترجمہ، دار الفکر، بیروت، ۱۳۸۰ھ۔

الحقبة (١٧٧٨) تاريخ النفس وحركة الغريزة، المجلد (١٠: ٢٦).  
الشيخ: الشيخ والإمام هو الحرف، الحقة (١٧٧٨: ١٢٨).

[illegible]

(١٨) النخلة : بئوكس - اقلون - بئوس احداء وسكري الدال - يقال فلان به رباب له - البؤوس (١٩٥٨ : ٢٠٠٤)  
والبؤوس هي العربة وزلا

الحكمة: هي عيون عن معرفة العسل الأشياء. الفضل العيون. البداية (١: ٢٦). وأبريل إنجئة معرفة  
العبودية: هي كناية عن تلك التي يقطع به الإنسان ويصل به ويصل يستبدل به على غيره. البداية (٣: ١٢).

10

## ٣٧- باب: النبي عن النبي

٥٣- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، عن  
"رو بن دينار" عن أبي سعيد، قال: من اتعيب نبيه (١٢٧) ذات شرف (١٢٨) يرفع  
المسلمون إليه أنظارهم، فليس بمسلم (١٢٩).

وبعد الآن: ب داري أو رواية مجهولة، حيث مرع سفيان بن عيينة أنه يقفه عن وجب لم يذكر من يقفه  
ذلك.

لم أر من أخرج هذا الأمر.

(١٢٦) من النبي: وهو الغارة والسلب، أي لا يحتسب شيئاً له قيمة عالية. النهاية (١: ١٩٦).

(١٢٧) ذات شرف: أي ذات قدر رفيعة روية، يرفع الناس أعضالهم للتعرف إليها، يستشرفونها. النهاية (١: ١٢٤).

إسناده صحيح.

لم ألق من يرويه في مكان آخر، ولكن يرد مرفوعاً في معناه في الصحيحين وغيرهما.

قد أخرج البخاري في كتاب الأثرية، باب قول الله تعالى (وإياهم والنفس والأولاد رحمى  
من عمل الشيطان فاجتبه فلنكسب نفعاً أبداً) عن أبي هريرة رضي الله عنه يعلق: أن النبي ﷺ قال: ألا  
راي الأثرى حين يركب وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو  
مؤمن، قال ابن تيمية: أيعزم جده الله عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان  
يخفيه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يعلق مؤمن؟ ولا يصيب نبيه ذات شرف يرفع الناس إليه أعضالهم  
فيها حين يتبعها وهو مؤمن؟ أ.

قال ابن حجر: أن أبا بكر المذكور هو والد عبد الملك شيخ ابن شهاب، فتح البخاري (٣: ١٠١) يرفعه ٥٥٧٨.  
ويسلم في كتاب الإيمان (١: ٢٩٦) يرفعه ١٠٠ في باب دفعهم الإيمان بالمعاصي، عن أبي هريرة، يحيى لفظ  
البخاري.

وأخرج الإمام أحمد في المسند (١: ١٣٩) عن عائشة قال - يعني عباد بن عبد الله بن الزبير - أنها سمعت  
أبا هريرة يقول قد ضرب في حجر علي بابها فسمعت حصى الناس تقالت: أي شيء ملأها؟ قالت: وعلى أمثلة سكوتاً  
من غير تقصير فقلت: سبحان الله، سمعت الرسول ﷺ يقول: «لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن»  
- يعني الخمر - ولا يزل الأثرى حين يركب وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - ولا يصيب  
نبيه ذات شرف يرفع الناس إليه فيها يردونهم وهو مؤمن، فإنكم، لا أظنكم.

قال في الصحيح (١: ٢٩٠): «رواه أحمد والبخاري في الأوسط ورواه قتادة، إلا أن ابن إسحاق  
مألف، ورجال البخاري رجال الصحيح».

وأخرج أبو داره (١: ٤٥٠) في باب القطع في الخلة وأخيه، وابن ماجه (٣: ٣٩٣) الشيخ: «باب النبي عن  
النبيه»، عن جابر رضي الله عنه عن سو الله ﷺ قال: ليس على النبي قطع، ومن اتعيب نبيه شتيرة،  
فليس مسلم.

وأخرج ابن ماجه أيضاً (٣: ٣٩٣) عن أبي هريرة يحيى لفظ البخاري.

٥٢- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، قال  
ويطفي عن رقيب بن منبه قال: ما عُبد الله بمثل العقل، ولن يبلغ العبد حفيد  
الإيمان حتى يكون فيه عشر خصال (١٢٩)، حتى يكون الرشيد (١٣٠) منه ما دام  
والكبر (١٣١) منه ما مرناً، وحتى يكون المال أحب إليه من العز، وحتى يكون الله  
أحب إليه من العنى، وحتى يستل من العنى، وحتى يستل كثير المعروف من نفسه  
ويستكثر قلبه من غيره، ولا يتبرم بمن طلب إليه الخواص، ولا بسام (١٣٢) من طلب  
المعلم ما بقي من عمره شيء، وحتى يكون القوت (١٣٣) أحب إليه من الفضل (١٣٤)،  
والمناصرة وما المناصرة بها ساد مجده، وعلا ذكوه، فخرج من بيته فلا يرى أحداً  
الناس إلا ظن أنه دونه (١٣٥).

أين لم الدنيا لم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاعتكاف.

ومن الشيوخ الطيبة الأول يرفعه (٥٥٩٤) جلد (٣: ٤٢٤) قسم الشاهد والمأسل.

كما ذكره السيوطي في إنباع الكبير أيضاً (١: ١٤٩) - المحفوظ في سبقي كلام طويل لعلي رضي الله  
عنه وأصله على كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا وهو محفوظ في الكتبة الشافعية  
المصروع رقم ٥٧٨ من ص ٩١٥٣ فلم أجد له إلا قول علي: وأصل على أربع شعب، وبعدها لم يدر  
في بيته المعامات المذكورة في الآخر المشروب إلى علي رضي الله عنه. وقد ذكر ابن أبي الدنيا ذلك بسنده إلى  
أحمد بن عبد الرحمن - وقال العلاد: حدثني من سمع علياً قال: أخطأ على أربع شعب. فذكرها.

السند صحيح لجهان عن رجال من روى عنه العلاد بن عبد الرحمن.

وقد روي هذا الأمر مرفوعاً. أخرجه أبو نعيم في الحلية (١: ٤٧٠).  
واسناده صحيح جداً فيه بإسناد بن بشر وهو أبو حنيفة البخاري صاحب كتاب المساء. قال المصنف  
البيان (١: ١٤٩) ذكره وكذا علي بن النخعي، وقال ابن حبان: لا يحمل حديثه إلا على جهة الصحيح، وأما  
المازني: كتاب تذكرة. أما إسحاق المعقل الرازي عن إسحاق فقال الذهبي: (١: ٤٢٥) قصة الأثرى  
أما خلاص من عمرو الرازي عن علي بن قيس خلاص من عمرو المصنف البخاري وقد قال غير واحد أنه لم  
من علي رضي الله عنه. انظر التمهيد (٢: ١٧٩)، وعليه فلا خلاف في صحته.

والظاهر أن من هذا الأمر على اعتباره مرفوعاً يتقدم عليه التكرار لاختلاف الأساليب التي للمعروف. فإلا  
إلى ضعف سند يدر يدره عن الأسلوب النبوي الشريف.

وقد يقول قائل أنه وإن كان صحيحاً فإنه يخفى بالوقوف على علي، فلو كان أن سند الموقف واه فلا  
لما صد الموقف. والله أعلم.

(١٢٩) الفضل: واحدة خصلة، وهي النية من الشيء، وأخوه منه، النهاية (١: ٢٩٨).

(١٣٠) الرشيد عولاف النية. النهاية (١: ٨٢).

(١٣١) الكبر: التعظيم والتدلي على السيد وتكلمهم وتسلط الحق. النهاية (١: ٥٤).

(١٣٢) السامية اللال والفتور يقال ستم ستم، سأمًا وسامة. النهاية (١: ١٣٩).

(١٣٣) القوت: هو بقدر ما يحصل الزوق من الطعام. النهاية (٢: ٢٨٢).

(١٣٤) الفضل: هو مازاد عن الحاجة. النهاية (٢: ٢٥٥).



أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، قال: حدثنا بيان، عن قيس، قال قال أبو بكر والكَذِبُ والكُذِبُ مجانباً (٢٠٩) للإيمان (٢١٠).

أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا مروان بن الحكم، قال أخبرنا علي بن إسماعيل، عن إسماعيل، قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: فإن الكذب مجانب<sup>(١)</sup> للإيمان<sup>(٢)</sup>.

٢٨. اخبرنا محمد، قال اخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا المزمع بن مريد الكندي<sup>(٢٧)</sup>، عن اسماعيل بن قيس، عن أبي بكر رحمه الله، أنه سمعت أبا بكر يقول أو هو يخطب<sup>(٢٨)</sup>.

ومر أصحح . ردوي عن أبي أسامة زهير بن حذرون عن أبينا موزعيا ، ولا يستعجزها ، والمؤلفون عند أبيه  
 رابين أبي شيبه في الردية ، كلاهما عن وكيع عن إسماعيل ، وابن المبارك في الردية عن إسماعيل ، فذلك .  
 قلت : ولكن هذا الأمر شاهد له ، موزعيا في صحيح مسلم وبعض السنن وهو الحاكم والكندي فإن الكندي  
 يروي إلى المنصور . . الشيخ الطوسي .

تقدّم إليه سبط ٢٠١٣: ٤ في ٢٢٨٧ دلي كتاب البر والعلم والأخلاق، في باب توحيد العقول وحسن الصدى وضفا: عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالصديق فإن الصديق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة» وما يزال الرجل يصفى بنفسه ويحسب الصفاء حتى يذهب عنه الأهـ صديقاً، وإياكم والمكذوب فإن المكذب يهدي إلى الشجرة، وإن الشجرة دار النار» وما يزال الرجل يكذب ويحسب الصديق حتى يذهب عنه الله كذا».

والخروج: تاريخي (٢٤٧: ١٩٧) إلى كتف ليو والأصم، حيث ما جاء في الصدوق والكتاب: وقال:

«هذا حديث حسن صحيح» وأبو داود (٢٩: ٩٢٢) في باب: الاستعداد في الكتاب-

$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

(٢١) في المخطوطة: بخاربا، بالألف، بخط المؤلف.

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: the control group and the experimental group. The control group received a standard diet and water, while the experimental group received a diet supplemented with 0.5% of the active ingredient. The subjects were then subjected to a 10-week period of physical training. The results of the experiment are shown in the bar graphs.

[illegible]

(٢٠٠١) : أسبغ الله مصطفى - نظم ومكر في سائر

(٢٠١١) إلهة حوت من ميزدان بين صدفان الكلدانية: أثر التنوع البيئي في إيمان الإنسان بين أطياف عمالة صيدية وبنية في الخليج والعملي (١٩٩٢: ٨) ثم أُرسل من دكتور خيرة.

[illegible]

٣٨- باب تجارة الكتاب الأجران

٥١- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، بيان، وابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر الصديق ورواها الناس، وإياكم والكذب (٣٠٠) فإن الكذب بجانب الإيمان (٣١١).

و (١٩٩١: ٢٩٩) في كتابه *الخطبة* عن صاحبها ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه،  
والشيخ الزمخشري (١٥٤: ١٥٥) في كتابه *اللسان* باب *اما جاء* في كراهية الهمزة.

جنا انصبي قالوا: قالوا: رسول الله ﷺ: من اتهمني فليس بي، انما قال ابو عبيس: (هذا حديث حسن، صحيح) فاني لم اجد في حديثي الا هذا.

﴿فَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقْبِرْ لَهُمْ وَقَبْرُكَ مَعَهُمْ﴾ الآية: يعني إذا كنت فيهم فاقبرهم وقبرك معهم.

وتدعى هذه الأحداث الترويع بالضمير بلفظ الإيذاء وهي الإيذاء عن التسبب بأن يحدث من جهة (أ) فذلك أن الأذى من الإيذاء وأن يتسبب عن صاحبه عند ارتكاب معصية من المعاصي الذميمة (ب) أو أن تسبب والكذب: أي اسلموا والكذب راكبوها.

913

أخرج الإمام أحمد في المسند (٥: ٦٠) عن أبي هريرة عن أبي حازم قال: قال أبو بكر محمد بن  
الزبير بن عوف: يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: *وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ* لا  
تُحِلُّ إِيَّاهُ أَهْلُكُمْ إِلَى أَسْرِ الْإِيَّةِ. وإنكم تضربونها في غير موضعها، طالع سمعت رسول الله  
ﷺ إذا قرأ الناس *لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ* يقول: *أَهْ أَنْ يَمُوتَ بِمَعْنَاهُ*. وقال: سمعت أبا بكر يقرأ:  
طالع: يا أيها الناس، إنكم تقرؤون الآية *لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ*، وسمعت أبا بكر يقرأ:

في كتاب الإبريق له (١٣٣ - ١٣٤) قال حديثاً يحيى بن سعيد، عن اسمعيل وجماله قالاً حديثاً لم يكن سمعت إلا بكه يقول: إياكم والكاتب. والله الكاتب جانيب الإبريق.

[illegible]

يقول أبو عبد الله القاسم بن سلام في كتاب الإيضاح في باب ما خرج من الإيمان بالله تعالى (ص ١٠٥) قال (١٣١) ما عايناه عليه : أخبرني أحمد بن محمد بن مؤلفا عليه رأي علي بن بكر رضي الله عنه ، يستدعي صحيح وذكره المصنف في الطبعة الثانية عن أبي بكر بن حمزة ، وقال رواه البيهقي ، (الصحیح) له مؤلفه ، (٣٠٤٠) .

[illegible]

كثرة السفر في القاصد الحسنة تحت رشم ١٧٩٦، وقال: أدركه ابن علي من طرف إسبانيا بن جلاله  
بن تيس بن آل حجازي أبي بكر به موطئها، وقطعة بأشهم والكاتب له جليل الإجماع.

النَّاصِبُ قَطِيعِي، فِي الْعَمَلِ رَفَعَهُ جُنْحٌ بَيْنَ صِدَائِكَ وَجَنَفِ الْأَمْرِ وَخَصَرُو بَيْنَ ثَابِتٍ مِنْ الْأَعْيَالِ وَزَيْتٌ بِوَقْدِهِ

## ٢٩- باب الرضوء نصف الإيمان

٥٨- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، عن يونس بن أبي إسحاق قال: سمعت جري النهدي، يحدث عن رجل عن أبي سلمة، قال: عدلين رسول الله ﷺ في بدعي، قال: الرضوء نصف الإيمان<sup>(٢١٠٨)</sup> والنصيام نصف الصبر<sup>(٢١٠٩)</sup>، وسبحان الله نصف الميزان<sup>(٢١١٠)</sup>، والحمد لله غلوة<sup>(٢١١١)</sup>، والله أعلم بما بين السماء والأرض<sup>(٢١١٢)</sup>.

٥٩- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد عن رجل يقال له إسماعيل بن أوسط، شامي، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الرضوء إلا مؤمن»<sup>(٢١١٣)</sup>.

(٢١٠٨) الرضوء نصف الإيمان: لأن الإيمان يظهر نجاسة الباطن والرضوء يقوى الظاهر.

(٢١٠٩) لأن الصوم عمل ظاهري، على نظم قلب من شؤنها وملائتها، أي وقت صومها، فيعلم بذلك الصبر.

(٢١١٠) أي توابها يلا نصف كفة الميزان، وهو ميزان عدم القناعة وأنه أعلم بعقله.

(٢١١١) أي توابها تصفقت ثواب الصبر.

(٢١١٢) أي أن توابها عظيم لمر كان جرياً عموماً فلا ما بين السماء والأرض.

سنة الجندية: معلل، إلا أني لم أر من ذكر سماع سفيان بن شيبة عن يونس بن أبي إسحاق، مع أن سماعه منه ممكن حيث أن سفيان ولد سنة سبع ومائة، ومات سنة ثمان وتسعين ومائة، ويونس مات سنة اثنين وخمسين ومائة.

والحديث: قال فيه الترمذي وحسنه، وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير، وأشار أنه أخرجه أحمد وأبيه في شعب الإيمان، ورواه بإسناد، وأبو النجاشي (٨٥: ٩) والله أعلم.

وأخرجه أحمد في كتاب الإيمان (١٣٩) بإسناد من طريق وكيع عن يونس بن أبي إسحاق، به، وأخرجه في السنن (١٩٠: ١) من طريق أبي إسحاق أعمداً، عن جري، به بإسناد مقارب.

و (٣٩: ٥٢) من طريق يزيد، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود عن جري، بإسناد، القوي وجلائل من بني سلمة، فقال أعمداً له سامية: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تترك صلاة الترمذي (٥٩: ٥٣٦) - برقم ٣٥١٢) في كتاب الدعوات، باب ما جاء في فعل التسبيح والتكبير والتجويد والتسبيح، من طريق حماد عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق، به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد رواه شيبة وسفيان الثوري، عن أبي إسحاق».

ويشاهد أن ذلك في مصنفه (٢٩٩: ١١) - برقم ٢٥٠٥٢ في باب ذكر الله.

من طريق ميمون عن أبي إسحاق، به.

● وفي الحديث دلالة على أن الرضوء وهو عمل من الأعمال نصف الإيمان، فأطلق الإيماء على الرضوء وهو عمل.

(٢١١٣) سنة الطهارة: متفق، يقول ابن حبان: أنه لا يحفظ لإسماعيل رواية صحفة عن محمد بن كمال في الميزان للمصنف (٢٢٢: ١)، فمضاه عن النبي ﷺ. كما أني لم أر من ذكر سماع يحيى بن سعيد، إلا أن ذلك

لا. أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، قال لنا عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: من صدق الإيمان ويزد إسباغ الرضوء<sup>(٢١١٤)</sup>، ومن صدق الإيمان ويزد أن يجلو الرجل بالمرأة الجميلة، فبدعيها، لا بها إلا الله عز وجل<sup>(٢١١٥)</sup>، قال سفيان: وعد أمورا من صدق الإيمان ويزد<sup>(٢١١٦)</sup>.

أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا وكيع، عن عن أناسي، عن حسان بن عطية، قال: قال النبي ﷺ: «والرضوء شطر الإيمان»<sup>(٢١١٧)</sup>.

لكن أنه لم يهلك إلا سنة ١١٧ هـ، وقضى مات سنة ١٢٣ هـ، كما ذكره البخاري، وأبو البراء، وابن قتيبة

ويونس، كما في التلخيص (٢٣١: ١١) وشيخه.

وقد سبق تخريجه، حيث روه محمداً برقم (٢٢٢).

(٢١١٤) إسباغ الرضوء: أي إكماله وإتمامه.

وفي الكواكب: أي وقت النعمة والمنة: كثيرة كثيرة.

(٢١١٥) أي من الملائكة الوارضة مثل تمكين الإيمان من القلب أن لا يركب حرم القامعة معها مع وجود البداعي

فذلك.

أي لأجل الله ونية به وروية في ثوابه لا لغيره آخر.

(٢١١٦) سند الأثر: إسناده صحيح ورجاه رجال الصحيحين.

ولم ألق على هذا الأثر في مكان آخر.

ومما وعمر الله من قوى الأثر على تصديق القلب بوجد الله ووجوده ما كان له الأثر في تصرف الجوارح كفتح رجعت النفس الجامعة مثلاً لآرب الله ونحوها من عقابه، وذلك صدق مدنا الإيمان الذي تمكن في القلب لا كان خوف القلب وأمرها عن أركان تلك المحظورات.

فأصبح من أجل أن الإيمان كما يتلوه على الصديق والمعلم فهو يطلق على الأحوال، حيث أن إسباغ الرضوء من أهيا الجوارح، والخوف من الله من أهيا الطلوع وكلامها أطلق عليه مسمى الإيمان.

(٢١١٧) شطر الإيمان: أصل الشطر: النصف، لأن الإيمان يظهر نجاسة الباطن، والرضوء يظهر نجاسة الظاهر. أطر

النهاية (٢٢: ٢٢٢).

وسند الحديث: ضيف لإسناده، فحسان ثوري لم يرد النبي ﷺ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان (٤١) برقم (١٢٢) من طريق وكيع عن الأوزاعي عن حسان عن حكرمة، بإسناد السريفي في الجامع الصغير (١٤٨: ٥) - القوي، وأبو بكر يله أخرجه رست في كتاب الإيمان، عن حسان ابن عطية مرسلاً ورواه له يونس.

وه شاهد أخرجه التلخيص في الضعيف (٢٧: ١) في باب القول بزيادة الإيمان ونقصانه، عن حماد بن عمار، سمعت علي بن أبي طالب يقول: «الرضوء نصف الإيمان».

وقد ذكره ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (٤١) برقم ٢١٢٠، ويقط عليه الألباني: بأن سند ابن أبي شيبة ضعيف إلى على رضي الله عنه.

قلت: لا شاهد صحيح رواه الإمام مسلم (١: ٣٠٣) برقم (٢٢٢) في كتاب الطهارة، باب لفصل الرضوء، عن أن مالك الأحمري رضي الله عنه عن النبي ﷺ. باللفظ: «الطهارة شطر الإيمان». الخ.

عن امرأة لا تفعل، فقال علي: من لم يصل فهو كافر، قالوا: إنها مستحاضة<sup>(١٢١)</sup>،  
تتخذ صورة فيها سمن، أو زيت، ثم تغسل وتصل<sup>(١٢٢)</sup>.

#### ٤١- باب الترتيب من أدنى الجار وأنه يقتض الإتيان

أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا مروان الثوري،  
ابن ابن، إسحاق قال حدثني الصباح بن محمد، عن مرة الصمداني، أن صديقه  
سعيد حدث أنه سمع نبي الله ﷺ يقول: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم، كما  
يبينكم أوزانكم، وإن الله يعطي على نية الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي  
إلا من يحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفس محمد بيده لا  
يمجد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جوارده بواقعه قلنا: يا نبي الله  
برأفقه؟ قال: غشوه وقلمه، ولا يكسب عبد مالا حراما فيفتن منه فيبارك له فيه،  
(يعتق به فيقبل منه. ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله عز  
وجل لا يمجو السوء بالسوء، ولكن يمجو السوء بالسيء، وإن الخبيث لا يمجو  
بالخبيث<sup>(١٢٣)</sup>).

(١٢١) المستحاضة: من البنية التي استمر معها خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة. يقال استحيضت فهو  
مستحاض. وهو استيطان من الحيض. النهاية (١: ١٧٥).

(١٢٢) سد الأثر تسخيفا، مثل اغضي عيونك في الطريق.  
(١٢٣) وأخبره الأمام أحمد في كتاب الأيمان (١: ١٢٤) وأبى جابر الأعمش قال حدثنا عبد الله بن سير عن محمد  
ابن أبي إسحاق به بسند طوي.

وأخبره الشافعي في المصنف (١: ٢١٦) عن طريق مثل المصنف. قال: أني عينا رجل، وهو في الرحة  
يقال: يا أمير المؤمنين ما ترى في امرأة لا تحلي؟ قال: من لم يصل فهو كافر.

وأخبره ابن أبي شيبة في كتاب الأيمان (١: ١٢٤) عن طريق ابن سير عن محمد بن أبي إسحاق.  
يقال: وقال الأمام أحمد في كتاب الأيمان (١: ١٢٤) وأبى جابر الأعمش قال حدثنا عبد الله بن سير عن محمد  
بن أبي إسحاق به بسند طوي.

وهناك أحاديث صحيحة وردت في أمثالها من كتب الحديث ومنها ما يفي عن هذا الأثر الضعيف.  
(١٢٤) إسناده ضعيف، الصحيح بن محمد بن الكوفي ضعيف كما في التفسير.

وأخبره المزي في مسنده بسند وثيق. وقال عليه إمامنا الثوري يقول: «هذا ضعيف، الصحيح بن محمد  
أبو حاتم الديلمي عموال قاله الأعمش في طبقات رجاله الضعيف. وقال ابن حبان: كان يروي الترمذي  
عن الثقات. وقال النجاشي: في حديثه وهم وضع الموقوفة. أ. هـ. التحريف الأخيرة للمؤلف. رتبة ١١ و ١٢.

وأخبره أحمد في مسنده (١: ٢٨٨) عن طريق محمد بن عبيد عن أبيان بن إسحاق، به، وقال في الصحيح  
(١: ٢٨٨): «رواه أحمد ورجله يقرأ في بعضهم خلاف».

٦٢- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا وكيع، قال حدثنا وكيع،  
حدثنا حماد بن سلمة، عن صدقة مولى الزبير<sup>(١٢٤)</sup>، عن أبي ثعلبة، عن أبي بكر  
حريظ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ولا إيمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا زهد  
له»<sup>(١٢٥)</sup>.

#### ٤٠- فاجع باب إطلاق الكفر على من ترك الصلاة

٦٣- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا مروان الثوري،  
قال: حدثنا محمد بن أبي إسحاق السلمي، عن معقل الخثعمي، قال: سأل،

باب ما به (١: ١٠٢، ١٠٣) برقم ٢٨٠ في كتاب الطهارة وسنن، باب الوضوء بشر الإتيان من أن  
الإسماعيلي رضي الله عنه موصيا بنسب: «إسحاق الرضوي بشر الإتيان».

● أخبره معقل عن الأعمال الظاهرة بعمل للدخول في أمر مشروعة له الطهارة الدينية، وقد وسد  
ﷺ بك بشر الإتيان والشعر هو النصف أو الجزء العظيم من الشيء، ذلك هذا بأن الإتيان كما هو  
فهر عمل بل الإسنى الاعتقاد والتصديق الذي إلهة حقيقيا فلم تظهر آثاره أمرا.

(١٢٤) لم يسم من ذكره في كتب الرجال التي أطلقت عليها ولكن قرأناه الثوري ورواه عن أبي ثعلبة وسد  
أبو حريظ السلمي، ورواه عن حريظ بن حمدة. عدم ابن حجر في الطبقة السادسة

(١٢٥) سند الحديث ضعيف لا يقطع، قالوا بكر بن حريظ من أرباب الشيعة، وأبو ثعلبة يتردد بين  
مقبول كما في التفسير.

وأخبره الشعر الأثر من الأمام أحمد في كتاب الإتيان (١: ١٢٤) باب فاجع الإتيان: أخبرنا أبو بكر،  
أبو عمار، قال حدثنا وكيع، قال حدثنا حماد بن زناد عن محمد بن

وقال (١: ١٢٤) حدثنا أبو بكر بن مسلم، قال: حدثنا ابن حبان، قال: حدثني عبد الله بن أبي ثعلبة  
الرواء، حدثنا أبي سمعت أن المروءة يقول: لا إيمان لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له

وقال الخبي في الجميع (١: ١٢٤) في كتاب الزهد وشبه في الأمانة: «وخرج سبعة من صلاة أصغر  
ابن بكر - وكانت له صحبة - أن رجلا قال له عطي في الذي يترك الله، قال: قال إذا أتيتك إلى  
فاسج الوضوء، فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا إيمان لمن لا صلاة له، ثم إذا صليت فصل صلاة.

وربك طلب كثير من المذاهب، بله فقر حاضرة، وأبى الخبي ما جند الناس، فإنه هو الخبي، فإنه  
يتكرر منه من القول والعمل واجبة، رواه البخاري ورجله ثقات.

وأورد أبو حمدي أيضا (١: ١٢٨) في كتاب الطهارة وأبى ثوري الموقوفة وقال: «رواه البخاري في الكفر  
عبد الله بن محمد عن أبي. ولم فر من ترجمه».

وأخبر هذا الإمام أحمد في كتاب الإتيان (١: ١٢٤) وأبى جابر الإتيان، إلا أنه قال: سدد بن حماد أحمد  
سدد بن بكر. ينادي الخبي أنه سدد.

وأما حديث أن صلاة لمن لا وضوء له، فقد وردت له طرق متعددة يراجع الصليق عليها في مختصر  
المستدرج (١: ٥٨٨) والشافعي لابن حجر (١: ٢٨٨).



٦٦- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، عن الحسن، عن أبي رائل، قال: سمعت ابن مسعود يقول: من لم يدري كيف يتقرب إلى الله، فليتركه. قال: كيف؟ قال: كما يتقرب الدابة إلى الماء، وسماها الثوب من طول اللبس، وكما يقسو الدرهم (٣١٦) عن طول الخبز، وقد يكون في الشبهة، لأنك، فيموت أحدهما فيذهب نصف علمه (٣١٧)، ويموت الآخر، فيذهب علمه (٣١٨).

ورواية مرفوعة.

وقال المصنف في الجمع (١: ٤٩٠): إنه ليس من أبي سلمة، الأكثر على ضعفه.

قلت: وهذا يدل على اضطراب في جهة لوقته مرة على ابن عباس ومرة على أبي سعيد.

● في الآخر دلالة على أن أصول القلوب كانت والنفس والبالاة والمادة من الإيمان، وأن الإيمان لا يقتصر على التصديق أو المروءة والنظر، كما تدركه الجمجمة والمخيلة، والبرحة والكروية، سواء بالله من ذبح القلوب دون القلوب.

(٣١٩) كناية: ما قرب من الحيازة. وطلب على ما يركب، ويضع على اللحية.

(٣٢٠) التماس، (١: ٦٢٠).

(٣٢١) بينها: الزك شحها.

(٣٢٢) يقسو الدرهم: قال في النية: قست الدرهم تسواء، إذا زالت.

(٣٢٣) أي علم ذلك العلم المطهر، لوت زيله.

(٣٢٤) أي علم الغيبة عليها.

ورأيه صحيح، ورجاه وجه المصحح.

وأخرج الطبراني في الكبير (٩: ٢٢٩) برقم (٨٩٩١)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا علم أبو الهيثم، حدثنا حمزة بن زيد، عن حاتم، عن أبي رطل، قال: قال عبد الله: تذكرون كيف يتقرب الإسلام؟ قالوا: كما يتقرب صبيغ الثوب، وكما يتقرب سمن الدابة، وكما يقسو الدرهم عن طول الخبز، قال: إن ذلك لمنه، وأكثر من ذلك، موت كل فليس المؤمن.

قال في الجمع (١: ٤٩٠): «رواه الطبراني في الكبير ورجاه وجه المصحح». وفي الصحيح عليه قال: في رواية الكثير، يعطيه ذكرا يقسو الدرهم، قال في الصحيح قست الدرهم تسواء، وهو ضرب من الرقيق، أي فلقته صلباً، وروية ليست بليدة - كما في حاشي الأصل -

● إن العلماء هم ذرية الأنبياء، ذك الأنبياء، لم يورثوا ديناً ولا دوحاً وإنما ورثوا العلم. فهم بحفظ الله دينه بعد إكمال أنبياءه وتبوا عليهم يستتر العلم ويسمى نوره في الآفاق وسرور عدله في الأركان وتتقاسمهم ينظمي فتشابه يتقاسمهم ويتقاسمهم، وبذلك يصف نوره الإيمان في قلوب الحياة.

تقد ورد عنه (٣٢٥) في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: «إن الله لا يقضي العلم إلا ما يشترعه من الناس، ولكن يقضي العلم بيقين العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً أقبل الناس ورثاً جهلاً مستقلاً فالقوا بغير علم فصاروا ضالوا». صرح عليه.

٦٥- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال أخبرنا الحسن بن علي الجعفي، قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا ليث بن أبي سليم، عن حماد، عن ابن عباس أنه قال: أحب في الله وأبغض في الله ورواى في الله وعاد في الله، قال تال موالاة الله بذلك، ولن يجد عبد علم الإيمان ولو كثرت صلاته وصومه، ٣٢٦ يكون كذلك. ولقد صارت عامة موازنة الناس على أمر الدنيا، وذلك لا يجدي ٣٢٧ أعده. ثم قرأ ابن عباس حاشين الآية: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [الحجرات: ٢٢] وقرأ ﴿وَالْأَخْلَافُ يَتَّبِعُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا﴾ [الزخرف: ١٧] الآية (٣٢٨).

رواه السيوطي إلى أحد علماءكم الأصفي في التكميل، الفتح الكبير (١: ٣١٠ - ٣٤١).

وأخرج علماءكم (١: ٣٢٤) بمقت مرفوعة متقدمة في كتب الإيمان من طريق حماد بن عيسى عن سليمان بن زيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود مرفوعة.

● قال الله قسم يتكلم أخلاقكم كما قسم يتكلم أركانكم، وإن الله يقضي الدنيا من يحب ومن لا يحب، يعطي الإيمان إلا من يحب. قال الشافعي: وهذا حديث صحيح الإسناد، ورواه الأذهبي.

وقال الطبراني في المعجم الكبير (٩: ٢٢٩) برقم (٨٩٩٩)، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حماد بن أبي حمزة، عن حمزة بن طلحة، عن زيد بن مرة عن عبد الله قال: «إن الله عز وجل قسم يتكلم أخلاقكم كما يتكلم أركانكم، وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، ولأن الله يحب أعماله الإيمان، فمن لم يبال أن يظفر، ويحب المدرك أن يعمده، والليل أن يكلمه، للذكر من له إله إلا الله، والله أكبر وأحمد لله، وسبحان الله أجمع».

وقال في الجمع (١: ٤٩٠): «رواه وجه المصحح».

● في هذا الحديث وفي الآية ٣٦ من سورة النساء، وفي الأحاديث الصحيحة الواردة في العلم على الكرام يعني الإيمان، عن آله تكون موازنة الإيمان - الذي لا يفسد جوارحه وبقائه، ونيله: من يقرب بالله والهم الأمر ولا يتغير جواره. دلالة على تقي كمال الإيمان الواجب صفة تقي جواره ولو من نفس الإيمان بالخاص، وفيه فوائد أخرى كإيمان يقتصر بشم الأخلاق كما قسم الأركان. وإن الدنيا وتكرها ليست دلالة على حب الله لجمه ورضاه عنه، ولكن توبقه للأعمال - الصالحة على مدي والسن - هي الدليل على حب الله ورضاه.

(٣٢٩) تصيب لا تقبل في لبت فهو صدق اعطال.

بالخبر: قال السيوطي في السير الملتزم (١: ١٨٦): «أخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي في تواتر الأمر، وإن ابن حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما: أحب في الله، وأبغض في الله وعاد في الله، ورواى في قوما تال ولاية الله بذلك، ثم قرأ الآية فوجده يتنزه باله والروح الآخر يتأخر في الآية».

وأخرج الطبراني في الكبير (٩: ٢٢٧) برقم (٨٩٣٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال الشافعي: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو حمزة، حدثنا سفيان بن ليث عن جابر، عن ابن عمر: «مؤمناً عليه بالعلم».

١٦- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو احمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفيان، عن أبي خالدة، سمعه من الشعبي قال: وحدثنا وارد بن أبي هند، عن الشعبي، قال: جاء رجل يتدخل حتى انتهى إلى عبدالله بن عمرو، قال: وجدت في مكان (١٢١) يتخطى رقاب الناس، فقال: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ - من ابن أبي عمير (١٢٢)؛ ووجدت في مكان آخر: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ - ولا تحديثي عن المدائني (١٢٣)، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (والمسلم مسلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما حرم الله عليه) (١٢٤)

وقال الخلفاء ابن حجر في التلخيص (١: ٢٥١): أن جدرانك روى حديث أبي هريرة المذكور من طريق جامع، ورواه تقات - وأصناف ابن حجر - أن الآية حميرت القوي على أصحاب هذه الصفات، وأما القول من الترك والأعمال السيرة، فإنه لم يذكر فيهم القويون المذكورين، والجمع بين الآية والغيب، في الأعمال مع التماسها إلى التصديق، فإنه في معنى طريقها هي، وأما في معنى الإجماع.

• إن الآية الكريمة من أقوى الأدلة أن الأمر لا يتبعه المقام والمقام - بقدر ما تبعه المقام، لأن أهل الكتاب لا كبر في قوتهم أن يتحول عهد الله من قبل إلى قبل، أبحث لهم هذه الآية أن الأمر ليس له قوة الجوع إلى جهة ما في الشر أو الخير، وإنما هو في الإجماع بالله وتوحيده من الأعمال الصالحة التي عهدها الآية الكريمة. ولا شك في الإجماع من الأعمال الصالحة لذلك.

(١٢١) الذي حدث في مكان آخر هو الشعبي.

(١٢٢) محمد بن أبي عمر المدني، والوفاء.

(١٢٣) المدائني: ما انتهى عنه - بالمرس - البرورة غمل على جيب البيرة ويكمل ما جرى فيها المدائن. وقال أن

عبدالله أصاب حديث من أسوأ أهل الكتاب يوم القيوم. والشافعي لا يريد أن يكون عاها فيها، انظر

مسند الشيباني ٢/ ٢٧٩. وقال في الأندلس - بئس - نصف الجمل همه أعداد وعدول. (١٢٤: ٤).

(١٢٥) إسناده صحيح، وزجالة رجال الصحيح.

المخرج:

أخبرنا الشيباني في مسنده ٩: ٢٧١ برقم ٥٩٥ يستنده بيته.

والخلفاء في كتاب الإجماع (١: ٥٤٥: ١) برقم ١ الفتح) باب المسلم من مسلم المسلمون من لسانه ويده، يروى

ذكر القصة.

وفي كتاب الرقائق (١: ٣١٦) برقم ١٩٤٥ باب الإجماع، من الشعبي يروى ذكر القصة أيضا.

وقال ابن حجر إن هذا الحديث من الرواة البخاري عن مسلم، الفتح (١: ٥٩١). وأما وارد في كتاب الجهاد

(١: ٢٠٩) باب المجرة من القصة، من طريق سدد عن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالدة، به، وذكر القصة.

وليس فيه ذكر المعاني.

وأما في المسند (١: ١٦٣: ١) برقم ١٩٥١٥ من طريق يحيى عن إسماعيل، به، يروى ذكر القصة، وقال أحمد

شافعي: إسناده صحيح.

١٧- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو احمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا يزيد بن حارون، قال أخبرنا سفيان بن حسين عن أبي علي الرضي عن عكرمة قال: سأل الحسن بن علي يقبله (١٢١) من الشام عن خصال عن الإمامين (١٢٢)، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

(١٢١) جبهة: أي قوله من الشام.

(١٢٢) حكا في المخطوطة من حكا عن الإمامين.

(١٢٣) فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب، أي من جهة الشرق والآخر والمغرب والمغرب

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

والقيمت والى ذلك عن جبه روى الرضي، والقيمت والى ذلك من الشمال والشرق، فلا هذه الآية فوحي البر أن تقولوا ويوحىكم قبل الفري والمغرب (١٢٣).

٧- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفیان بن عيينة، قال حدثنا كوفي لنا أبو كوفير (٣٢٨) عن أبي السوداء عن ابن سابط (٣٢١) رواية ابن فضالكم إيماناً بفضلكم سورة (٣٢٢).

وأبو في سنة (١٠٣٠:١٠٣١).

والطبراني في المعجم الكبير (١: ١٠١) رقم ٩٢٠٠ إلى (١٢٦٨) يمدد أسامة كلها عن نجم الداري وأخيه

في سنة (١٠٣١: ١٠٣٢) رقم (٨٣٧).

وأبو عوف في سنة (١٠٣١: ١٠٣٢).

وأبو في عام في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وحدثنا الباب شمس بنحو نسخة. وقد رواه الزبلي (١١٧: ١١٨) رقم (١١٨٩) في كتاب البر والفضيلة باب الفصيلة. عن أبي حمزة ميموناً. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وفي الباب عن ابن مسعود، وجم الداري، وجمركم بن أبي يزيد عن أبيه وثلاثة.

وأخبره كذلك من حديث أبي حمزة:

الشمس (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره الدارمي في سنة (١٠٨٩: ١٠٩٠) رقم (١٠٨٩) في باب (الفصيلة) عن ابن عمر رضي الله عنه، وقال الملقن: إسناده رجال الصحيح.

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

٦٩- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا سفیان بن عيينة، قال حدثنا كوفي لنا أبو كوفير (٣٢٨) عن أبي السوداء عن ابن سابط (٣٢١) رواية ابن فضالكم إيماناً بفضلكم سورة (٣٢٢).

وأبو في سنة (١٠٣٠: ١٠٣١).

والطبراني في المعجم الكبير (١: ١٠١) رقم ٩٢٠٠ إلى (١٢٦٨) يمدد أسامة كلها عن نجم الداري وأخيه

في سنة (١٠٣١: ١٠٣٢) رقم (٨٣٧).

وأبو عوف في سنة (١٠٣١: ١٠٣٢).

وأبو في عام في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وحدثنا الباب شمس بنحو نسخة. وقد رواه الزبلي (١١٧: ١١٨) رقم (١١٨٩) في كتاب البر والفضيلة باب الفصيلة. عن أبي حمزة ميموناً. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وفي الباب عن ابن مسعود، وجم الداري، وجمركم بن أبي يزيد عن أبيه وثلاثة.

وأخبره كذلك من حديث أبي حمزة:

الشمس (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).

وأخبره أحمد (١: ١٠٨٩) في باب الفصيلة لأحمد، وابن أبي عامر في كتاب السنة (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩) وقال علقه: إسناده صحيح على شرط مسلم، بإحد (١: ١٠٨٩) رقم (١٠٨٩).



المجلد ١٥ - الجزء ١

١٧١- أخيراً محمد، قال أخيراً أبو أحمد، قال حديثاً محمد، قال حديثاً سليمان عن  
أبي هريرة عن أبيه، عن عبد بن عمر أن النبي ﷺ قال: وما من صاحب إبل لا يؤذي  
لها ومن حقيها حليها (١٢١١) يوم رزها (١٢٠) إلا بطيح (١٢٠) فما بفاع أو يصعيد قير (١٢١١)  
سنتين (١٢١٢) عليه، تطوق بأعضائها (١٢٠) كل ما قضى آخرها رذ عليه أوكا. وما من  
صاحب بقير لا يؤذي حقيها، ومن حقيها حليها يوم رزها، إلا بطيح فما بفاع أو يصعيد  
رذ لنفسين، تعلق بأظلافها وتطعمه بقيرها كلها قضى آخرها رذ أوكا، وما من  
صاحب غنم لا يؤذي حقيها ومن حقيها حليها يوم رزها إلا بطيح فما بفاع أو يصعيد  
رذ تطوق بأظلافها وتطعمه بقيرها ليس فيها جها (١٢٠)، ولا مكسورة القرن، وما من  
صاحب كثر لا يؤذي زكاته إلا مثل له يوم القيامة شجاع الفرح (١٢٠) فأغرا فاه، بظلمه  
مؤذي من، ويقول: أيا كبرك الذي خباته، ولا يبتغي حتى يضيع ماله في فيه (١٢١٢).

٢٤٩) في: في النهاية: يقول: حضرت القادة وانشاء احبها حقا - بنح الام - والبراد بهاها على - انهاء الجمعية الشاس  
من نهاية (١٩٨٥)

$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

$$\frac{1}{\sqrt{2\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} e^{-\frac{1}{2}x^2} dx = 1$$
[illegible]

Figure 1. Schematic diagram of the experimental setup.

٢٥٦) قال الأثيري : اجتمع للبحر والشمس وهو اللؤلؤ من القراميط . شرح صحيح مسلم (١٤٧: ١٤٨).

$$\frac{1}{\sqrt{2\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} \frac{1}{\sqrt{1+x^2}} e^{-\frac{1}{2}x^2} dx = 1$$
[illegible]

والأخير: قال السوري: «الذي فُقد منه الكثير - ساء - وفيما انشعبوا الذي يوجب الرحيل والفرار» وسئم  
على نفيه وربما فطم رأسه المأزومة، ويكُون في الضمير - سئم - السوري (٧٩: ٣٧).

[illegible]

(٢٥٧) من احدث موتى، انك سكت في غير لم يسمع من النبي ﷺ ولا روى عنه احد من الصحابة ولا التابعين ولا المجتهدين ولا المشايخ

[illegible]

٧٦- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا صفوان،  
أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما زالت الطغمة بين الناس  
القيام، حتى خاضع الروح الجسد، فقال الجسد: يارب، إنما كنت مثل  
الخنزيرة<sup>(٢٢١)</sup>، ليس لي بد<sup>(٢٢٢)</sup> أبطش بها ولا عون أبصر بها ولا أذن أسمع بها،  
ورجل أعشى بها، ولا عقل أعقل به، حتى جاء هذا فدخل في، فتخلى منه،  
عليه العذاب اليوم. وقال الروح: يارب منك الروح وانت خلقه، إنما  
كادها<sup>(٢٢٣)</sup>، لم يكن لي يد أبطش بها، ولا عون أبصر بها، ولا أذن أسمع  
ولا رجل أستقي بها، ولا عقل أعقل به، حتى جئت فدخلت في هذا الجسد، و  
عليه العذاب وتخلى منه اليوم. فقبل: يضرب لكها مثل. مثلها كمثل  
و<sup>(٢٢٤)</sup> و<sup>(٢٢٥)</sup> وحلها سافط<sup>(٢٢٥)</sup>، ذانية ثارها، فالأصمى لا يبصر الثار فيستأول  
والقمند يصورها ولا يتأفأ، فدعى القمند الأصمى فقال: احلني حتى أسدوا<sup>(٢٢٦)</sup>  
فأكل وأطعمك، فقمده وسدده، فأدرك<sup>(٢٢٧)</sup> رجا كذلك، فبلى أبها يقع الملام  
قال: عليها جميعا، قال: فالأعذار عليهم<sup>(٢٢٨)</sup>.

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

وكانت الأثرى ذات كنان سنده فحسبها لغير يعقوب بن يعقوب، فقد قال ابن تيمال (إنا) فليس أحد من  
العلماء يقول كذا في قصة التوراة الذين جعلوا حملهم، أما والله إني لأعصمكم من إتباعكم له، ولا حسد  
ذات كنان لهم، كل رأت محرت وعلمته بأنه تعالى كذا كان أشد رغبة إليه ووجهة معه، وعلمه الرتبة له  
تأخيه، عز زادة الله له بأنه وعداً فوضيحه من أكمل جهاد الله للآفة، لأن يعقوب محرت بأنه وكنت الله  
البحر: الأثرى: الأثرى (١٤٥١).

[illegible]

المجلس الأعلى  
للشؤون الإسلامية

$$| \mathbf{u} \rangle = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 \\ i \end{pmatrix} \quad | \mathbf{v} \rangle = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 \\ -i \end{pmatrix}$$

اذا كان  $\alpha$  و  $\beta$  هما زاويتان حادتان، فكل من الزوايا  $\alpha + \beta$  و  $\alpha - \beta$  هي زاوية حادة.

١٧٤٩ : استبداد : في : الحق : حجة : فساد :

$$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$$

$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

وقد ورد هذا الحديث مرثبة، بعد غرض الراوي المذكور إلى السبب بين تركه عن سبب من المروءة،  
أما من ذلك قال رسول الله ﷺ: ويكفم الرجح والجسد يوم القيامة، يقول الجسد: أنا كنت  
أجلك مطلق لا أعرك بما لا رجح ولا رجلا إلا الرجح - ويقول الرجح: أنا كنت رجلا لولا الجسد لم أصطح إلى أم  
شيء، فترى ما حاله أمي ومحمد، حل الأعيى الكمد، لأنه يصره المكمد، وحله الأعيى رجلك،  
وقال ابن الجوزي: وهذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، قال يحيى: سجد بين المروءة، والسبب من ترك  
الرجح.

[illegible]

١٧٤- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا عبد الله بن سنان، عن عمير، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينما رسول الله يقسم قسماً إذ جاءه ابن ذبي الحظير وهو «الشمسي» فقال: يا رسول الله فأنت لم تعدل. قال: «وربك! فمن يعدل إذا لم أعدل؟» قال: «عمر، يا رسول الله، إنك لي، فأضرب عنقه»، قال: «ودعه، فإنه له أصحابا» فشر أحدكم صلاته مع صلاتهم ومساكنهم مع مساكنهم يتدرون القرآن لا يجاوز

$\frac{1}{2}$   
 $\frac{1}{3}$   
 $\frac{1}{4}$   
 $\frac{1}{5}$   
 $\frac{1}{6}$   
 $\frac{1}{7}$   
 $\frac{1}{8}$

$$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$$
[illegible][illegible]

والفرجة ابن حريجة في صحبه (١: ١٢-١٣) برقم (١٢٥٦) في مكتب الترقيم، باب في احدى النسخ للفرجة ابن حريجة عبد الجبار بن ادم، به، يقال عطف: ١٢-١٣، مجمع.

والصبي البخاري (١٩٨٨: ٢٩٨) في كتابها (١٩٨٠) في كتابها (الزوجة) وما لبث  
تأليف *et al.*، بلطف: قال: «ربما انه قد قام بذكره في كتابه في يوم القيامة شيئاً آخر  
في المستقبل، طبقاً مع القصة» ثم أضاف: «في شذوذه» ثم يقول: «انا ماثلة» «ان كنتك» ثم يلا:  
«ولا يحسن التفسير» «يحلون» الآية.

روند درآمد از جانب این شرکت در طی سال ۱۳۹۱ به شرح ذیل است:

روایت برادر ابراهیم از سیدش (۱۳۴۳ هـ) حدیثش این است که: «بنیامین و صفیاء از یزید بن ابی اسحاق از ابی بصیر عن ابی واثق عن ابی حمزه عن ابی حمزه عن ابی حمزه عن ابی حمزه».

● ولم يفتش الحشيشون دلالاً عقوبة على منع الزكوة، ويختلف العقوبة باختلاف وضع الشخص - وإن كان جوعاً - فهنا كثر الخراج، المسلمون، ويعتبر هذا الجاعل فاعلاً للإيمان، بتكليفه، بخيرته من الله. لأن الزكوة ركن من أركان الإسلام الخمسة التي لا بد من إتمامها، فهنا معنية يستحق العقوبة عليها، ولكن يحسب عقوبة لمن عليه عقوبة فهو دالٌّ أن ذلك عاود قد تقصى من إلقاء حال الزكوة، وإدراجه له.

$$\begin{aligned} & \frac{\partial}{\partial t} \left( \frac{1}{2} \rho v^2 \right) + \nabla \cdot (\rho v \otimes v) = - \nabla \cdot (\rho v \otimes u) \\ & \quad + \nabla \cdot (\rho u \otimes v) + \nabla \cdot (\rho u \otimes u) + \nabla \cdot (\rho v \otimes v) \\ & \quad + \nabla \cdot (\rho u \otimes u) + \nabla \cdot (\rho v \otimes v) \\ & \quad + \nabla \cdot (\rho u \otimes u) + \nabla \cdot (\rho v \otimes v) \end{aligned}$$

٧٣- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا صفيان، عن  
عبد الملك بن أعين، وجامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه يبلغ به النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل لا يؤتي زكاة ماله إلا  
جعل يوم القيامة في عتقه شجاع». ثم قرأ علينا رسول الله ﷺ مصدقه من كتاب  
الله: ﴿وَلَا تَحْسَبِ الَّذِينَ يَخْلَوْنَ بِنَا أَخْلَافَهُمْ إِنَّهُمْ مِنْ قُلُوبِهِ﴾ الآية [آل عمران: ١٧٨].  
وقال مرة: ثم قرأ علينا رسول الله ﷺ مصدقه من كتاب الله ﷻ ﴿وَسَيُظْهِرُونَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [آل عمران: ١٨٠] الآية (٢٤٩).

والمصنفات الواردة من مؤلفات المؤلفين مسلمة (١٩٨٨: ٦٧) وفي كتاب المؤلف (١٩٨٥: ١٠١)

$\frac{1}{2}$ 
 $\frac{1}{3}$ 
 $\frac{1}{4}$ 
 $\frac{1}{5}$ 
 $\frac{1}{6}$ 
 $\frac{1}{7}$ 
 $\frac{1}{8}$ 
 $\frac{1}{9}$ 
 $\frac{1}{10}$ 
 $\frac{1}{11}$ 
 $\frac{1}{12}$ 
 $\frac{1}{13}$ 
 $\frac{1}{14}$ 
 $\frac{1}{15}$ 
 $\frac{1}{16}$ 
 $\frac{1}{17}$ 
 $\frac{1}{18}$ 
 $\frac{1}{19}$ 
 $\frac{1}{20}$ 
 $\frac{1}{21}$ 
 $\frac{1}{22}$ 
 $\frac{1}{23}$ 
 $\frac{1}{24}$ 
 $\frac{1}{25}$ 
 $\frac{1}{26}$ 
 $\frac{1}{27}$ 
 $\frac{1}{28}$ 
 $\frac{1}{29}$ 
 $\frac{1}{30}$ 
 $\frac{1}{31}$ 
 $\frac{1}{32}$ 
 $\frac{1}{33}$ 
 $\frac{1}{34}$ 
 $\frac{1}{35}$ 
 $\frac{1}{36}$ 
 $\frac{1}{37}$ 
 $\frac{1}{38}$ 
 $\frac{1}{39}$ 
 $\frac{1}{40}$ 
 $\frac{1}{41}$ 
 $\frac{1}{42}$ 
 $\frac{1}{43}$ 
 $\frac{1}{44}$ 
 $\frac{1}{45}$ 
 $\frac{1}{46}$ 
 $\frac{1}{47}$ 
 $\frac{1}{48}$ 
 $\frac{1}{49}$ 
 $\frac{1}{50}$ 
 $\frac{1}{51}$ 
 $\frac{1}{52}$ 
 $\frac{1}{53}$ 
 $\frac{1}{54}$ 
 $\frac{1}{55}$ 
 $\frac{1}{56}$ 
 $\frac{1}{57}$ 
 $\frac{1}{58}$ 
 $\frac{1}{59}$ 
 $\frac{1}{60}$ 
 $\frac{1}{61}$ 
 $\frac{1}{62}$ 
 $\frac{1}{63}$ 
 $\frac{1}{64}$ 
 $\frac{1}{65}$ 
 $\frac{1}{66}$ 
 $\frac{1}{67}$ 
 $\frac{1}{68}$ 
 $\frac{1}{69}$ 
 $\frac{1}{70}$ 
 $\frac{1}{71}$ 
 $\frac{1}{72}$ 
 $\frac{1}{73}$ 
 $\frac{1}{74}$ 
 $\frac{1}{75}$ 
 $\frac{1}{76}$ 
 $\frac{1}{77}$ 
 $\frac{1}{78}$ 
 $\frac{1}{79}$ 
 $\frac{1}{80}$ 
 $\frac{1}{81}$ 
 $\frac{1}{82}$ 
 $\frac{1}{83}$ 
 $\frac{1}{84}$ 
 $\frac{1}{85}$ 
 $\frac{1}{86}$ 
 $\frac{1}{87}$ 
 $\frac{1}{88}$ 
 $\frac{1}{89}$ 
 $\frac{1}{90}$ 
 $\frac{1}{91}$ 
 $\frac{1}{92}$ 
 $\frac{1}{93}$ 
 $\frac{1}{94}$ 
 $\frac{1}{95}$ 
 $\frac{1}{96}$ 
 $\frac{1}{97}$ 
 $\frac{1}{98}$ 
 $\frac{1}{99}$ 
 $\frac{1}{100}$

[illegible]

1.  $W_{\text{A1}} = 0.494$  (من طيفية الجرافين)  
 2.  $W_{\text{A2}} = 0.474$  (من طيفية الجرافين)  
 3.  $W_{\text{A3}} = 0.474$  (من طيفية الجرافين)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>١</sup>  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>٢</sup>  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>٣</sup>  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>٤</sup>  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>٥</sup>  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>٦</sup>  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>٧</sup>  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>٨</sup>  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>٩</sup>  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «بَدَأْتُ دَاكِي الْبَقَرِ»<sup>١٠</sup>

وأخرج ابن خزيمة في صحيحه (١: ١٥٠) رقم ٢٦٥٢ و ٢٦٥٣ في رجال أبواب التولية في مع الرجال من طريق عبد العزيز بن وهب عن سفيان بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ومن طريق روح بن القاسم عن سفيان بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بسند صحيح فيها ذكر الله ﷻ

سجلنا بدوون ذكر الكثر، ومن طريقه خلاص عن أبي هريرة رضي الله عنه: قالوا يا أبا عبد الله! إنهم سجدوا

[illegible]

روزي المومني بدمه لب المني (١٥: ٤) عجز الين ان يستر نفسي  
قال: اوده الله امي بطريه، وده

一、  
 二、  
 三、  
 四、  
 五、  
 六、  
 七、  
 八、  
 九、  
 十、

**١٢- أحمد بن محمد بن أبي حبيب** (توفي بمصر في سنة ٣٠٩ هـ) له كتاب الخبيري، باب (في مصر أو أكرمها من طريق الزمان).

عبدك من كسب لك ذاك الثمن بضرة بغيره الكافي. والله اعلم. بعدا حديت حسن صحيحا وبني مرة

طريقه حرمه بين يحيى وأحمد بن عبدالمؤمن الأندلسي عن ابن أبي ربيعة عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبا سعيد الطبري يقول: كان أبو سعيد يحدث الجوزاني.

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْحِجَّةِ فِيهِ كُوفٍ وَبَنِي إِسْمَاعِيلَ يُحْمَلُونَ مِنْهُ بِحَبْلٍ كَثِيرٍ

د (۱۹۵۱) مه، لطيف محمد بن مصعب، علي الاذاعي، من: التوحيد، علي ابي سلمه، والمصنف: ابن ابي عمير، ص ۱۸۱.

وُلِدَ أَبُو عَلِيٍّ فِي كَتَابِ السَّنَةِ ١٢٠٥: ١٥١٠ هـ (١٨٢٠ م) مِنْ مَدِينَةِ عِدْوَاحِدِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ الشُّعْرَيْنِ عَنِ الْأَوَّلَانِ عَنِ الرَّجُلِيِّ بِهِ، وَبِهِ أَهْلُهُمْ وَجُلُ الْأَمِيحِ وَرَبْدُ شَيْخِ الْقَضَائِكِ بِنِ قُوسٍ، أَيْ سُلَيْمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عَقْلًا: وَتَحْيِيَّةً سَمِيحًا وَوَجَلَّةً بَلَدًا وَرَحَالًا شَيْخَانِيًّا غَيْرَ عِدْوَاحِدِيَّةٍ وَهُوَ ابْنُ حَبِيبٍ بِنِ أَبِي الْمُشْتَرِيقِ، تَأَلَّى الْخَالِطَ: صَدُوقًا وَبَنَى أَعْلَمًا.

بالا زین عالم کایا کلمہ دہان نام بخجہ عالمیہ

قلت: أي المصنف - لكنه يرمع فقال أحمد (٢: ١٦٥): حديثنا محمد بن فضالة حديثنا الأوزاعي، به، وفيه  
الخطأ عن الأوزاعي، به.

والتيه ابن أبي عاصم (١٩١٦ رقم ١٢٥) من طريق الألف ج. رجال عفيف؛ وإسناده صحيح على شرط  
الخطين؛ غير أن ابن عمر فهو على شرط مسلم (١٢٥٥).

الشيخ أبو داود (١٠٥٥: ١٢) شاهدنا أنه عرض علينا في كتابه في قوله  
الشيخ أبو داود (١٠٥٥: ١٢) شاهدنا أنه عرض علينا في كتابه في قوله  
الشيخ أبو داود (١٠٥٥: ١٢) شاهدنا أنه عرض علينا في كتابه في قوله

أما نحن فمما ينبغي علينا أن نذكره في هذا المقام أن

دروېي بنجد الطيراني يا النخبر (٢٠:٦) ترمز (١٧٥٢) عني جابر رضي الله عنه، وأحمد في مستند (٢٥٢:٢) و (٢٥٢:٣) عني جابر بن عبد الله رضي الله عنه (٢٥٢:٣) و (٢٥٢:٤) و (٢٥٢:٥).

● في هذا الحديث الشريف ولأن عظيمة: أن البعير ليست بالأعمال الظاهرة، حتى يحكم الناس بها وبصلاحه، بل لابد من معرفة المأمون الظاهر، ولذا كانت البيوض غزالة لما تنقبض الشمس فإن الأهلان الصالحة يتكلمون لا أغلب صاحبها شيئاً، وقد اعتد أنه يظهر بالأعمال الصالحة التي يحترق الصالحون أنفسهم معها، لعدم جهابهم بها، ولكن باطن يخالف ما يدل عليه فيكون عمله هذا وبدا عليه.

هذه عبء الله من ذي الجلال والإكرام، المحسوب من ثمرات المسلمين المصالحين لرسول الله ﷺ وصدق المصنف رحمه الله بالجزر والقطمير، وصدق الزيادة وجه الله فيها كسمه من الغلبة والظهور هذا الخارج على حقيقته ثم عمر رضي الله عنه يشاهده والأغرب من هذا أنه وصف ﷺ قوم ذي الشصرة الناجون بوجه والسريرين على مقلته بصفاته ظاهرة هي من أئمة الأئمة الظاهرة على السبب والنفوذ والإيمان ولكنه أخبر أنها لأبيهم شيئا فأنقذها بصفاته والظهور والكرامة.

تروا قتلهم<sup>(٢٣١١)</sup>، يصرحون<sup>(٢٣١٢)</sup> من الذين كما يعرف السهم من الرمية<sup>(٢٣١٣)</sup>، ينظر لا  
تقوله<sup>(٢٣١٤)</sup>، فلا يوجد فيه شيء<sup>١٤</sup>، ثم ينظر في نصيبه<sup>(٢٣١٥)</sup> فلا يوجد فيه شيء<sup>١٥</sup>، ثم ينظر  
في رصانه<sup>(٢٣١٦)</sup> فلا يوجد فيه شيء<sup>١٦</sup>، ثم ينظر في نصله<sup>(٢٣١٧)</sup> فلا يجد فيه شيئاً<sup>(٢٣١٨)</sup>،  
سبق الفرسث السلام، آتاهم<sup>(٢٣١٩)</sup> رجل أسود أحدى بديه على ثدي المرأة، أو مل  
البيضة<sup>(٢٣٢٠)</sup> تدرى، يخرجون على فرقة من الناس<sup>١٧</sup>، قال: وقبهم نزلت لفرسهم<sup>١٨</sup>  
ينمرك في الضمات<sup>(٢٣٢١)</sup> [التوبة: ٥٨] قال أبو سعيد: أشهد أني سمعت هذا<sup>١٩</sup>،  
رسول الله<sup>ﷺ</sup> وأشهد أن عبداً حين قتلهم وأنا معي جبهة بالرجل على النمت<sup>(٢٣٢٢)</sup> الله<sup>٢٠</sup>  
نعت رسول الله<sup>ﷺ</sup>،<sup>(٢٣٢٣)</sup>

[illegible]

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100  
101  
102  
103  
104  
105  
106  
107  
108  
109  
110  
111  
112  
113  
114  
115  
116  
117  
118  
119  
120  
121  
122  
123  
124  
125  
126  
127  
128  
129  
130  
131  
132  
133  
134  
135  
136  
137  
138  
139  
140  
141  
142  
143  
144  
145  
146  
147  
148  
149  
150  
151  
152  
153  
154  
155  
156  
157  
158  
159  
160  
161  
162  
163  
164  
165  
166  
167  
168  
169  
170  
171  
172  
173  
174  
175  
176  
177  
178  
179  
180  
181  
182  
183  
184  
185  
186  
187  
188  
189  
190  
191  
192  
193  
194  
195  
196  
197  
198  
199  
200  
201  
202  
203  
204  
205  
206  
207  
208  
209  
210  
211  
212  
213  
214  
215  
216  
217  
218  
219  
220  
221  
222  
223  
224  
225  
226  
227  
228  
229  
230  
231  
232  
233  
234  
235  
236  
237  
238  
239  
240  
241  
242  
243  
244  
245  
246  
247  
248  
249  
250  
251  
252  
253  
254  
255  
256  
257  
258  
259  
260  
261  
262  
263  
264  
265  
266  
267  
268  
269  
270  
271  
272  
273  
274  
275  
276  
277  
278  
279  
280  
281  
282  
283  
284  
285  
286  
287  
288  
289  
290  
291  
292  
293  
294  
295  
296  
297  
298  
299  
300  
301  
302  
303  
304  
305  
306  
307  
308  
309  
310  
311  
312  
313  
314  
315  
316  
317  
318  
319  
320  
321  
322  
323  
324  
325  
326  
327  
328  
329  
330  
331  
332  
333  
334  
335  
336  
337  
338  
339  
340  
341  
342  
343  
344  
345  
346  
347  
348  
349  
350  
351  
352  
353  
354  
355  
356  
357  
358  
359  
360  
361  
362  
363  
364  
365  
366  
367  
368  
369  
370  
371  
372  
373  
374  
375  
376  
377  
378  
379  
380  
381  
382  
383  
384  
385  
386  
387  
388  
389  
390  
391  
392  
393  
394  
395  
396  
397  
398  
399  
400  
401  
402  
403  
404  
405  
406  
407  
408  
409  
410  
411  
412  
413  
414  
415  
416  
417  
418  
419  
420  
421  
422  
423  
424  
425  
426  
427  
428  
429  
430  
431  
432  
433  
434  
435  
436  
437  
438  
439  
440  
441  
442  
443  
444  
445  
446  
447  
448  
449  
450  
451  
452  
453  
454  
455  
456  
457  
458  
459  
460  
461  
462  
463  
464  
465  
466  
467  
468  
469  
470  
471  
472  
473  
474  
475  
476  
477  
478  
479  
480  
481  
482  
483  
484  
485  
486  
487  
488  
489  
490  
491  
492  
493  
494  
495  
496  
497  
498  
499  
500  
501  
502  
503  
504  
505  
506  
507  
508  
509  
510  
511  
512  
513  
514  
515  
516  
517  
518  
519  
520  
521  
522  
523  
524  
525  
526  
527  
528  
529  
530  
531  
532  
533  
534  
535  
536  
537  
538  
539  
540  
541  
542  
543  
544  
545  
546  
547  
548  
549  
550  
551  
552  
553  
554  
555  
556  
557  
558  
559  
560  
561  
562  
563  
564  
565  
566  
567  
568  
569  
570  
571  
572  
573  
574  
575  
576  
577  
578  
579  
580  
581  
582  
583  
584  
585  
586  
587  
588  
589  
590  
591  
592  
593  
594  
595  
596  
597  
598  
599  
600  
601  
602  
603  
604  
605  
606  
607  
608  
609  
610  
611  
612  
613  
614  
615  
616  
617  
618  
619  
620  
621  
622  
623  
624  
625  
626  
627  
628  
629  
630  
631  
632  
633  
634  
635  
636  
637  
638  
639  
640  
641  
642  
643  
644  
645  
646  
647  
648  
649  
650  
651  
652  
653  
654  
655  
656  
657  
658  
659  
660  
661  
662  
663  
664  
665  
666  
667  
668  
669  
670  
671  
672  
673  
674  
675  
676  
677  
678  
679  
680  
681  
682  
683  
684  
685  
686  
687  
688  
689  
690  
691  
692  
693  
694  
695  
696  
697  
698  
699  
700  
701  
702  
703  
704  
705  
706  
707  
708  
709  
710  
711  
712  
713  
714  
715  
716  
717  
718  
719  
720  
721  
722  
723  
724  
725  
726  
727  
728  
729  
730  
731  
732  
733  
734  
735  
736  
737  
738  
739  
740  
741  
742  
743  
744  
745  
746  
747  
748  
749  
750  
751  
752  
753  
754  
755  
756  
757  
758  
759  
760  
761  
762  
763  
764  
765  
766  
767  
768  
769  
770  
771  
772  
773  
774  
775  
776  
777  
778  
779  
780  
781  
782  
783  
784  
785  
786  
787  
788  
789  
790  
791  
792  
793  
794  
795  
796  
797  
798  
799  
800  
801  
802  
803  
804  
805  
806  
807  
808  
809  
810  
811  
812  
813  
814  
815  
816  
817  
818  
819  
820  
821  
822  
823  
824  
825  
826  
827  
828  
829  
830  
831  
832  
833  
834  
835  
836  
837  
838  
839  
840  
84

والنفس : أن أفرادهم لا يربونها الله ولا يشبهها كذا لم تتجاوز حيزاتهم ، وفي النفس : أنهم في بعض أحوالهم

لا يستطيعون على قراءته ويؤثر فيها نفس غير القراءة الشاملة (١) ١٣٢.

[illegible]

(٢٦٣) العربية: هو الصبي الذي تربيته لفتننده، ويصفها صفتها فقال لها: كل دابة مربية: (التهذيب: ١٠٦، ٢٦٣).  
(٢٦٤) تفتنن: افتتنه: (التهذيب: ١٠٦، ٢٦٣).  
(٢٦٥) تفتنن: افتتنه: (التهذيب: ١٠٦، ٢٦٣).

[illegible]

فكانت جدي فطناً أي جدياً. التوبة (١٩٢٢).

وصية: إلى مصطفى السيد، والقسم، ووصف القسم إذا نشأ بالمراتب وهو عظيم بارئ، علي مدني النعالي (١٩٢١).

[illegible]

(٢٨) قَوْمٌ مِّنْهُمْ يَتَّبِعُونَ آلَ الْفِتْرِ يَحْتَمِلُونَهُمْ أُولَئِكَ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ فَهُمْ يَنفِرُونَ

(٦٧) اَلْقِسْمَةُ - بِالْمِثْلِ - اَلْقِسْمَةُ مِنَ اَللَّحْمِ - وَلَمْ تَكُنْ -  
اَلْمِثْلِيَّةُ (١ : ٨٦) ، وَتَصَحَّحَ

(٢٢١) النعمانُ أي على الوصف الذي وصف النبي ﷺ  
(٢٢٢) إسناده صحيح.

وإحدى مصطلحاته: لغة أجنبية المبرمجين وبقية لها.

المشروع : من طلبة هـم على مستوى

إمام الحرمين الشافعي

وآخره مسلم (۶: ۷۸۱-۱) في كتاب الزكاة باب ذكر الخراج وطلبهم من غيرهم في الظاهر  
عن عبد الله بن زهير عن أبيه عن ابن مسعود الخراج عن أبي مسعود الخراج به، ر. ۱۰۰







١٠٠ أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا إبراهيم بن عبيدة، قال حدثنا عبد الواحد بن أبي، قال: كان الحسن بن محمد بن الحنفية يأمر أن اقرأ هذا الكتاب على الناس: أما بعد فإنا نوصيكم بتقوى الله، ونحذركم على أن تقرأوا هذا الكتاب (٢٣٨)، ونسخط لكم مصحفه وإن الله أنزل الكتاب بعلفه مرة، ونرضي لكم طاعته (٢٣٩)، وحفظه أن يأتيه المائل من بين يديه ومن خلفه (٢٤٠)، وضرب

بذلك رزق هو حفيظ، وإن الله عز وجل لا يهتيك كلمة من الناس في الإسلام، فسيتم من دخل جهاداً الله، ويستم من أكرمه السيف، فهو عواد الله ورجوان الله في خلافة الله. إن الرجل إذا كان أميراً فلهما الناس بينهم فلم يأخذ بعضهم من بعض، العلم الله من. وإن الرجل لو جاهد جاهد، جعل الله، فعمله علمياً جاهد ربه من رواد جهاد، بل والله: أمكنت من أن لا يكر استعالمه، فبعت إليه، فقلت: والله كنت ليقبله يوم كذا وكذا. مكان كذا وكذا قال: عرفت. فقلت: كنت سميتي عن الأداة ثم كنت بأعلم من ذلك أنه عند يدي. قال: نعم، فمن لم يقم بينهم فليكن الله فليكن الله - يعني لمنه الله.

قال الخليل: (الصح ٩: ٢٠٦-٢٠٧) ودواء الطيراني وردناه لثباته. وفي الإجابة قال ابن حجر عند ترجمة رافع بن أبي رافع (١: ٢٨٧)؛ أدرك الطيراني من حريق الأنصاري عن سليمان بن مصرية عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع قال: كانت غزوة ذات السلاسل اسمي رسول الله ﷺ عمود من المعص على جيشهم أبو بكر. قد ذكر الخليل بطوله.

وتأخيره ابن حزم من طريق طلبة بن معصرف بن سليمان عن طارق قال: وكان رافع أسماً في الجاهلية وكان يبعد إلى بعض النعم. فيجعل دابة فيه فيجعله في الدائرة، فلما أسلم كان دابة السعير.

قال رافع: لما كانت ثورة ذئب السلاسل قلعت: لاخرون لنفسه رقيقاً صابغاً فوق في ابن بكر وكان يشبهه حل فرائمه، وليسوا كسائرهم من أكسية فذلك: قلعت في حطبي شيئا يعني: فلك: بعد الله لا تنفرك به شيئا، ولهم الصلاة، وتصدق إن كان لك مال، وما خرج دار الكفر ولا تأمر كل رجلين: الجورث. أفع.

● في هذا الأثر يروي الصدوق رضي الله عنه زاعماً جبا سائغ عن عمل يكون به مثل أربك الصحن الكرماء، ويكاد ما يثابره من عظيم الجرات وتؤثر. فحجبه أن ذلك أكبر سهل من القم شريعة الإسلام المروية والصدية مؤرخاً ما يرد عليه في الإسلام منها، وهي إغلاص العادة لله وحده. وتصدق رؤس القضي الإجماع - ولايزام تبرعه أمراً ربحاً، ويقام الصلاة التي هي أول ركن من أركان الإسلام بعد الشهادة. وثابته الرقيب في الأبدال وهي الزكاة، وتسام تهر وضمان، بحيث أنه إذا فعل ذلك حصل منهم في الجاهلية والجاه.

ومعلوم من الإجارة ما يتعرض له من تولد ما من الخيف، والتمام ما يجره لسطه الله فيكون ذلك سبباً في شغلهم كمال ألبان وثيقة مؤثره بعد الله عز وجل. فالصدق رضي الله عنه أخيره أنه لا يكون منهم بالأولاد.

فقد بقي ليصبح له لاد مع ذلك من الأعيال الشرا بها.

(٢٨٧) الرضا: ضد الضبط، القصور (٢٢٩: ١)، والبراء هنا تعني لكم طاعة، اتباعكم أيرو واجتلبت فيه.  
(٢٨٨) لا يأتي البطل من يده ومن خلفه، أي لا يتطرق إليه الشك من جهة، ولا يحول اللسان  
فجه، قلبي المائل إليه مستقر. لأن منزل من ربك العالين. أيتم تسخير القروطين (٢٢٧: ١٥) ورأس كبر  
(٢٨٩: ١).

باب في معرفة ما في القرآن من المعاني

٧٩- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا يحيى بن عيسى، حدثنا الأصمعي عن سليمان بن عيسى، عن طارق بن شهاب، أن أبا رافع بن أبي رافع قال: قلت لأبي بكر الصديق: إني اخترتك لنفسي فإعني منها، أخذ به، قال: قد أردت ذلك قبل أن تقول لي: تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتحميه.

البيضة : ولطعيم الرئة : فإنما لكم ثمة إذا وردت رسالة على حبسكم وصل أميائكم وصل أفعيكم اليوم الذي أسلمها عليها ، أسلمها رجبها وكبريا وبرعها . ع : عطايتون رثا هعديف عاينها . فإن الصدقة لا تحل لجمد ولا لأية يته فإن مالك بن مرة الرضائي قد عطف الغيبة : لا على الأمانة ، وبلغ الرسالة ثمرا به إذا مران حيا في منظر إلى أبي في قومه . ليجسكم ركبها انفعي

قال لي الجميع (١٠ : ١٣) : «دواء الضمير في الكثير من الذين عرفني حين أتيته حينئذ، زاد كل واحد فيهم بغيره، إلا صاحب».

يقول ابن كثير: حدثني أبي الأصبهاني (١١٢٠هـ) أن الكتاب المذكور عند ترمذ بن عيسى وغيره من أئمة السلف من مؤلفه جلال بن محمد بن عيسى.

● وفي هذا الكتاب توضح النبي ﷺ أنه لا يكفي أن يذبح الإنسان أن لا يأكل ولا يشرب ولا يلبس عذراً يسيراً.

- وهو المصنفين والأئمة من الأئمة من العمل المستحب لذلك وهو إتمام الصلاة وضاًة الزكاة وما عداها من شريع الإسلام فهو والله عليها.

يقول جاد: بذلك استمع دما أنت ورسولك وأنت على نفسه وجاهه .  
أما إذا لم أنت بذلك فهمه فلا يحسن شيئا من ذلك . وينبغي إلى أن لا تحظر والحمد لله وهو المميز المأمور  
والقاضي خير كالمسأل أن يكون الأستاذ ساعداً وراعياً موزناً على لابد من الاعتراف بالضعف هذا الإقرار به . وبالمثل  
هذا الضعف .

٢٨١) سَدَ الْحَبَابَةِ؛ حَصَلَ وَوَجَدَ ثَلَاثَةً مِنْ عَدَايَ بَعْضِي يَوْمَ عَسَى الرَّحْمَلِيُّ يَقْنَعُ قُلُوبَهُ فِيهِ أَيْ حَبِيرٌ أَوْ حَصْبَاءٌ أَوْ بَغْيَةٌ  
وَلَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ

بالبحر المياني في النجيم الكبير (٥) : (سنة يوم ١١٤٧ هـ) نظروا في طريق اسرائيل من ابراهيم النبي  
طاف بين شهاب من رابع من عمود المظفر : قال بيت رسول الله ﷺ سورة بن الناصر على جيش  
السلام زحف معه في ذلك الجيش انا بكر وسمي رعي انه منها زهرة اصدقته . انظروا حتى يروا  
في : فقال عمود : انظروا الى رجل قليل بالقرية **فقلوا** : ما علمه الا رابع من عمود وانه كان ربيعا  
ابراهيم - بسايت طروقة : ما الرابعا قال : النسي الذي يبرز اقيم معه حرق قال رابع : علم نصيبا غيره  
واصبحت الى الكلال الذي كان خويجا معه ترجمت من بين اسحاك نقي شي انا حقيقته كنت ملكا  
ويكسي - فقلت : اعطت اسما من الحسن اقلتي : نعم ، قال شهاب او لا اله الا الله قال عمود عمده ورسوله  
وتقيم المظفرات الحسن وتوزع الزكوات كان ذلك . فخرج اليه وتصبح وتفضل . سفلتة اقلت : نعم  
ذلك : واخبرني لا تفرح على حين . قلت : هل كان الامراء اياكم اهل بحر ؟ قال : بربك ان تلتزم



الباطل، وأبطلت دعوة الطواغيت، وكسرت الأزام وتركزت عبادة الأوثان، وأجيب داعي الله وظهور دين الله، وعرف الناس أمر الله عز وجل، واعتزبوا بقضاء الله وشهدوا بالحق، وقالوا لا إله إلا الله محمد رسول الله، وأدوا قرائض الله عز وجل، وأعقب الله نبيه عمداً ﷺ ومن استجاب له، أجراً ونصراً وعداً وسلطاناً، ويمكن لهم دينهم الذي ارتضى وأبدلهم من بعد خويفهم أمناً، فلما أحكم الله النبي عن معصيته، رخصت الدعوة، وانطوى الإسلام الأهل، شرع الدين شرائعه وفرض فرائضه وأعلم الدين علامته بعلومها أهل الإسلام، وصح الخطباء، وحرم المشاعر<sup>(٣٠٦)</sup>، وعلم الناس<sup>(٣٠٧)</sup>، ورضيت السنة، واستتاب المنصب، ودعا إلى الحق، وفتح باب التوبة، حجة له، ونصيحة لعباده. فالإسلام عند أمته عظيم شأنه، معروف سبيله<sup>(٣٠٨)</sup>، حقوقه متفقون، وله متعاهدون يعرفونه، ويعترفون به، بالاجتهاد بالنية والاقتصاد بالسنة، لا يبطرون<sup>(٣٠٩)</sup> عنه رخاءه<sup>(٣١٠)</sup> من الدنيا أصابعهم، ولا يضيغونه لشدة بلاه نزالهم، ذلك بأنهم جاءهم أمر الله، ابتغت نفوسهم، واطمأنت به قلوبهم، يسرون به على أعلام<sup>(٣١١)</sup> نبيه، وسميل وأصفى. حكم فرغ الله منه، لا تلتبس به الأحرار، ولا يترفع به القلوب، عهد عهده الله إلى عبده، وإنما كانت هذه الأمة كجفن الأنف، التي مضت قبلها جاءها نذير منها ودعاها بما يحيتها وتصبح لها، وجهده وأدى الذي عليه من الحق. فاستجاب له مستجيبون، وكاتب به مكذوبون، قاتل من كذبه، بين استجاب له. حتى أحل حلال الله، وحرم حرامه، وعمل بطاعته، ثم نزل فيه الأعداء موعود الله، الذي وعد من ذوق الشنة<sup>(٣١٢)</sup>، يتأرق رجال عليه رجلاً، ويوالي

(٣٠٦) يقول: ومنه: نبيه الله وألقمهم رسالي عليهم، من قوله: ابتلى يخلق، كابل، يألوه، بمعنى المراقبة والمراقبة. وهو من قول بني قيس: البائة (٢٣٢:١ - ٢٣٣).

(٣٠٧) المشاعر: جمع شمر، ومنه: موضع السادة، ومنه: التمشير يعني العام الذي كتب الله إليها، وأمر بالدين عليها، البائة (٢: ٢٣٢).

(٣٠٨) التماسك: جمع مشك، يفتح السين وكسرهما - وهو العهد ويقع على الشجر والأركان، ثم سبت أمور الخلق كلها شاملاً، والشك المذبح، وقد شكك بملك نسا إذا فتح، والشكة المذبحية. رخصتها تسك، وشكك فيها الطاعة والعبادة، وكل ما تخرب به في تعال. البائة (١٤: ٢١٩).

(٣٠٩) في المحفوظة نسخة.

(٣٠٩) البطر: من العيوب، البائة (٩: ٨٣).

(٣٠٩) الرخاء: هو سنة العيش. البائة (٦: ٧٥).

(٣٠٩) العلامة جمعها أعلام: يعني السنة والطريقة، وأمر ما خريف نبي الله ﷺ وسنة وعبدية. البطر الطواغيت (١٥٥: ٩).

(٣٠٨) من الامتحان والاختبار. البائة (٣: ١٨٨).

أعماله، وبين عورة<sup>(٢٨٨)</sup>، وجعله فوقاً لآل<sup>(٢٨٩)</sup> من الشر<sup>(٢٩٠)</sup>، ونورا من الظلمة، وعسراً من المعنى<sup>(٢٩١)</sup>، وهدي من الضلالة، ثم فنت النعمة، وأكملت العبادة، وحفظت الروضة، وجرت السنة، ورضيت الموعظة، واعتقد الميثاق، واستوجبت الطاعة، فمر جيل الله التين، والنعوة الوثقى، لا انضمام فدا، بها سبق الأولون، وبها أدرك الآخرون، كتاباً قول حكمه، وارتقاه لنفسه، ولقرضه على عباده، من حفظه بأهله ما سواه، ومن ضيمه لا يقبل منه غيره، أما بعد: قال الله تبارك وتعالى: أنزل على محمد النبوة، وأبعثه بالرسالة، ورحمة للناس كافة، والناس حينئذ في ظلمة الجاهلية، وضللتها<sup>(٢٩٢)</sup>، يعبدون أوثانها، ويستقسمون بالآل<sup>(٢٩٣)</sup>، عنها ياتقرون أمهم، وبها يحلون خلافهم، ويغترون حرامهم. فينهم بدعة، ودعوتهم فرية<sup>(٢٩٤)</sup>، فيبث الله نمر وجل بالحق عمداً ﷺ، ورحمة منه لكم، ونية من بها عليكم، وبشركم وأنذركم فكم من كان قبلكم من الأمم، ونقص في الكتاب قصة أمهم، كيف نصحت لهم رسالهم، وكيف كذبوهم وتولوا عنهم، وكيف كانت عقوبة الله إليهم، فوعظكم الله بكمال من قبلكم<sup>(٢٩٥)</sup>، وأمركم أن تتقوا بصالح فعاضهم، فبلغ محمد الرسالة، ونصح الأمة، وعمل بالطاعة، وجاهد العدو فأمر الله به أمه، وأظهر به نوره، وقت به كلمته، وانتجب<sup>(٢٩٦)</sup> له أنواراً عرفوا حق الله، واعتزبوا به، وبذلوا له دماءهم وأمراضهم فبهم من هجر داره وعشيرة<sup>(٢٩٧)</sup> إلى الله عز وجل، ومنهم أوى ونصر فأسوا بأنفسهم، وأسوا به<sup>(٢٩٨)</sup>. ولم يرغبوا بأنفسهم عن نفسه، فأبى الله بهم الدين، وفتح<sup>(٢٩٩)</sup> لهم

(٢٨٨) العير: جمع عيرة، وهي كالوعظة ما يمتدح به الإنسان ويصل به ويحذر لئلا يسل به على غيره. البائة (٣: ١٦٢).

(٢٩٠) أي الله لا يؤلف بين الحق والباطل والخلل والحرام. البائة (٣: ١٨٧).

(٢٩١) في المحفوظة والبشر: أي به على التين.

(٢٩٢) في المحفوظة: البائة (٣: ١٢٠).

(٢٩٣) هكذا في المحفوظة وموافقها، يدل مسيحها ورسالة.

(٢٩٤) جمع ناز. وهي: الدعاء التي كانت في الجاهلية عليها مكروب الأمر والنهي، أصل ولا تعقل. كره الرجل منهم يضيغها في رداء له فؤاداً سبوا أو زواجياً أو أمراً سبوا. أصل يده، فأخرج منها رداً قائلاً حراً الأمر نفس لشأنه لا أن يخرج الذي تحب عنه ما يفعله. البائة (٦: ١٣٠).

(٢٩٥) الكريمة. البائة (٣: ١١٨).

(٢٩٦) مكان من فلكهم: المكان المغيرة الذي تشكل الناس عن قبل ما جعلت له جزاء. البائة (٥: ١٨٨).

(٢٩٧) استجب: أي استمر. الطواغيت (٩: ١٢٥).

(٢٩٨) الضحية: واحد من ضحايا وهو الثوب والحيث. الطواغيت (٦: ١٨٢).

(٢٩٩) المراسلة: أي المشاركة والسعة في الماش والرفق. البائة (٩: ٣٢٢).

(٣٠٠) جمع الحق الباطل: أي الحكمة: يقال دفعه بدمه دماً إذا أصيب صداعه ففقه. البائة (٦: ٣١١).

لهيها، ونذكر به نورثا، ومن سلكنا من السماء، فيستحلون بعده دعاءنا، أو يعرضوا  
أمامنا لنا. فالتاسي مجموعون عند رسم، في موطن صدق، ويوم يكون الحق لله،  
(١٣١١) فيه البائع من المسيح، ويدعو الإنسان على نفسه بالثبوت، فلا تخروا من صالح  
لمجيح (١٣١٢) عند الله، فإنه من لا يكون يظهر بحجته في الدنيا، لم يظهر بها في  
الأخرة، كتاب كتيبه نصيحة لن قبله، رحمة على من تركه، والسلام على المرسلين  
لحمد لله رب العالمين (١٣١٦).

في المخطوطة هكذا: ابراهيم.

(١٣١٦) في المخطوطة هكذا: ابراهيم. النهاية (١٣١٦: ٢٠٢٠).

ثم لم ين أفرجه غير المصنف، ولكن هناك عبارات أبيه، حيث قال ابن سعد عند ترجمة الحسن بن محمد  
ابن أخيه (٢٠٢٠) أنه أول من تكلم بالإرثاء، وذكر أنه أخوه موسى بن إسرائيل عن جده بن سلمة عن  
عليه بن السائب عن زاذان ومروية أبيهما دخلا على الحسن بن محمد بن علي فلازمه، حل الكتاب الذي روي  
في الإرثاء فقال زاذان: يا أبا عمرو لو كنت أبي كنت ست رأيته.

ولكن ملاحظة ابن حجر عندما أورد كلام ابن سعد وما ذكره عن زاذان ومروية قال في التهذيب (٢٠٢٠: ٢٠٢٠ -  
٢٠٢١) ما تقدم: قلنا: المراد بالإرثاء الذي تكلم الحسن بن محمد به غير الإرثاء الذي يسميه أهل السنة  
بالعقود بالإرثاء، وذلك أي وقت حل كتاب الحسن بن محمد بالثبوت، أخرجه ابن أبي عمير العمري في كتاب  
الإرثاء له. في آخره: قال: حدثنا إبراهيم بن عتبة عن عبد الوارث بن أبي إسحاق قال: كان الحسن بن محمد  
بأمر أن أتوا هذا الكتاب حل الناس كما يند: فإننا نؤيدكم بتوحيده، - تذكر كلاماً كثيراً في المروية  
والرواية بكتاب الله ورواي ما به يذكره المصنف، ثم قال في آخره: ورواي أبا بكر ومروية رضي الله عنهما رويهما  
فيها أنها لم تقتل عليهما إلا ما تقتل في أمرهما، ونزحي من بعدها عن خطي في الفتنة لكل أمرهم إلى  
الله إلى أمر الكلام. فمن السلي، فكلم في الحسن أنه كان يور علم القلم على إحدى هاتين، يقتضي أن الجنة  
يكونه عظماء أو مهيأ. وكان يرى أنه يرضى، إلا الإرثاء الذي يقتضي بالإيمان فلم يرض عنه،  
فلا يلحقه بذلك عليه، والله أعلم.

قلت: إن ما ذكره المصنف ابن حجر رحمه الله هو ما فهم من الكتاب المذكور المتكامل فيه.  
فهو بعد أن أورد بالتمام كتاب الله عز وجل، وروايه بإيجاز أمره واجتنب فيه، أنه لم أن كتاب الله عز  
المرية الرضي، حيث لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فمن أجل به تجاهه ومن حلال عنه ماله.  
فهو نور من الظلمة، ويخرج من النسيء، ويهدي من الضلال، وتكرم ما كانت عليه حاليه قبل بعث رسوله.  
وإزاء كتيبه، من الجهاد والقتال ورسد الجاهل، وما سلك إليه حلقم بعد ذلك من مدى وطول واستمرار.  
واستقام، وخر بعد ذلك، رجع بعد توبة، ونصر بعد خيبة، وانخبرهم أنهم لا يزالون ككافيه، وما حكموا  
وكتب الله والقرآن سنة رسوله. ثم فوهم ما تزل في هذه الأمة، من العن والفرقة، بسبب دسائس أعداء  
الإسلام، يضل بذلك إل ما وقع من بعض المسلمين ضد عجلان رضي الله عنه. وما تبع ذلك من قتال بين  
علي ومروية رضي الله عنهما، وذكر مدنيه وتوقفه فيما حدث بينهما، فهو أوجه أن الله عز وجل، فهو  
لا يستطيع تحققة إحدى الطائفتين، لعدم إقحام الحق في الأمر عنده،  
وأكد مولاهم لا يسمون أب بكر ومروية رضي الله عنهما، لأن ذلك الات على خلافهما، واجتماع المسلمين عليها. -

رجال عليه رجلاً. فمن أراد أن يسألفنا عن أمرنا ورايتنا فإن قوم الله ربنا، والإسماعيل  
ديننا، والقرآن إمامنا، وعبد نبينا، إليه نستند، ونضيف أمرنا إلى الله ورسوله، ونرضى  
من أئمتنا بأبي بكر وعمر، ونرضى أن يعالما ونسخط أن يعضيا، ونسأدي لها من  
عادتهما، ونزجي منهم أهل التوبة الأول. ونجاهد في أبي بكر وعمر الولاية، فإن أبا  
بكر وعمر لم تقتل فيها الأمة، ولم تختلف فيها، ولم يشك في أمرهما، وإنما الإرساء  
من عاب الرجاء، ولم يشهد، ثم عاب علينا الإرجاء (٣١١) من الأمة، وقال ذو  
كان الإرجاء. كان على عهد موسى نبي الله، إذ قال له فرعون لما رأى القرون  
الأول (طه: ٥١) قال موسى وهو يقول عليه الوجيه: حتى قال: فوجعلنا من  
دبي في كتاب لا يغفل دين ولا ينشئ (طه: ٥٢). فلم يمش بمثل حجة موسى.  
ومن سعادتي فيهم شبيهة متمنية. ظهوروا بكتاب الله، واعلموا التوبة (٣١١) على بني أمية.  
وعلى الله، لا يتأقرون الناس ببعضهم نافذ ولا عطل بالبح في الإسلام، يشتمون المصنف  
على من عملها، ويعلمون بها. إذا ظهرها بها يتصرفون فتيتها، وما يعرفون الخبر  
مها. اتخذوا أهل بيت من العرب إماماً، وقلدهم دينهم، يتلون على جيهم، ويتأقرون  
على بعضهم، جعلوا (٣١١) على القرآن، أتباع الكهان، يرحلون دولة تكون في بعث يكون  
قبل الساعة، أو قبل قيام الساعة، حرقوا كتاب الله، وأرثوا في الحكم وسعوا ل  
الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين، وفتحوا أبواباً كان الله سدتها، وسدوا أبواباً كان  
الله فتحها. ومن خصومة هذه الشيعة التي أدركتها، أن يقولوا هدينا يوحى فضل على  
الناس، وعلم خفي. ونزعمون أن نبي الله كتب تسعة عشر القرآن. ولو كان نبي  
الله كاتباً شيئاً ما أنزل الله، لكنهم شأن امرأة زيد فإذا تقول للبي أنتم الله عليه  
[الأجزاء: ٣١] وقوله: فلم تحرم ما أحل الله لنفسه [التحريم: ١] وقوله: فأنفذ  
كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً [الإسراء: ٧٤]. فهذا أمرنا ورايتنا، ونذعوا إلى الله  
من أجبائنا، وننجيب إليه من دعائنا، لا تألوا فيه عن طاعة ربنا، وأداء الحق الذي

والرود من أجل المسلم، يحمل البيع بالأهواء، الذين يجادلون أفعال المسلمين عن الحق بالجمال الحق به.

كما قيل ابن سينا وأبوهم.  
(٣١٠) الأرساء: هو التآخي. وأخذت به تسمية الرجاء، وهم قرية يعتقدون أنه لا يرضى مع الإيمان معصية كما أنه لا  
يخلى مع الكفر طاعة: سموا رجعة لا حظ لهم أن الله لو كانا نطيعهم حل المكاني أي أمره عنهم.

النهاية (١: ٣٧١).  
(٣١٠) التوبة: هي الكناية. النهاية (١٩٨: ٢٠٢٠).  
(٣١١) جفا: ابتلاه، هو عطف الطبع. النهاية (١٩٨: ٢٠٢٠).



إليها، وتذكر به قريبا، ومن سألنا من أمتنا، فيستحيطون بعده دماءنا، أو يعرضوا دماءهم لنا. فالتاسم يجمعون عند ربهم، في موطن صدق، ويوم يكون الحق لله، يبرأ<sup>(٣١١١)</sup> فيه المبالغ من المبيع، ويدعو الإنسان على نفسه بالثبوت، فادخرا من مصالح المبيع<sup>(٣١١٢)</sup> عند الله، فإنه من لا يكون بطفر بوجهه في الدنيا، لم يظفر بها في الآخرة، كتاب كتبه نصيحة لمن قبله، وحيمة على من تركه، والسلام على المرسلين **الحمد لله رب العالمين**(٣١١٣).

في الخطبة هكنا (٣١١١).

(٣١١٢) المجمع: جمع حجة: وهي: المليل والرحمان، النهاية (٢: ٢٠٢).

(٣١١٣) سيد الأثر: ممل وم حن.

لم لم من أخرجته غير المفسر، ولكن هناك التباين إليه، حيث قال ابن سعد عند ترجمة الحسن بن محمد ابن الحنفية (و: ٣٢٨) أنه أول من تكلم بالإرجاء، وذكر أنه أخوه موسى بن إسحاق عن حذو بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان بسند أبيه دخلا على الحسن بن محمد بن علي خلافا، على الكتاب الذي وضع في الإرجاء فقال زاذان: يا أبا عمرو لو كنت لم كنت لم الكتب.

ولكن الخطا ابن حجر عندما أورد كلام ابن سعد وما ذكره عن زاذان بسند قال في التهذيب ١: ٣٢٠ - ٣٢١ ما قصه: رُفِعتْ: الرواد بالإرجاء، الذي تكلم الحسن بن محمد فيه غير الإرجاء، الذي يجب أهل السنة للمعتق بالإرجاء، وذلك أي وقت على كتاب الحسن بن محمد المذكور، أخرج ابن أبي عمير المدني في كتاب الإرجاء له، في أخوه قال: حدثنا إبراهيم بن عتبة عن عبد الواحد بن أبي قلابة: كان الحسن بن محمد يأمرون أن أقرأ هذا الكتاب على الناس أما بعد: دنا نوصيكم بفروي الله، - لا تترك كلاما كثيرا في المرونة وأخبرني بكتاب الله ورسوله ما فيه وذكر اعتقاده، ثم قال في أخوه: يقول أبا بكر وعمر رضي الله عنهما زينا بعدد لها أيا لم تصل عليها. الآية لم تنك في أمرها. رضي عن بعدد من دخل في الفتنة فكلل ثمزم إلى الله إلى اسم الإسلام. فمضى فمضى، تكلم فيه الحسن لس كان يروي عنهم الطبع على إحدى المصنفين: الثقلين في الدنيا بكونه ههنا أو ههنا. وكان يرى أنه يرجى. الأمر بهما. أما الإرجاء الذي يعتق بالإرجاء فلم يمت عليه، ولا يلحقه بذلك عيب، ولا أعلم.

لنت: إن ما ذكره اختلط ابن حجر رحمه الله هو ما يفهم من الكتاب المذكور للمجمل فيه. فهو بعد أن أوصى بالزام كتاب الله عز وجل، وروايت بالمعنى أمر واجتنب به، أكد ثم أن كتاب الله هو البررة الزكي، حيث لا يتركه يائس من بين يديه ولا من خلفه. فمن أجل به تجاه، ومن حذو عنه هلك. فهو ثمة من الظلمة، ويصر من المعنى، ويؤدي من الضلالة. ويكرهم ما كانت عليه حالهم قبل سمع رسوله، وارتكبت كذبه، من الجهالة والضلالة وسوء الحظ، وما صدر إليه حالهم بعد ذلك من مدق وعلم واستقرار وطهارة، ومن بعد ذلك، وضع بعد فورة، وصر بعد حريجة، وأخبرهم أنهم لا يتركون كذا، وما حكموا بكتاب الله وأخبروا سنة رسوله، ثم ذكرهم بما نزل في هذه الآية، من اللين والفرقة، بسبب فساد أفعالهم، حتى بذلك ال ما وقع من بعض المسلمين ضد هناك رضي الله عنه، وما تبع ذلك من قتال بين علي ومباربة رضي الله عنها، وذكر مدح موقفه فيما حدث بينها، وهو إرجاء أمرها إلى الله عز وجل، فهو لا يستطيع تفهنا إحدى المصنفين، لعدم التماس الحق في الأمر عند.

وأكد مولاه لتستحق أي بكر وعمر رضي الله عنهما، لامتق الآية على خلافهما، وإخراج المسلمين عليهما -

رجال عليه رجلا. فمن أراد أن يسألنا عن أمرنا ورأينا فانا قوم الله ربنا، والإسلام ديننا، والقرآن إمامنا، وعهد نبينا، إليه نسند، ونضيف أمرنا إلى الله ورسوله، ونرضى من أمتنا بأبي بكر وعمر، ونرضى أن يطاعا ونسخط أن يعصيا، ونضادي لها من عادتهما، ونرضى منهم أهل الفرقة الأولى. ونجاهد في أبي بكر وعمر والولاية، فان أبا بكر وعمر لم يقتل فيها الأمة، ولم تختلف فيها، ولم يشك في أمرها، وإنما الإرجاء عن عاب الرجال، ولم يشهد، ثم عاب علينا الإرجاء<sup>(٣١١٤)</sup> من الأمة، وقال من كان الإرجاء. كان على عهد موسى نبي الله، إذ قال له فرعون فاما تأمل القرآن الأولى<sup>(٣١١٥)</sup> [طه: ٥١] قال موسى وهو يقول وهو عليه الرحي: حتى قال: فوجئنا من ربي في كتاب لا يقبل ربي ولا نسي<sup>(٣١١٦)</sup> [طه: ٥٢]. فلم يمتض بمثل حجة موسى. ومن أمادي فهم شيعة متبعية. ظهوروا بكتاب الله، وأعلنوا الفرية<sup>(٣١١٧)</sup> على نبي أمية، وعلى الله، لا يبارقون الناس بيسر قائل ولا عقل، بالغ في الإسلام، يتفقون المذهب على من عملها، ويعملون بها. إذا ظهرها بها يتعزرون فتيتها، وما يعرفون المخرج منها. اتعلموا أهل بيت من العرب إسماء، وقلدوم دينهم، يتلون على جميعهم، ويعارضون على بعضهم، فجاءة<sup>(٣١١٨)</sup> على القرآن، أتباع الكهان، يرجون دولة تكون في بيت يكون قبل الساعة، أو قبل قيام الساعة، حوزوا كتاب الله، وارتشوا في الحكم وسجوا في الأرض فسادا والله لا يجب للمسلمين، ولتحموا أروبا كان الله مدعها، وسدوا أبوابا كان الله فتحها. ومن خصومة هذه الشيعة التي أدركا، أن يقولوا حديثا يوحى فصل عنه الناس، وعلم حفي. ورضعون أن نبي الله كتم تسمية أعيان القرآن. ولو كان نبي الله كاتما شيئا ما أنزل الله، لكنهم شأن امرأة زيد فوأة تقول للذي أنعم الله عليه<sup>(٣١١٩)</sup> [الأحزاب: ٣١] وقوله: **لَمْ نَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ** [التحریم: ١] وقوله: **وَلَقَدْ كُذِّبَتْ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا** [الأسراء: ٧٤]. فهذا أمرنا ورأينا، وقدعوا إلى الله من أعياننا، ونعجب إليه من دعائنا، لا غالبا فيه عن طاعة ربنا، وأداء الحق الذي

والله ههنا إفراد المسلمين بأهل الباع والأمر، الذين يبارقون أسلاك المسلمين من الحق باشتغال الحق بينهم كما نزل ابن سينا بإيجاده.

(٣١١٩) الإرجاء: هو التاخير وأصله ت نسبة المراجعة: وهو طرفة بعقله أنه لا يقر مع الإرجاء مصيبة كذا أنه لا يقع مع التاخير طاعة: سدا مرجعة لا يحققهم أن الله أيضا يمدبهم على المصطفى أو أخوه حميم.

النبية (١: ٧١).

(٣١١٨) الفرية: هي الكذبة. النهاية (٣: ١٧٨).

(٣١١٧) جئا: أيضا، هو غلبة الطبع، النبية (١: ٦٨٥).



٨١- أخبرنا محمد، قال أخبرنا أبو أحمد، قال حدثنا محمد، قال حدثنا عبد الوهاب، عن أبيه، عن الحسن، أن رجلاً قال للزبير: ألا أقبل لك عبداً؟ قال: كيف تملكه، قال: أغنائه<sup>(٢١٦)</sup>، فقال: إني سمعت النبي ﷺ يقول: والإيمان جيد التملك<sup>(٢١٧)</sup>، يفتك مؤمن<sup>(٢١٨)</sup>.

→ وإنه مذموم عليه يحيى رطله يورثه، وإن استحل منه، أو عرض غيره منه له.

وأشار إلى حركات الخيل والرافة ونزولهم من أصحاب الأهرام، وخرجهم على حلاله، الله، وما يشاء من قلة يورث بين المسلمين، وعاب ما أفعاه بعضهم من كم النبي ﷺ لبعض أموره الذين يرتفعونهم، ولا يورثهم بالعلم بما دون سائر المسلمين، وأنه لا يفتك قد بلغ أنه يحيى ما أموره به ربه، وأنه لو كان شيئاً لكم أوزاراً كانت أوصعها القرآن الكريم.

لأن ما فهمهم إلى ذلك هو خبر المرو، وانطرح لأمره فدية، ويؤتف من الله، وذكر يوم التوفيق من به الله، من لا يفتح مال ولا يورث، إلا من ألقى الله بقلب سليم، مؤكداً أن الصحة من هذا الوقت لهم، وكثرة يطلب الصحة والبركات في الدنيا، العمل ذلك في اتباع كتاب الله ورسوله ﷺ بالبرم بجماعة المسلم، ومن لم يفتقر يحمته في دنياه لمن يتركها في آخره.

وهذا الكتاب في عموه يتردد أن الاستمارة في الدنيا والنور في الآخرة يكمن في الزام الكتاب بأنه ذم، جماعة الأمة، وأن لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، نعم الزام ذلك، والله أعلم.

(٢١٥) الأفتان: من التي غلب. النهاية (٢١: ١٧٨).  
(٢١٦) الأفتان قلة الفتى: الفتاة؛ أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فبذل عليه فتيته، يعني قلة الفتاة، أن الإفتان يفتح من الفتاة كما يفتح القيد من التعريف، وكأنه جعل الفتاة مفيداً.

النهاية (٣: ١٨٢، ١٨٨).

(٢١٧) إسناده ضعيف لانقطاعه. الحسن لا يفتح من الزبير رضي الله عنه.  
إلا أن هذا الحديث حين لمجرد شراؤه له غيره، فترفع به إلى فوعة الحسن، قال في أبحاث الخوذة: أخرج وعبد بن أبي عمير وهو الزلف - في كتابه الإيتان - بسند وإنه، ومن عبد الحيد من ابن جريح عن أبي بكر بن الحسن النخعي: قال: قال رسول الزبير: الحق حلياً قال: لا يفتك قال: كبر معتمد ثم أحوال الفتاة، قال: لا، ولكن أيقه من قبل وجهه، قال: لا إلى سمعت ربه أنه يفتك يفتك، ثم الفتاة الإفتان - لا يفتك منهن، إصناف أخباره رواية (٢١٧/٢١٦)، بأسرته أحمد في السند (١: ٢١٧، برقم ٢١٤٣٣) من طريق اسمعيل عن أبيه، به.

وكان أحمد شاذ: وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (١: ١٢١، برقم ١٤٢٢٦-١٤٢٢٧) من طريقين عن جارك بن فضالة عن الحسن بن فضالة عن عمار وأخرجه (١: ٢١٤) من طريق عمار عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مدارة، وذكر نحو مثله، وقال في الصحيح (١: ٢١٦).

وهو على من زيد وهو ضعيف.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عوف عن الحسن بن الزبير، نحوه وأحمد بن منيع عن أبيه.

من ساربه من فضلك عن الحسن - فتكره الخفاف الخيز، ورواه (٢١٣/٢١٣).

وأبو داود في كتاب إجماعه وباب في البلد يرقى على غيره.

قال: حدثنا محمد بن خزيعة، حدثنا إسحاق - يحيى ابن منصور - حدثنا أسباط القندي، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الإيتان قلة الفتى، يعني الفتاة، وهذا الضميمة للفتى، أي إسناده صحيح، ابن نصر (١: ٢١٤) عن عبد الرحمن السدي، وقد أخرج لما مسلم، وتكلم فيها غير واحد، من الأئمة، انظر مختصر أبي داود (١: ٨٢٠، برقم ٢١٥٢).

ورواه الشيخون في الجامع الصغير: إلى البحري في التاريخ، وأبو داود وأحمد عن الزبير وسارية، ورواه في الحسن، انظر المطبع مع الفقه (٢: ١٨٢).

وبه صححه الألباني في صحيح الجامع (١: ٢١٧).

● وأثبت دليل على ارتجاع الإيتان وتقصيره حال ارتكاب الفاضل، وبها الفتاة والفتاة، وأن الإيتان يفتح صاحبه من الأيتان ماضي الله كما يفتح القيد من السور، وإذا طردت معصية من الفاضل أو كبره من الكافر من شخص فهذا دليل على نقص إيمانه أو ارتجاعه بالكلية، بحسب المعصية وعظمها في الكفر، ولهذا يفتك النبي ﷺ أن الإيتان يفتك يفتح صاحبه من جميع الفتاة والأيتان سليم من المسلمين أو منافق أو مستأفي له، فله الله ورسوله.

ولا يمكن أن يحدث ذلك من مؤمن كامل الإيمان.

ولا يرد هذا على كل كتب من الأشراف اليهودي الذي يفتك عدة من مسلمة رضي الله عنه، فقد كان - لله - حشر رسول الله ﷺ فخرهم عليه، فمعه أنه لا يفتح عليهم، ولكنه طلق يفتحهم ثم نفس اليهود رساله مثلاً بمصادرة رسول الله ﷺ، فهو لا دين له ولا فدية، فاستحسن الخليل يفتك، وتوقف العهد مع كثره.

انظر معالي الحسن مع مختصر أبي داود (٢: ٨٢).

٢	إذا رأيتم الرجل يتعاقد المسجد فأنشدهوا له بالإيمان	٢
٢٢	استقيموا ولن نخسروا	٢٢
٥٩	اعملوا وخير أعيالكم الصلاة	٥٩
٧٥	أفضل الإسلام	٧٥
٩٤	إن الله قسم بينكم أخلاقكم	٩٤
٧٩	إنك ستأتي قوما أهل كتاب	٧٩
١٤	إنه لا يحبك إلا مؤمن	١٤
٣٦	إلا وإن بني آدم خلقتوا على طبقات	٣٦
٨١	الإيمان قيد الفتك	٨١
١٢	الإيمان والعمل قريبان	١٢
١٨	بني الإسلام على خمس	١٨
٤٦	تعلموا يا هؤلاء إن البداية من الإيمان	٤٦
٧	ثلاث أي مسلم كانت فيه واحدة منهم	٧
٤٤	الحياه من الإيمان	٤٤
١٧	دعوه فارب ما جاء به	١٧
٦٩	الدين النصيحة	٦٩
٣٠	لو مات هذا مات على غير دين محمد	٣٠
٧٣	ما من رجل لا يؤذي زكاة ماله	٧٣
٨٢	ما من صاحب ابل لا يؤذي حقها	٨٢
٢٤ ، ١٦	ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله	٢٤ ، ١٦
٥٠	من استن بسني فهو مني	٥٠
٤٥	من حسن إسلام المرء	٤٥

١٠٠	أناي آت فقال ما يمتنعك أن تجاهد
١٠١	أحب في الله وأبغض في الله
١٠٢	اختار الله البلاد فأحب البلاد إلى الله تعالى البلد الحرام
١٠٣	أراد عمر بن الخطاب أن يمرض على الناس عدة من كل بلد
١٠٤	أفضلكم إيماناً أفضلكم معرفة
١٠٥	إن الرجل لا يملك له خيراً ولا نقماً فيحلف له
١٠٦	إنكم لستم تفرغوه بشيء إن كانت به حياة
١٠٧	إن الله ليكثر ذكر الصلاة في القرآن
١٠٨	إياكم والكذب
١٠٩	الإيمان على أربع دعائم
١١٠	الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
١١١	أيها الناس إياكم والكذب
١١٢	أهل السنة يقولون الإيمان قول وعمل
١١٣	بعت أبو بكر الصديق خاتمة بين الوليد وأمره
١١٤	بلغ عبادة بن عباس عن مجلس كان في المسجد الحرام
١١٥	ثلاث أحلف عليهن
١١٦	جحدوا مني هذه الكلمات الخمس
١١٧	وأي ثامناً يعرفه
١١٨	سئل الحسن بن علي مقبله من الشام
١١٩	سمعت محمد بن كعب يقول في قوله ﴿والعصر﴾
١٢٠	قلت لأبي بكر إن اخترتك لنفسى
١٢١	قوله ﴿والله يصمد الكلام الطيب﴾

١٢٢	من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
١٢٣	من سمع الأذان ثلاث جمعاً ولم يجهر
١٢٤	من كان عنده زاد وراحلة
١٢٥	من محمد رسول الله إلى عمر في حرك
١٢٦	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
١٢٧	الرضوة شطر الإيمان
١٢٨	الرضوة نصف الإيمان
١٢٩	ويلك فمن يعدل إذا لم يعدل
١٣٠	لا إيمان لمن لا صلاة له
١٣١	لا تترك صلاة متعمداً
١٣٢	لا يشرب رجل الخمر حتى يشربها
١٣٣	يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن



### ٣- فهرس أسماء الرواة

٨١، ٥٠	الحسن بن أبي الحسن البصري	٦٤	أبو ابن إسحاق الأسدي
١٧٣	الحسن بن محمد بن سعيد	١٢	إبراهيم بن أبي عبد
٦٢	الحسن بن علي بن أبي طالب	٨٠، ٢٨	إبراهيم بن عيينة
٦٧	حسن بن علي بن أبي طالب	٢٥	إبراهيم بن مسلم المجري
٨٠، ٣٩	حسن بن محمد بن الحنفية	١	السامة بن يزيد الثقفي
٦٥، ٥٥	حسن بن علي الجعفي	٥٩	إسماعيل بن أوسط
١٢	حكاه بن سلم	١٨، ٥٧، ٥٦، ٥٤	إسماعيل بن أبي حماد
٦٢	حماد بن سلمة بن دينار البصري	٥	أبيد (عليه السلام)
١	حنظلة بن علي الأسلمي	٨١، ٤١، ٣٢	أبي بن أبي نعيمة السخستاني
١	خالد بن الوليد	٧٦	نضر بن السري البصري
٢٤، ١٦	خزيمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة	٥٥، ٥٤	رباع بن بشر الأصم
٢٨، ٣٤	داود بن أبي هند	٦٩	سليم بن أسد الدارقي
٢	دراج أبو السج	٩٢٠	سليم بن سلمة الكوفي
٣٥	ذر بن عباد المدائني	٦٦	ثوبان بن رطل (أبو قتال)
٧٩	ذريح بن عمرو بن أبي رافع	٧٢	ثوبان بن جهم
٢٨٥	زحل بن يحيى سليم	٥٨	جابر بن أبي راشد
٥٦، ٥٤	زائدة بن قدامة الأنصبي	٣٩، ٢٠	جاري التميمي
٨١	الزبير بن العوام	١٨	سفيان بن محمد بن الحسين
١٤	زود بن حيش	٤١	صبيح بن أبي ثابت
٧٩	زكريا بن إسحاق الكوفي	٦٢	عبدية بن الريان
			سنان بن عطية

- ١٨ ..... كان أبو بكر وعمر يعلمان الرجل
- ٨٠ ..... كان الحسن بن محمد بن الحنفية يلمر أن أقرا هذا الكتاب
- ١١ ..... الكفر ترك الصلاة
- ٩ ..... لا نزلت فودعني بيتي غير الإسلام ديناً
- ٢١ ..... لو مشعوني شيباً ما أقروا به لرسول الله ﷺ
- ٢٨ ..... لميت يهودياً أو نصرانياً
- ٤ ..... ما الإيمان إلا بمنزلة قميص أحدكم
- ١ ..... ما زالت الحسرة بين الناس يوم القيامة
- ٥ ..... ما عبد الله بمثل العقل
- ٥٢ ..... من اتعجب ثمة ذات شرف
- ١٥ ..... من سره أن يلقي الله غدا مسلماً
- ٦٠ ..... من صدق الإيمان وبره
- ١٢ ..... من لم يصل فهو كافر
- ١٠ ..... من لم يكن حج فليحج العام
- ١٢ ..... ومن أقام الصلاة وآتى الزكاة
- ٦ ..... هل تدري كيف يقبض الإسلام
- ١٥ ..... لا يجيد عبد ظمم الإيمان حتى
- ١٠ ..... يا أمير المؤمنين اتعب إن أطرياك
- ١١ ..... يغل الناس يتابعون ليس فهم رجل يذري الأمانة



# ٤- فهرس الأعلام الذين ورد ذكرهم في الدراسة

الصفحة	الاسم	الملاحظات
٢٥	(أ) الفضيل بن عباس الشيباني	(أ) ٢٢
٢٧	(ب) الناسم بن سلام البغدادي	(ب) ٢٦
١٠	(ج) محمد بن إدريس الشافعي	(ج) ٢٦
١٧	محمد بن أسلم الطبري	(د) ٢٥
٢٠ + ٩	محمد المصمم	(هـ) ٢٥
٢٩	محمد الهادي	(و) ٢٥
٩	محمد بن توح بن يمين	(ز) ٢٧
٩	محمد بن عبدالله الجوهري	(ح) ٢٧
٩	موسى بن قاضي الشيباني	(ط) ٢٧
٢٥	موسى بن محمد الهادي	(ي) ٢٧
١٠	محمود بن منصور	(ك) ٢٧
٨	(ل) وصفي بن عطاء	(ل) ٢٧
٢٠	(م) مارون الرشيد بن محمد الهادي	(م) ٢٧
٩	مارون البرقي بن المصمم	(ن) ٢٧
٩	(هـ) مبداه أبو جعفر الطبري	(هـ) ٢٧
٩	مبداه بن سبأ	(و) ٢٧
١٩	مبداه الصفاح	(ز) ٢٧
٩	مبداه بن الكوا	(ح) ٢٧
٩	مبداه المأمون	(ط) ٢٧
٢٤	مبداه بن المبارك	(ي) ٢٧
٢٧	مبداه بن محمد بن أبي شيبة	(ك) ٢٧
١٠	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	(ل) ٢٧
٩	غالب بن الأصغر	(م) ٢٧
١٠	غفر بن عبدالمعز بن حودان	(ن) ٢٧
٩	(خ) غيلان بن أبي غيلان المصفي	(خ) ٢٧

أبو أمي طليعة وعبدالله بن عبدالمعز  
أبو أمي بن أبي نعيم (عبدالله).

٢٠	أبو حمزة الثعالبي: ثابت بن أبي صفية
٢٢	أبو الدرداء
٢٢	أبو الزناد: عبدالله بن زكريان القرشي
٢٩	أبو سعد الغفاري: سفيان بن الزبيران المديني
٢٩، ٣٦، ٤٢	أبو سعيد الخدري
٢٩	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
٢٩	أبو سنان (سعيد بن سنان)
٢٠	أبو السوداء: عمرو بن عمرو بن الدليمي
٢	أبو صالح: زكريان المديني
٢	أبو عبد الرحمن المقرئ (عبدالله بن يزيد)
٢٥	أبو عبيدة: عامر بن عبدالله بن مسعود
٢٧	أبو علي الرضي: حسين بن أبي
١	أبو علي الصوافي: محمد بن أحمد بن الحسن
١	أبو الفرج: محمد بن عمرو بن محمد المصافي
٢٥	أبو كثير الزبيدي: أبو بن الأكر
٢٩، ٥٢	أبو سعيد: بلال مولى أبي عباس
٢٩	أبو نصر: المنذر بن مالك بن قنعة
٢٧، ٤٩	أبو هريرة
٢	أبو القيس: سليمان بن عمرو الليثي
٢٢، ٦٦	أبو رافع: شقيق بن سلمة
٢٧	الأعرج: عبد الرحمن بن هرم
٢٤، ٢٢٣، ١٧٨، ١٤	الأصمعي: سليمان بن مهران الأحمدي
٢٩، ٦٦، ٤١	

## الأنباء

الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو)
الزهرري (محمد بن مسلم)
الشافعي (عالم بن شراحيل)
المعري (عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة)
المعري (أبراهيم بن مسلم)
أبو جعدان (عمر)
أبو جريح (عبد الملك بن عبد البر)
أبو أمي خالد (أصمعي)
أبو شهاب (محمد بن مسلم)
أبو غيلان (محمد)
أبو عمرو (عبدالله)



● تاريخ بغداد: للمصنف أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي. نشر دار الكتاب العربي بيروت.

94

● تاريخ ثغر عمان؛ لأبي محمد عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد بن أبي خزيمة.  
مطبوعة برطلي في مدينة لندن سنة ١٩٣٦م.

● تاريخ العلماء: المحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السمرقاني، صفيون، محمد يحيى الدين عبد الحميد.

● التاريخ الصغير: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري . ضبعة ١٣٩٧ رقت دار مؤرخان السنة: لا خور.

2000

تاريخ مدينة صنعاء: إحد بن عبد الله الرازي الصنعاني. الطبعة الأولى ١٩٧٤م.

● تاريخ ابن معون: تحقيق الدكتور أحمد عبد نور سيف. الطبعة الأولى. طبع

تذكرة الحفاظ: للأمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، بشر دار إحياء التراث العربي.

● الأبرغيب والترغيب للشمس داركي : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (مطبعة دار الفنون) ١٣٨٠ هـ.

● تسجيل المنحة : المحافظ ابن حجر: طبع دار الحارس للطباعة نشر مطبعة عبد الله  
عائس الدس في المدينة المنورة.

تفسير ابن كثير: طبع دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه.  
● الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ نشر دار المروة  
● بقرينة التفسير: المحافظ ابن حجر.

للطَّبَّاعَةِ وَالنَّاسِكِ فِي بَيْرُوتِ:

● التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : المحافظ ابن زين الدين العراقي عفيف  
عبدالله بن محمد طبراني . نشر المكتبة العلمية الأولى سنة ١٣٨٩ هـ.

تأليف: الأستاذ الدكتور، دة المصطفى في المصطفى  
الطبعة الأولى، دة المصطفى في المصطفى  
المطبعة: المصطفى في المصطفى  
١٣٢٥ هـ

● تهذيب الكلام في أسماء الرجال: للمصنف جمال الدين أبي الصمغج يوسف المزي (مصوره)، نشر دار المأمون للتراث في دمشق، بيروت.

٥- فهرس ثبت المصادر (١)

● تخلف الخيرة الميرة بزائد المسانيد المشرقة... للاحاظ اليوضيري، محطوط مضمون لم الجامعة الاسلامية.

● الأصابع في كسوف العصافير - المصاحف ابن حنبل، تصوير عن طبعه عبد المجيد بن

● الإعلام - غير المدين الزركي، الطبيعة الثلاثية -

● **إتصافه العلم والعمل:** المحافظ أبي بكر أحمد بن علي البغدادي. ضمن أربع رسائل،  
حقيقها الألباني: الطبعة الأولى نشر دار الأرقم، الكويت.

● **الإِسْتِثْنَاءُ** : الإِجْزَاءُ أَبِي سَمْدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيِّ، النُّجَيْدَةُ الْأُولَى دَامَ  
الْمَعَارُفُ الْعَشْرِيَّةُ . حَبِيبُ إِبْرَاهِيمَ الْفَيْدِي .

● كتاب الأيمان : للحفاظ ابن بكر بن عبد الله بن مسعود، بن أبي شيبة حسن الحج رسائل حقتها الألباني، الطبعة الأولى. نشر دار الأرقم بالكويت.

● كتاب الإيمان: للشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية - فخر الكتيب الإسلامي -  
 • زيد مصطفى •

● كتاب الإيمان: أبي عبد الله عليه السلام. ضمن أربع رسائل حققها الألباني.

1

● البداية والنهاية : للتحافظ ابن كثير. الطبعة الثانية ١٩٧٧م. مكتبة المعارف بيروت.



● تاريخ الإسلام الثقافي والسياسي والأدبي والاجتماعي. للدكتور حسن بن إبراهيم حسن. الطبعة السابعة ١٩٦٤م نشر مكتبة النهضة بالقاهرة.

(د)

- الدر الثمور في التفسير بالمأثور: للمحافظ السوطي. دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت.

(ر)

- الرسالة المستطرفة: للشريف محمد بن جعفر الكفاني.

(ز)

- كتاب الزهد: للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن حنبل الشيباني. طبعة بيروت عام ١٣٩٨ هـ.

(س)

- سلسلة الأحاديث الصحيحة: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني. منشورات المكتب الإسلامي.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني. الطبعة الرابعة. نشر المكتب الإسلامي في بيروت.

- سنن الدارمي: للمحافظ أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي. تحقيق عبدالله حاتم عتاني.

- سنن أبي داود: للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث الأودي السجستاني.

- الطبعة الأولى، نشر مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر، تعليق أحمد سعد علي.

- سنن ابن ماجه: للمحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني. تحقيق محمد قواد عبدالباقى. نشر دار إحياء التراث العربي.

- كتاب السنة: للمحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الأولى. نشر المكتب الإسلامي.

- بيروت ودمشق.

- سير أعلام النبلاء: للمحافظ الذهبي. الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ نشر مؤسسه الرسالة - بيروت.

- الملخص الجيز في تخريج أحاديث الروافعي الكبير: للمحافظ ابن حجر.

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة: لأبي الحسن علي بن فضال ابن عراقي الكفاني. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ. بيروت.

(ج)

- إجماع الأحكام القرآن: لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري، القروطي، مبدؤها عن طبعة دار الكتب عام ١٣٨٧ هـ. نشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة.

- جامع الأصول في أحاديث الرسول: للإمام عبد الدين أبي السماعات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري. تحقيق عبدالقادر الأرنؤوط. الطبعة الأولى.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري. الطبعة الثالثة عام ١٣٨٨ هـ. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

- جامع الترمذي: لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة. تحقيق أحمد محمد شاكر وطرير. نشر دار إحياء التراث العربي بيروت.

- جامع العلوم والحكم: لأبن رجب الحنبلي - ط الحلبي - بمصر.

- إنبائع الكبير: للمحافظ جلال الدين عبدالرحمن السوطي، نسخة مصورة عن المخطوطة الموجودة في دار الكتب المصرية رقم ٩٥. مكتبة الشيخ حماد الأنصاري.

- كتاب الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني في رجال البخاري ومسلم: للمحافظ أبي الفضل المعروف بابن القيسرائي الشيباني الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣ هـ.

- المخرج والتعديل: للمحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الشيباني الخططي الرازي. الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ. دار الكتب العلمية في بيروت.

(ح)

- حلية الأرباب وطبقات الأصفهاني: للمحافظ أبي تميم أحمد بن عبدالله الأصبهاني. الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ. نشر دار الكتاب العربي بيروت.

● الطبقات الكبرى: لابن سعد، نشر دار صادر بيروت.

(ح)

● المعبر في خبر من عبر: للذهبي، الطبعة الأولى، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، الكويت.

● كتاب العظمة: لأبي الشيخ وعقروط في الجامعة الإسلامية.

● المقصد الثمين في تاريخ البلد الأمين: للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني القاسبي الكلي، تحقيق فؤاد سيد، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة عام ١٣٨١هـ.

(خ)

● غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، الطبعة الأولى نشر ١٣٧٠هـ، برجنترانس ومكتبة الخانجي بهنصر.

(ف)

● فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري: للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي وعبد الدين الخطيب، نشر المكتبة السلفية.

● التتبع الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد: تأليف أحمد عبد الرحمن البنا، الطبعة الأولى، مطبعة الإخوان المسلمين.

● الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير: ليوسف الشهابي، نشر دار الكتاب العربي في بيروت.

● نفيس القدير: شرح الجامع الصغير، للعلامة محمد المدعو بعبد الرؤوف الشاذلي، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر في بيروت.

(ك)

● الكاشف: للذهبي مطبعة دار التأليف بمصر.

● كشف القفون عن أسامي الكتب والفتون: لخاجي خليفة، منشورات مكتبة المتنبي بيروت.

(ش)

● تذرات الذهب في أخبار من ذهب: لأبي الفلاح عبد الخفي بن المهدي الحنبل، منشورات دار الأفاق الجديدة بيروت.

● شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: للحافظ أبي القاسم حبة الله بن الحسن ابن منصور الطبري المعروف باللائكاني، ومخطوطة مصورة، لدى الشيخ حاد الانصاري.

● شمب الإيكان: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ جدار آباد الهند.

(ص)

● صحيح ابن خزيمة: للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الأولى نشر المكتبة الإسلامية بيروت.

● صحيح الإمام مسلم: للإمام مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط. الحلبي بهنصر.

● صحيح الإمام مسلم بشرح النووي: للإمام يحيى الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ، نشر دار الفكر، بيروت.

(ض)

● ضحى الإسلام: لأحمد أمين، الطبعة الثالثة سنة ١٣٧١هـ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة.

(ط)

● طبقات الحفاظ: للجلال السيوطي، تحقيق علي محمد عمر - الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ نشر مكتبة ربة بمصر.

● طبقات الحفاظ: للقاسبي أبي الحسين محمد ابن أبي بعل، نشر مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة.

● طبقات فقهاء اليمن: لعمر بن علي بن سمرة البغدادي، تحقيق فؤاد سيد، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ، نشر دار الكتب العلمية بيروت.



- المصنف: للمحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن ميمون الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ، منشورات المجلس العلمي.
- الغالب العالي بزوائد المسانيد الثمانية: للمحافظ أحمد بن علي بن حجر، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ، نشر التراث الإسلامي، المطبعة العصرية بالكويت.
- المعارف: لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، الطبعة الثانية، تحقيق الدكتور نزيه عكاشة، دار المعارف بمصر.
- للمعجم الكبير للطبراني: تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر وزارة الأوقاف العراقية.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيخ الأئمة النبل: للمحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق سكية الشهابي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، نشر دار الفكر.
- معجم المؤلفين: لمصر رضا كحالة، صورة عن الطبعة الأولى، نشر مكتبة التي زوار إحياء التراث، بيروت.
- معرفة الرجال الكبار على الطبقات والأصهار: للذهبي، تحقيق محمد سيد جاد الجني، الطبعة الأولى، نشر دار الكتب الحديثة بمصر.
- المال والنحل للشهرستاني: الطبعة الثانية - دار المعرفة، بيروت.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٣٥٧هـ، مطبعة دائرة المعارف العراقية جيدر آباد الدكن.
- نسخة المبرد في ترتيب مستد الطبايعي أبي داود: لأحمد عبدالرحمن البنا، النشر بالساعاتي، الطبعة الثانية، بيروت.
- الموضوعات: لابن الجوزي، ط الكتب السابقة بالمدينة النبوية.
- الموطأ: للإمام مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر دار إحياء الكتب العربية.
- ميزان الاعتدال: للذهبي، تحقيق علي محمد البحاري، نشر دار المعرفة، بيروت.

(ب)

- النهاية في غريب الحديث والأثر: للمعلامة جعد الدين أبي السعادات الجزري المعروف بابن الأثير.

(ل)

- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: للإمام إجلال السيوطي، الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ، نشر دار المعرفة بيروت.
- اللباب لابن الأثير الجزري: نشر دار صادر بيروت.
- لسان العرب المحيط: لابن منظور، أعداد يوسف خياط ونديم مرعشلي، دار العرب، بيروت.

(م)

- جميع الزوائد وفتح القوائد: للمحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الشامي، الطبعة الثانية ١٩٩٧م، نشر دار الكتاب، بيروت.
- المحصل: لأبي محمد بن أحمد بن حزم: تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- مختصر سنن أبي داود للمحافظ المنذري وعليه معالم السنن للخطابي وتذييل الإمام ابن القيم: تحقيق أحمد شاكر وعبد حامد الفقي، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان: للإمام أبي محمد عبدالله بن أحمد الباقفي، طبعة ١٣٩٠هـ، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت.
- مستدرك الحاكم على الصحيحين: لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، نشر دار الكتاب العربي، بيروت.
- مستد الإمام أحمد بن حنبل: الطبعة الثانية، نشر الكتب الاسلامي للطباعة والنشر، بيروت.
- مستد الإمام أحمد بن حنبل: تحقيق أحمد محمد شاكر، نشر دار المعارف بمصر.
- مستد الطمهي: للمحافظ أبي بكر عبدالله بن الزبير الطمهي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
- مستد أبي عوانة: للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسترقيني نشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- المستد من مسائل الإمام أحمد وكتاب الإبانة، مخطوط: برواية أبي بكر أحمد بن عبد الخلال، دبي مكتبة الشيخ حماد الأصمري.

(و)

● وثبات الأعيان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان. تحقيق إحسان عباس. الطبعة الأولى تر دار صادر، بيروت.

(هـ)

● هدية المارفين: أسماء المرافين وآثار المصنفين: لاسماعيل باشا البغدادي. مطبعة استانبول. سنة ١٩٥٥ م. مشورات مكتبة الشبيبي - بيروت.

## فهرس موضوعات الكتاب

### ١ - الدراسة

الصفحة

## الموضوع

٥	..... المقدمة
٨	..... كلمة في الإسلام والأيمان
١١	..... سبب اختيار الموضوع
١٨	..... ١ * القسم الأول:
١٩	..... تحديد في عصر المؤلف
٢١	..... المبحث الأول: الحالة السياسية
٢٣	..... المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية
٢٩	..... المبحث الثالث: الحالة العلمية
٣١	..... الباب الأول: حياة المؤلف
٣٢	..... الفصل الأول: نسبه وكنته ونسبه
٣٢	..... ولادته ونشأته
٣٢	..... طلبه للعمل ورحلته
٣٤	..... الفصل الثاني: نشاء العلماء عليه
٣٧	..... الفصل الثالث: عقيدته
٣٩	..... الفصل الرابع: آثاره العلمية
٤٠	..... الفصل الخامس: وفاته
٤٣	..... الباب الثاني: شرح المؤلف وتلاميذه:
٤٣	..... ١ - شيوخه
٤٥	..... ٢ - تلاميذه
٤٧	..... ب * القسم الثاني: دراسة الكتاب

## الفصل الأول:

- ١٩..... البحث الأول: وصف المخطوطة
- ٥٠..... البحث الثاني: الجات نسبة الكتاب للمؤلف
- ٥٢..... البحث الثالث: نقد الكتاب ومقارنته بكتب بعض مفاخره
- ٥٦..... البحث الرابع: نتائج من الساعات
- ٥٧..... البحث الخامس: منتج التحقيقات

## تحقيق المخطوطة

## الموضوع

- ٦٧..... باب في القفال على كل ركن من أركان الإسلام
- ٦٨..... باب الصلاة من الإيمان
- ٧٠..... باب التشديد في التخليف عن الجمعة
- ٧١..... باب في ترك المراء
- ٧٣..... باب في ما نهي عليه الإسلام
- ٧٤..... باب في صفات المنافقين
- ٧٥..... باب في شروط كمال الإيمان
- ٧٦..... باب في فرائض الإسلام وسهامه
- ٧٧..... باب إطلاق الكفر على من ترك الصلاة
- ٧٩..... باب ملازمة العمل للإيمان
- ٨١..... باب في القدر
- ٨٣..... باب في فرائض الإسلام وسهامه
- ٨٨..... باب المحافظة على الرضوة من الإيمان
- ٨٩..... باب في كلام الله عز وجل وردته يوم القيامة
- ٩١..... باب صلاة الجماعة من سنن الهدى
- ٩١..... تابع باب إطلاق الكفر على من ترك الصلاة
- ٩٢..... باب حكمة دم المؤمن وماله
- ٩٤..... باب في زيادة الإيمان وتقصانه
- ٩٦..... باب في أنواع المرجحة والجهمية في الإيمان

## باب وجوب الطمأنينة في الصلاة

- ٩٧.....
- ٩٨..... باب حرص السلف على أداء الصلاة
- ١٠٠..... باب المجاهدة على ترك الطمأنينة
- ١٠١..... باب بيان نقصان الإيمان بتقصان الطمأنينة
- ١٠٢..... تابع باب الإيمان بالقدر
- ١٠٣..... تابع باب المجاهدة على ترك الطمأنينة
- ١٠٧..... باب في رفع الأمانة
- ١٠٨..... باب في زوال الإيمان عند ارتكاب المعاصي
- ١٠٩..... باب العمل بالصالح برفع الكلام الطيب
- ١١٠..... باب إحياء من الإيمان
- ١١١..... باب كف اللسان في الفتنة
- ١١٢..... باب البدالة من الإيمان
- ١١٤..... باب للمدح الكاذب يتأني الإيمان
- ١١٥..... باب في الأمر بطاعة ولي الأمر وإخلاص العمل لله
- ١١٥..... باب في العصية
- ١١٦..... باب في اتباع السنة
- ١١٨..... باب دعائم الإيمان
- ١٢١..... باب النهي عن التهمة
- ١٢٢..... باب جناية الكذب على الإيمان
- ١٢٤..... باب الرضوة نصف الإيمان
- ١٢٦..... تابع باب إطلاق الكفر على من ترك الصلاة
- ١٢٧..... باب الترهيب من أدنى الجار
- ١٢٨..... باب المبالاة في الله واليقض في الله
- ١٢٩..... باب ذهب العلم
- ١٣٠..... باب التكليف الشرعية من الإيمان
- ١٣١..... باب صفة المسلم
- ١٣٢..... باب الدين الصحيحة
- ١٣٣..... باب أفضل الناس إيماناً أفضلهم معرفة
- ١٣٥..... باب إسم مانع الزكاة



١٣٧	باب ذكر الجوارح وصفاتهم
١٤٠	باب أي الإسلام أفضل
١٤١	باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام
١٤٢	تابع باب زوال الإيمان عند ارتكاب المعاصي
١٤٣	تابع باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام
١٤٤	باب كراهية قول الأمانة
١٤٥	تابع باب اتباع السنة
١٥٠	باب لا يفتك مؤمن

#### الفهارس

١٥٣	فهرس الأحاديث المرفوعة
١٥٥	فهرس الأحاديث المرفوعة
١٥٧	فهرس الأعلام الواردة ذكرهم في متن المخطوطة
١٦١	فهرس الأعلام الواردة في الدراسة
١٦٢	فهرس المراجع
١٧١	فهرس موضوعات الكتاب